# زيادة الأسعار ورسوم الخدمات لمواجهة العجز فى الميزانية

## ارتفاع رسوم التسجيل والتصديق وتراخيص البناء وفرض رسوم على طلاب المدارس الخاصة

## أسعار منتجات قها وأدفينا تزيد بنسبة تصل إلى ٤٢٨ ٪

قدمت اللجنة الوزارية المكلفة باعداد مشروع الميزانية الجديدة للدولة . عدة اقتراحات لسد العجز . اقترحت اللجنة رفع أسعار بعض السلع وزيادة تحصيل الضرائب والجمارك . وفرض رسوم جديدة على بعض الخدمات التي تقدمها المصالح الحكومية للجماهير .

من المنتظر زيادة رسوم التسجيل في الشهر العقارى . ورسوم التصديق في وزارة الخارجية . وزيادة أسعار نماذج الاحوال المدنية والتجنيد . وفرض رسوم على أولياء الامور الذين يلحقون اولادهم بالمدارس الخاصة . وفرض رسوم على الطرق السريعة . وزيادة رسم مغادرة البلاد . ورسوم تراخيص البناء .

وقد بدأت الحكومة في رفع الدعم عن بعض السلع . على أساس أنها سلع ترفيهية . ففي منتصف الشهر الحالى . رفعت الحكومة أسعار منتجات شركتي قها وادفينا . بنسب تتراوح بين ٢٥٠٪ و ٣٠٠٪ بعد رفع الدعم عنها

وتضمنت القائمة الاولى لزيادة اسعار السلع المدعمة . رفع ثمن البامية الخضراء بالمحلول عبوة ٢٥٠ جراما . من ١٦٠ مليما الى ٤٥٠ مليما . والبسلة الخضراء عبوة ٣٥٠ جراما من ١٦٠ مليما الى ٤٥٠ مليما . والفاصوليا الخضراء زنة ٣٥٠ جراما . من ١٢٠ مليما الى ٣٥٠ مليما وقد زادت أسعار جميع اصناف الخضراوات بمعدل ٢٥٠٪ . وزاد سعر عصير الطماطم عبوة زنة ١٧٠ جراما من ٧٥ مليما الى ٣٠٠ مليم

( البقية ص ٩ )




## لجنة تبحث مد العمل بقانون الطوارىء أو الغائه

شكلت القيادة السياسية لجنة على مستوى عال . لاجراء دارسة شاملة حول امكانية مد العمل بقانون الطوارىء لعام رابع أو إلغاء حالة الطوارىء. تضم اللجنة كمال حسن على رئيس الوزراء . والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع . واللواء احمد رشدى وزير الداخلية . ومدير المخابرات العامة . ينتهي العمل بقانون الطوارىء في ٦ أكتوبر القادم .

### الوفد يعارض مد قانون الطوارىء

ستعارض الهيئة البرلمانية الوفدية مد العمل بقانون الطوارىء للسنة الرابعة . اثناء مناقشة مد العمل بالقانون . في مجلس الشعب صرح فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . بانه لا توجد مبررات لتجديد العمل بالقانون . خاصة ان حالة الامن مستقرة تماما . وأضاف سراج الدين في تصريحه . ان القوانين العادية . كفيلة بمعالجة أى حوادث فردية قد تقع .

## إعتقالات جديدة استعدادا لتبرير سنة رابعة طوارىء !

جرت مؤخرا حملة اعتقالات جديدة . لتبرير مد العمل بقانون الطوارىء للعام الرابع . إذا تقرر استمرار القانون تركزت الاعتقالات . التي شملت بعض الاتجاهات الإسلامية . في محافظتي البحيرة والشرقية وبعض القادمين من الخارج كان حسن ابوباشا . وزير الداخلية السابق . يقوم بحملات اعتقال ويعلن عن اكتشاف تنظيمات ارهابية جديدة قبل انتهاء العمل بقانون الطوارىء . لتبرير مد العمل به .

## دعوى تعويض يقيمها رئيس الوفد ضد « الأهرام »

### الصحيفة نشرت وثائق مزعومة لتضليل الرأى العام

اقام فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . دعوى تعويض على جريدة الاهرام . اتهم سراج الدين الجريدة . بالقذف والسب في حقه . وطالبها بمائة جنيه كتعويض مؤقت . كانت جريدة الأهرام قد نشرت يوم ٢٥ مايو الماضي . قبيل اجراء انتخابات مجلس الشعب . مازعمت انه وثائق سرية عن فترة ماقبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونشرت الاهرام مع تلك الوثائق المزعومة . عناوين مثيرة هدفها تضليل الرأى العام والتاثير عليه قبيل الانتخابات مثل : - سراج الدين اقترح عقد معاهدة سرية مع أمريكا واسقاط النحاس . و - تحالف الوفد والاخوان حكمته أهداف نفعية وكل منهما يضمر الايقاع بالآخر . ونسبت الصحيفة الى فؤاد سراج الدين . بانه باع مصر سرا الى أمريكا :: وقال رئيس الوفد في عريضة الدعوى . ان العبارات المنشورة . قد استهدفته بالاسم . وذكرت اسمه على سبيل القطع . كما تضمنت عبارات القذف والتشهير به . لمناصرة حزب حكومي ينتمي اليه رئيس تحرير صحيفة الاهرام ودون اكتراث بمصلحة الوطن وأضاف سراج الدين في صحيفة الدعوى . ان الصحيفة ادعت وجود هذه الوثائق المزعومة ونشرتها في لحظة حاسمة .

وتوقيت لا يملك فيه الرد . فقد اختارت الجريدة وقتا لنشر الوثائق المزعومة . بعد غلق باب الحوار بين الاحزاب . وقبيل الانتخابات مباشرة . يترافع في القضية عن رئيس الوفد المحامون : الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للوفد وحامد الازهرى ومحمد علوان وتحدد نظر الدعوى في أكتوبر القادم

## الوفد يحتفل بذكرى الزعيمين سعد والنحاس

احتفل حزب الوفد . مساء الخميس الماضي . بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس ألقى ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد . كلمتين عن الكفاح الوطني للزعيمين سعد والنحاس . شارك في الاحتفال الذى أقيم بمقر الحزب بالجيزة عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين . الذى ألقى كلمة في ذكرى الزعيمين . كما حضر الاحتفال ممثلو مختلف الاحزاب والقوى السياسية والآلاف من اعضاء حزب الوفد

تفاصيل الاحتفال ص٣

## سراج الدين يعود من الخارج

عاد الى القاهرة . يوم السبت الماضي . فؤاد سراج الدين رئيس الوفد بعد رحلة استغرقت خمسة اسابيع . للاستجمام من عناء المعركة الانتخابية الاخيرة زار سراج الدين خلال رحلته . بعض العواصم الاوربية . واجرى بعض الفحوصات والتحاليل الطبية . التي اعتاد اجراءها سنويا لم يتمكن سراج الدين من العودة الى القاهرة . قبيل الاحتفال بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد والنحاس . لعدم وجود اماكن على الطائرات القادمة الى القاهرة

( البقية ص ٩ )

فؤاد سراج الدين

## ١٠ قروش زيادة في سعر كيلو الخراف الحية

لقى ٨٣٠ خروفا حتفهما . اثناء وصول شحنة الخراف . التي استوردتها مصر من استراليا . بمناسبة عيد الاضحى زادت الكمية المطروحة في الاسواق عن العام الماضي . بمقدار ٢٥ . وتتميز بصغر الوزن ارتفع ثمن كيلو الخراف الحية عن العام الماضي عشرة قروش . وسيباع الكيلو هذا العام بـ ١٥٠ قرشا اشترت الفنادق ومطاعم القطاع الخاص ١٦ الف خروف من هذه الصفقة لبيعها لروادها

## نشاط سياسي واسع لحزب الوفد عقب العيد

يبدأ حزب الوفد نشاطا سياسيا واسعا عقب عطلة عيد الاضحى المبارك . يبدأ النشاط باجتماع هام تعقده الهيئة العليا لحزب الوفد في مقر الحزب بمدينة الاسكندرية تناقش الهيئة في اجتماعها الذى سيعقد برئاسة فؤاد سراج الدين عددا من الموضوعات الهامة . ومنها نشاط الهيئة البرلمانية الوفدية في الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب كما ستبحث الهيئة تشكيلات . لجان الوفد الاقليمية واستكمال تكوين اللجان النوعية المتخصصة . والاجراءات النهائية لاستلام المقر الجديد . الذى اشتراه الحزب . في حي المنيرة بالقاهرة .

## جمال بدوى يتحدث عن صحافة المعارضة في ندوة الوفد

يواصل حزب الوفد في الساعة الثامنة مساء اليوم عقد محاضراته الاسبوعية . يتحدث الليلة الكاتب الصحفي جمال بدوى مدير تحرير جريدة الوفد عن صحافة المعارضة ودورها و نشأة الوعي السياسي تعقد المحاضرة بمقر الحزب : شارع حسنى مدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار مبنى محافظة الجيزة والدعوة عامة وتقرر تأجيل محاضرة الاسبوع القادم . بمناسبة اجازة عيد الاضحى المبارك

## شباب بلبيس يهتف بحياة فلسطين أمام أتوبيس اسرائيلي

تظاهر عدد من الشباب المصرى . امام سيارة اتوبيس تحمل سائحين اسرائيليين كانت السيارة قادمة من سيناء في طريقها الى القاهرة وفي مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية . هتف بعض الشباب بحياة الفلسطينيين ومنظمة التحرير لم تتدخل الشرطة لفض المتظاهرين

## سراج الدين يشترك فى تشييع جثمان محمد نجيب

شارك فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد أمس . في تشييع جنازة المغفور له اللواء محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر . شيعت الجنازة عسكريا من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر . وصرح فؤاد سراج الدين . بان حب الشعب للمغفور له محمد نجيب . من أهم أسباب توطيد النظام الجمهورى في مصر بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وأضاف رئيس الوفد ان الشعب قد تعلق بالرئيس الراحل محمد نجيب لما لمسه فيه من طيبة القلب . ونزاهة القصد . وكان رحمه الله يؤمن بالديمقراطية وناضل من أجلها وتحمل الكثير في سبيلها

وقال فؤاد سراج الدين إن اللواء محمد نجيب سنحت له أكثر من فرصة ليملى إرادته . ويستاثر بالحكم والسلطان . ولكنه اثر حقن الدماء . وغلب مشاعر الزمالة والوفاء فدفع ثمن موقفه غاليا من حريته . وتم اعتقاله فترة طويلة من الزمن . ولكنه في نفس الوقت كسب حب الشعب وتقديره

وكانت جريدة . الوفد قد أجرت آخر حديث ادلى به اللواء محمد نجيب . ونشر في شهر مارس الماضي وأكد اللواء نجيب

( البقية ص ٩ )

المرحوم اللواء محمد نجيب

## مجلس الشعب يطالب الحكومة بمناقشة الإتفاقيات قبل العمل بها

طلب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . من كمال حسن على رئيس الحكومة . ضرورة قيام الحكومة بإحالة الاتفاقيات التي توقعها الى مجلس الشعب . خلال فترة قصيرة من توقيعها . كانت الحكومة تحيل الاتفاقيات الى المجلس بعد مرور عدة شهور من بدء العمل بها . قال رئيس مجلس الشعب . ان إحالة الاتفاقيات الى المجلس قبل بدء العمل بها . يمنح المجلس امكانية مناقشتها . وابداء رأيه فيها . وخاصة الاتفاقيات التي توقع مع الدول العظمى . وترتبط بالحصول على قروض منها . لان بعض هذه الاتفاقيات قد تتضمن شروطا غير مقبولة .

كمال حسن على — رفعت المحجوب

### إتفاقيات الكهرباء تخالف الدستور

نبه مجلس الدولة . على وزارة الكهرباء بضرورة عرض مشروعات الاتفاقيات عليه وعلى مجلس الشعب قبل توقيعها كان مجلس الدولة . قد لاحظ ان وزارة الكهرباء وهيئاتها . يوقعون الاتفاقيات مع الهيئات والشركات الاجنبية . ويبدأون في تنفيذها قبل عرضها على مجلسى الشعب والدولة . اعتبر مجلس الدولة . هذا التصرف . مخالفا لاحكام الدستور والقانون .

### التصريحات متفائلة والأحوال لا تتغير !

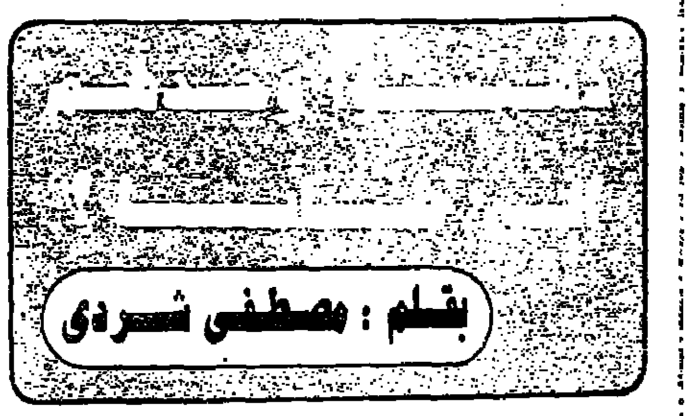
( ص ٧ )

## لا تفكير فى نقل رفات النحاس الى ضريح سعد

نفى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . أنه طلب من على صبرى رئيس الوزراء . في عام ١٩٦٥ . دفن جثمان الزعيم مصطفى النحاس . في ضريح سعد .

صرح رئيس الوفد . بانه لم يطلب من رئيس الوزراء الأسبق هذا الطلب على الاطلاق . ولم يفكر فيه أبدا . وقال سراج الدين . ان الزعيم مصطفى النحاس . جدير بان يكون له ضريح خاص به . وان حزب الوفد لا يوافق على نقل رفات النحاس الى ضريح سعد .

ومن المعروف أن جثمان الزعيم الراحل مصطفى النحاس . مدفون حاليا . في مقبرة خاصة به . أقامتها أسرته بمقابر البساتين .




في الأسبوع الماضي .. طالبت بان نذهب جميعا الى طابا : وزير الخارجية . ورؤساء تحرير الصحف . الحكومية والحزبية . وأي مسئول رسمي أو شعبي يتابع القضية .

طالبت بان نذهب . جميعا . الى طابا لسببين :

●● السبب الاول .. ان نقف معا على أرض الواقع . أمام الحقيقة . حيث يصعب الكذب . وحيث يستحيل التزييف . وحيث يمكن للحكومة وأبواقها وكتابها . اثبات عدم صحة الواقعة التي أعلنتها . الوفد . والتي تتمسك بصحتها ودقتها حتى الآن . أو يمكن . للوفد . أن تؤكد سلامة موقفها . وتعلن على الناس انها قد صدقت . وان التي كذبت هي الحكومة .

●● السبب الثاني .. ان واقعة سلك العقيد زيدان الذى أضاف قطعة جديدة من الأرض . الى منطقة النزاع عند طابا . هذه الواقعة فجرت قضية بالغة الخطورة والأهمية . هي قضية التعتيم الاعلامي المخطط والمتعمد . الذى يمارس ضد شعب مصر منذ ثلاثين سنة . والذى أفرز من الكوارث والمصائب أضعاف ما غطى وما أخفى من الاخطاء والخطايا . والذى تربت بين أستاره عصابات السيطرة . وكتائب الزبانية . وشلل المجرمين . وجيوب الفساد السياسي والاقتصادى والاجتماعي . بل ان واقعة سلك زيدان عند طابا . ومازلت أكرر انها كانت مجرد نتيجة لقرار خاطىء . أصدره عقيد شرطة طيب . تلك الواقعة كان يمكن تطويقها على الفور . واقتلاع آثارها في الحال . لو أن صحافة مصر . القومية الحرة . أدت دورها القومي والصحفي . وأبلغت الناس تفاصيل الواقعة . وواكب ذلك تحرك دبلوماسي سريع وفعال . يسترد حق مصر في الحال . بدلا من التعتيم . بدلا من السكوت . بدلا من محاولات الاتصال سرا وهمسا . لان اسرائيل . وغير اسرائيل . تعرف جيدا أن الذى يهمس سرا . يخاف ان يرفع صوته فتصل كلماته الى اذان لا يريد لها أن تسمع . وليس أسهل من ممارسة الضغط على الخائف . وقد استغلت اسرائيل نقطة الضعف هذه لتكريس الموقف . واستثمار الخطأ العابر . وتحويله الى وضع قائم ودائم .

وهذه القضية الخطيرة . قضية التعتيم الاعلامي . ودفن معظم كوارثنا في ضباب الصمت . بحجة أن الشعب لا يحتمل معرفة الحقائق . وأنه من الأفضل ابقاء الرأى العام المصرى تحت السيطرة من خلال حقن التخدير الاعلامي المستمر . هذه القضية آن لها أن تحسم . وكفانا ثلاثون سنة من التعتيم والتزوير والتخدير . وكأنه كتب على شعب مصر أن يعيش تحت خيمة الاوكسجين . وتحت سيطرة الاوصياء الى الابد .

ماذا كان سيحدث في الدنيا . لو أعلنت حكاية سلك زيدان في وقتها ؟

وماذا كان سيحدث في الدنيا . لو أن وزير الخارجية رد على الواقعة التي نشرتها « الوفد » . ببيان مكون من أربعة أو خمسة أسطر يقول : ان الواقعة صحيحة . وتضاف الى أخطاء اسرائيل وممارساتها العدوانية التوسعية في المنطقة العربية . وأن مصر سوف تسترد هذه القطعة من الأرض . مع بقية أرض طابا موضع النزاع . من خلال الجهد الدبلوماسي المستمر .. ؟

● ● ●

يوم الخميس الماضي . طالبت بان نذهب جميعا الى طابا . لنعرف من الذى نطق بالصدق . ومن الذى يمارس اسلوب التستر بالافك والبهتان . وقبل أن أكتب ذلك المقال . بثلاثة أيام . ذهبت الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وأبلغته رغبتي في زيارة منطقة طابا كعضو بالمجلس . قدم سؤالا الى رئيس الوزراء بشأن هذه القضية . وطلبت منه رسالة . أو اشارة رسمية . الى السلطات المصرية بمحافظة جنوب سيناء . حتى لا توضع أية عراقيل . من النوع الذى نعرفه جميعا . لمنع زيارتي الى منطقة طابا . وقد شعرت أن الدكتور رفعت المحجوب فوجىء بالطلب . ولكن الرجل لم يرفض . واكتفى بالقول إنه سوف يبحث الأمر .

وعندما مرت الايام الثلاثة . ولم أتلق ردا من رئيس مجلس الشعب . قررت أن أطرح الدعوة لزيارة منطقة طابا على صفحات « الوفد » . ليس من قبيل الاحراج أو التحدى . فلسنا في مناظرة أو مباراة . وانما نحن أمام موقف وطني خطير . فاما أن يتبين أن الذى نشرته « الوفد » . كان مجرد ادعاء . ونحن لدينا شجاعة الاعتراف بالخطأ تماما كما نملك شجاعة توجيه الاتهام . واما أن تعترف الحكومة بصحة الواقعة . وتقدم تبريرا واضحا ومقنعا . يعلن على الناس أصحاب الارض . وأصحاب الحق . وأصحاب البلد .

● ● ●

ماذا حدث بعد ذلك .. ؟

حدث اننا فوجئنا . بتجريدة . اعلامية . صحفية وتليفزيونية . مكونة من أجهزة اعلام الحكومة وحدها . وقد ذهبت الى منطقة طابا في « غزوة » انفرادية . تستهدف مواصلة سياسة التضليل الاعلامي . والامعان في التستر على عدوان وجريمة اغتصاب جديدة تحاول اسرائيل اتمامها . لمجرد عدم الاعتراف بواقعة اكتشفتها الجماهير من خلال صحيفة معارضة .. !

انها نفس العقلية القديمة . التي تريد الاستئثار بالميكروفون والشاشة والاقلام مهما اختلفت الاسماء . عقلية الفكر الواحد . والحزب الواحد . التي لا تدرك حتى الآن . اننا نعيش مرحلة مختلفة . لابد أن تتعدد فيها الافكار وتتعارض الاراء . ما دمنا قد اخترنا تعدد الاحزاب . وما دامت الديموقراطية هي طريقنا الذى لا بديل سواه ..

● ● ●

ولست أريد مناقشة ما رأيته على شاشة التليفزيون . وما نشرته صحف الحكومة . فهو لا يستحق المناقشة . وأنا أترك للناس مهمة الحكم عليه . فرغم أن التحقيقات التي نشرت في الصحف الأربع . بدت وكأن الرحلة الى طابا كانت حصة املاء . وكانت محاولة لتلقين معلومات معينة . فان الاختلاف والتضارب بين تلك الصحف . يكفي وحده لاهدار نتائج الغزوة . الاعلامية . تليفزيونيا وصحفيا .

( البقية ص ٧ )





# قيادات الوفد ترفض ادعاء وزارة الثقافة

# بعدم قدرتها ماليا لتجديد بيت الأمة .. !!

إنتقدت قيادات حزب الوفد ، وزارة الثقافة بسبب إهمالها فى ترميم وتجديد بيت الأمة . كانت « الوفد » قد نشرت فى الاسبوع الاسبق تحقيقا كاملا حول بيت الأمة . وادعى فيه وكيل وزارة الثقافة أن الوزارة لا تملك الأموال اللازمة لترميم بيت الأمة .

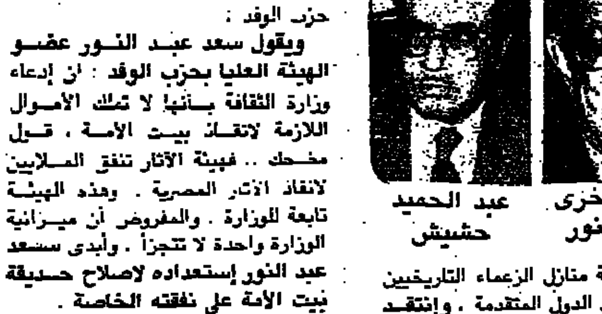
وأعلن وكيل الوزارة ترحيبه بفكرة أن يقوم حزب الوفد بجمع التبرعات اللازمة لتجديد منزل سعد زغلول

إتهم إبراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، وزارة الثقافة بالتقصير فى المحافظة على المنزل وقال : إنها مازالت تفكر بعقلية العهد الذى إنتهى من بلادنا والذى عمل على إبخاس حق الزعماء الوطنيين قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وفى مقدمتهم سعد زغلول .

واستطرد إبراهيم فرج قائلا : انه لا يتصور مثلا أن « القمامة » التى تحيط ببيت الأمة تحتاج إلى أموال ضخمة لازالتها ، وإنما تحتاج فقط إلى عناية الوزارة بالمنزل .. وأعلن ترحيبه بقيام حزب الوفد بجمع التبرعات المالية لتجديد بيت الأمة وقال : أن ذلك العمل سيكون إختبارا « لأبناء سعد » فى مدى الاخلاص لزعيمهم الراحل وهو واثق من أنهم سينجحون فى هذا الامتحان .

ويرى الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ، ضرورة إصدار تشريع لحماية منازل الزعماء التاريخيين كما يحدث فى الدول المتقدمة . وإنتقد نائب رئيس الوفد ، وزارة الثقافة لاهمالها فى حماية بيت الامة وقال : ان قيام الوفد بجمع تبرعات مالية لحماية المنزل أمر يحتاج إلى دراسات كافية قبل الاقدام عليه ..





سعد فخرى عبد النور — عبد الحميد حشيش

ويرى الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد أن إنقاذ بيت الأمة واجب الدولة قبل أن يكون واجب حزب الوفد .

ويقول سعد عبد النور عضو الهيئة العليا بحزب الوفد : ان إدعاء وزارة الثقافة بأنها لا تملك الأموال اللازمة لانقاذ بيت الأمة ، قول مضحك .. فهيئة الآثار تنفق الملايين لانقاذ الآثار المصرية . وهذه الهيئة تابعة للوزارة . والمفروض أن ميزانية الوزارة واحدة لا تتجزأ . وأبدى سعد عبد النور إستعداده لاصلاح حديقة بيت الأمة على نفقته الخاصة .

وتلقت « الوفد » رسالة من الدكتور فيصل عبد الحليم إسماعيل المستشار العلمى لهيئة الآثار المصرية أبدى فيها إستعداده للتطوع لانقاذ بيت الأمة .

## شمال سيناء تحتفل بذكرى سعد والنحاس

أقام حزب الوفد بشمال سيناء . احتفالا شعبيا بمقر الحزب بالعريش . بمناسبة ذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس . حضر الحفل جموع غفيرة من ابناء شمال سيناء . وتحدث اليهم عبد الله المامون وفهمى القصاص عضوا لجنة الوفد ، ومحمد سعيد أمين حزب العمل بشمال سيناء . وفى نهاية الحفل القى عبد المجيد العزازى مقرر لجنة الوفد خطابا بمناسبة هذه الذكرى .



## العمالة الأجنبية تثير العمالة المصريه !

كتب : احمد بكير

أضرب عمال الشركة المصرية الالمانية للانشاءات المعدنية « فرومتيالكو » عن العمل بسبب العمالة الأجنبية . الشركة مؤسسة برأسمال مصرى المانى مشترك .

كانت الشركة قد أحضرت عمال أجانب من الأرجنتين للعمل مقابل اجور مرتفعه وميزات أخرى ، رغم انهم عمال عاديون لاتتعدى خبراتهم خبرات العمال المصريين بالشركة ثار العمال واضربوا عن العمل داخل مصانع الشركة . حضرت قوة من قسم شرطة النزهة وتم تحرير محضر ووعد المسئولون ببحث مطالب العمال . كان العمال قد اضربوا قبل ذلك عندما طالبوا بصرف حوافز لهم ، ولكن الشركة تباطات فى الصرف .

## عبد العزيز سليمان يقاضى الحكومة

اقام الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق دعوى عاجلة ضد الحكومة امام محكمة القضاء الادارى . طلب رئيس الجامعة رفع الحراسة عنه . كانت محكمة القيم قد أمرت بفرض الحراسة على أمواله . وقضت محكمتا جنايات القاهرة والنقض ببراءته ورغم ذلك لاتزال الحراسة مفروضة عليه .

## نائب وفدى يطلب منع تصدير الخمور

قدم نائب الوفد بمجلس الشعب حسن جودة عبد الحافظ . اقتراحا برغبة الى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمنع تصدير مشروبات روحية أو نبيذ الى الدول الخارجية عربية أو افريقية أو اجنبية . قال النائب . ان تصدير مصر لهذه المشروبات يتعارض مع الدستور المصرى الذى ينص على أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

## مؤتمر شعبى بأبوان لشرح سياسة الوفد

أبوان - مراسل الوفد

عقد حزب الوفد فى أبوان بمحافظة المنيا مؤتمرا شعبيا لشرح أهداف الحزب والرد على حملات الحزب الوطنى . تحدث فى المؤتمر ابراهيم اسماعيل مقرر الحزب بابوان ومصطفى حماد أمين التنظيم بمطاى عن نتائج سياسة الحزب الوطنى التى تمثلت فى انخفاض غلة الارض الزراعية والخسائر التى تتكبدها شركات القطاع العام . وقد رد على أحمد شمردن عضو مجلس الشعب « وفد » على أسئلة الجماهير ووعد بحمل مشاكلهم الى المسئولين

## أوراق البلد

### مصطفى النحاس

الاحتفال الصحيح بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس إنما يكون فى اتخاذ حياتهما قدوة ونبراسا ونحن نسعى لبناء مستقبل أفضل لبلادنا .

ورغم أننى أنتمى إلى الاخوان المسلمين إلا أننى أكن لمصطفى النحاس تقديرا خاصا وهذا ما يمليه إسلامى الذى لا يعرف التعصب .. بل يقدر قيمة الرجال ويعطى لكل ذى حق حقه .

وما أكثر الجوانب الايجابية فى حياة مصطفى النحاس التى تصلح لان يتمسك بها كل سياسى بغض النظر عن اتجاهه وانتمائه .

وأول هذه الجوانب أن النحاس كان ينظر إلى العمل السياسى بنظرة وطنية بعيدة عن الأطماع الشخصية .. لم تكن السياسة عنده وسيلة للحصول على المغانم والمكاسب بل كانت عطاء وتضحية .. إضطره العمل السياسى أن يترك عمله القضائى ابان ثورة ١٩١٩ مع أنه كان من أنجح القضاة .. أضطرته السياسة كذلك أن يضحى بعمله فى المحاماة مع أنه كان لا يشق له غبار فى هذا المجال .

والنحاس فى حياته السياسية لم يكن يعرف « اللف والدوران » أو أن يظهر غير ما يبطن بل كان مستقيما مع نفسه .. صريحا إلى أقصى حد .. لم تكن السياسة عنده إجادة المناورات السياسية أو الدسائس والخداع .. بل هى قبل كل شىء التمسك بالمبادىء والتشبث بها مهما كان الثمن .. وعاش حياته متمسكا بالحفاظ على الدستور والنضال من أجل الاستقلال .. ولن ينسى الشعب معارك النحاس الشهيرة مع إسماعيل صدقى رئيس الوزراء فى عهد الملك فؤاد الذى الغى دستور ١٩٢٣ بتشجيع من الملك .. ولن ينسى له إلغاءه لمعاهدة سنة ١٩٣٦ فى أكتوبر سنة ١٩٥١ ..

ومن الدروس الهامة المستفادة من حياة رئيس الوفد أن العمل السياسى عمل شاق ملىء بالاشواك والالغام والاهوال .. وعلى كل وطنى صادق أن يكون مستعدا دائما لدفع ثمن غال كما فعل النحاس .. فقد نفى خارج البلاد .. وتعرض لمحاولات الاغتيال عدة مرات .. وشنت عليه أعنف الحملات حتى من أقرب أصدقائه .. وبعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ قام الحكم العسكرى بتحديد اقامته . وعمل على هدمه وتشويه تاريخه وإهالة تراب النسيان على كفاحه وأمجاده .. وظل النحاس كالطود الحصين بالرغم من شيخوخته وكبر سنه قابى أن يتنازل على حساب مبادئه ورفض مساومة الديكتاتورية .. وعاش شامخا .. وعندما « مات » أتضح فى جنازته أنه « حى » فى قلوب الناس .. رحمه الله .

**محمد عبد القدوس**

## استمرار الاستثناءات الجامعية هذا العام ..!!!

## انتخاب رؤساء الجامعات فى العام القادم

الاسكندرية - مكتب « الوفد »

ناقش اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية فى اجتماعهم الاسبوعى يوم الثلاثاء الماضى مايثار حول الغاء الاستثناءات فى القبول فى الجامعات . شارك فى الندوة عدد كبير من الاساتذه والعمداء . كما حضرها رئيس الجامعة الدكتور محمود الحضرى والمستشار عزيز بشاى سيدهم المستشار بمجلس الدوله .

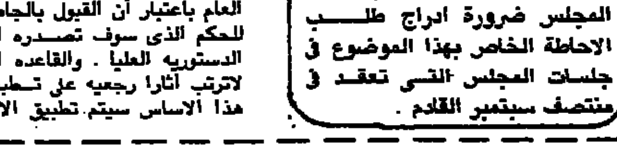
اتفق اعضاء الهيئة على أن استثناء ابناء الاساتذه فى القبول بالجامعه ليس استثناء بل هو نوع من الحوافز للعاملين فى هيئات التدريس ، والذين يتولون تخريج الالاف من الطلاب سنويا . وقال الدكتور عاطف غيث عميد آداب الاسكندرية : اذا كانت الدوله جاده فى الغاء الاستثناءات فى كل موقع من مواقع بلادنا فان الاساتذه يرحبون بالغاء الاستثناءات من الجامعة . أما أن يقتصر الغاء الاستثناءات على القبول فى الجامعه فهذا غير مقبول . وقال المستشار عزيز بشاى : ان الدستور كفل حق التعليم لكل مواطن دون تفرقه وعلى هذا الاساس فان الاستثناء لاى فئه فى دخول الجامعه هو إغتصاب لفرص المستحقين للتعليم من ابناء الشعب وطالب بالغاء جميع الاستثناءات فى المجتمع ومن بينها استثناءات الجامعة .

وعلمت « الوفد » ان النيه تتجه الى السماح بالاستثناءات الجامعيه هذا العام باعتبار أن القبول بالجامعه سابق للحكم الذى سوف تصدره المحكمة الدستوريه العليا . والقاعده القانونيه لاترتب آثارا رجعيه على تطبيقها وعلى هذا الاساس سيتم تطبيق الاستثناءات الجامعية كما هى فى هذا العام على أن يبدأ الغاؤها اعتبارا من العام القادم . وفى نفس الوقت علمت « الوفد » ان نظام القبول الحالى فى الجامعات سيكون محل تعديل جذرى كما سيعدل قانون الجامعات جذريا بحيث تراعى فيه مطالب هيئات التدريس الخاصه بانتخاب رؤساء الجامعات ونوابهم . وتحقيق ديمقراطيه التعليم والبحث العلمى .

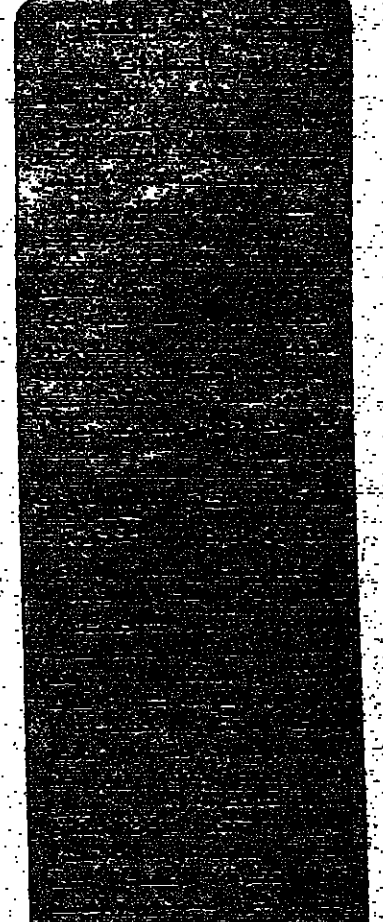
د. مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى

## الوفد يطالب بلجنة تقصى حقائق فى موضوع طابا

قرر المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب للوفد بتشكيل لجنة تقصى الحقائق فى احتلال اسرائيل لقطعة ارض جديدة بمدينة طابا . ومعرفة الحقائق حول انسحاب قوات الامن المركزى الى مسافة ١٠٠ متر من موقع الملك الحالى الذى يفصل فى المنطقة المتنازع عليها . كان المستشار ممتاز نصار قد طلب من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ضرورة ادراج طلب الاحاطة الخاص بهذا الموضوع فى جلسات المجلس التى تعقد فى منتصف سبتمبر القادم .



## نائب وفدى يتساءل عن قانون من اين لك هذا .؟!



تقدم على سلامة نائب الوفد بمجلس الشعب . بسؤال إلى كمال حسن على رئيس الوزراء . حول قانون من أين لك هذا ؟ . تساءل على سلامة عن موعد تطبيق القانون ، على كل الذين أثروا فى السنوات العشر الأخيرة . طلب على سلامة إدراج السؤال فى الجلسات الأولى بمجلس الشعب .

على سلامه

وأضاف ، أن تطبيق القانون على صغار العاملين بالدولة ، يثير سخط الشعب ويسىء إلى النظام .

كما تقدم بسؤال إلى عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ، عن مصير مجوهرات أسرة محمد على . وتساءل ، أليس من حق الشعب ونوابه . بعد مرور ٣٠ عاما على سقوط أسرة محمد على . أن يعرفوا مصير المجوهرات وحجمها وقيمتها ، وهل مواصفات المجوهرات مطابقة للمواصفات المثبتة بالسجلات

### الوفد يطالب بالغاء النسبة المخصصة من الشقق للمحافظين

### مستشار رئيس مجلس الشعب : سكان المقابر جيش إحتياطى للجريمة

كشفت مناقشات لجنة الإسكان بمجلس الشعب عن وجود تجاوزات فى توزيع الوحدات السكانية التى تقام ببعض المحافظات وتخصيص نسبة ال ١٠٪ المقررة للمحافظين لاعضاء الحزب الوطنى الديموقراطى

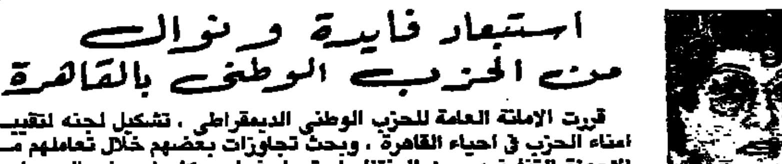
طالب محمد طايع نائب الوفد عن السويس بالغاء النسبة المخصصة للمحافظين وللقوات المسلحة ووضع الضوابط التى تكفل التوزيع العادل للوحدات السكنية بالمحافظات وإبعاد أعضاء الحزب الحاكم عن لجان التوزيع . وحذر المستشار إبراهيم صالح مستشار رئيس مجلس الشعب خلال الجلسات التى عقدتها اللجنة لمناقشة مشكلة الاسكان من تزايد حدة المشكلة خاصة أن ٤٠٪ ممن شاركوا فى أحداث ١٨/ ١٩ يناير وقضية الفنية العسكرية ومصرع الرئيس الراحل السادات من الشباب الذين لم يعثروا على مسكن ملائم وأن الذين يعيشون فى المقابر بمثابة جيش إحتياطى للجريمة .

## زراع الصعيد يرفعون دعوى ضد ٤ وزراء بالحكومة

وصلت مشكلة زراع القصب بالصعيد الى مجلس الدولة . طعن عدد من المزارعين فى قرار الحكومة بحظر نقل القصب خارج محافظات اسوان وقنا والمنيا - قال المزارعون : أن القرار يضر بالمصلحة العامة للدولة فضلا عن اضراره بمصالحهم وأرزاقهم وأسرهم . تنظر محكمة القضاء الادارى دعوى الزراع فى اكتوبر القادم . اختصم الزراع فى دعواهم وزراء التموين والصناعة والداخلية والحكم المحلى . وطالبوا بالغاء القرار .لأن فيه اهدار للحقوق الدستورية والقانونية وفيه اساءة وانحراف بالسلطة .

## أولياء أمور يقاضون الوزارة لالغائها شهادة

أقام عشرون من أولياء أمور طلبة مدرسة بورسعيد للغات دعوى عاجلة ضد وزارة التربية والتعليم ومحافظة القاهرة بسبب الغاء الشهادة الانجليزية التى تمنحها المدرسة . كانت هذه الشهادة التى تسمى g c e تعادل شهادة الثانوية العامة وتسمح لحاملها بدخول الجامعة طالب أولياء الأمور بوقف تنفيذ القرار . ووقف تنفيذ الاجراءات التى تتخذها الوزارة والمحافظة لتعديل مناهج الدراسة . واستندوا فى دعواهم الى أن المدرسة مرخص لها باعطاء هذه الشهادة وأن الغاءها يتعارض مع الحريات



## استبعاد فايدة ونوال من الحزب الوطنى بالقاهرة

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى . تشكيل لجنه لتقييم امناء الحزب فى احياء القاهرة . وبحث تجاوزات بعضهم خلال تعاملهم مع الاجهزة التنفيذيه . من المنتظر استبعاد فايده كامل ونوال عامر . ومحمود فهمى عبد الباقى . والدكتور محمد محجوب . أمناء الحزب الوطنى فى أحياء الخليفة والسيدة زينب والازبكية وحلوان .





فايده كامل — نوال عامر

## العصفوره

## بص .. شوف .. أمين الحزب الوطنى اشترى الأرض بملاليم

● احد أصدقاء « العصفورة » .. أرسل اليها خطابا . يضم صور عقدى بيع مسجلين فى الشهر العقارى . العقد الاول . مسجل برقم ٤٣٥٧ فى مدينة الاسكندرية ، عن قيام احمد محمد على عبداللاه . ببيع أرض مساحتها ١٠٠٩,٢٩ متر مربع ومقام عليها شاليهات الى ابنه الدكتور محمد أحمد على عبداللاه أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية . بسعر جنيهين للذراع المربع . تقع الأرض بشارع خالد بن الوليد بالاسكندرية . وآلت ملكيتها الى والد أمين الحزب الوطنى . ضمن أرض أخرى . بعقد بيع مشهر بالمحكمة الابتدائية المختلطة عام ١٩٤٢ .

والعقد الآخر ، مسجل برقم ٤٣٩٢ فى مدينة الاسكندرية ، عن قيام عبدالحميد محمد على عبداللاه ، عم أمين الحزب الوطنى ، ببيع أرض مساحتها ٤٢٣,٩٠ متر مربع ومقامة عليها شاليهات . الى احمد خليل على الجزار ، فى سيدى بشر . بسعر جنيهين للذراع المربع . ويؤكد صديق « العصفورة » فى خطابه . ان ثمن المتر فى شارع خالد بن الوليد يصل الى ألف جنيه . ولكن أمين الحزب الوطنى اشترى الذراع المربع بجنيهين للتهرب من سداد رسوم الشهر العقارى والضرائب . وأضاف صديق « العصفورة » فى خطابه . معلومات أخرى عديدة عن ممتلكات أمين الحزب الوطنى فى الاسكندرية ! !

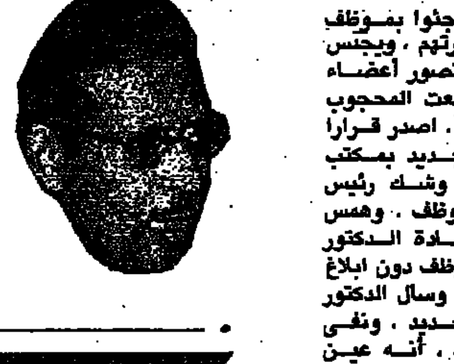
### طفل يلقى مصرعه .. بسبب اهمال طبيب !



الطفل / تركى محمد

● الطفل تركى محمد فوزى تركى « عامان » .. لقى مصرعه ، بسبب اهمال احد أطباء مستشفى أحمد ماهر . كانت والدة الطفل ، قد نقلته الى المستشفى ، إثر ابتلاعه كمية من الاقراص . لاجراء عملية غسيل معدة . لم يعثر فى المستشفى على الملح اللازم للغسيل . قام الطبيب بوضع كيس ملح طعام « داخل » زجاجة جلوكوز ، ومد خرطومها ، خطأ الى رئتى الطفل . تغير لون وجه الطفل . وسب الطبيب والديه . وطردهما خارج المستشفى . أسرع والد الطفل بنقله الى مستشفى أبو الريش ، وفاضت روحه . أكد الأطباء ان الوفاة . بسبب التهاب شديد بالرئة . أدى الى توقف القلب والمخ

### تصفية بقايا محاسيب « صوفى »



د. رفعت المحجوب

● موظفو مكتب العلاقات العامة بمجلس الشعب .. فوجئوا بموظف يتسلل فى خجل الى حجرتهم ، ويجلس بينهم على استحياء . تصور أعضاء المكتب ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . اصدر قرارا بتعيين الموظف الجديد بمكتب العلاقات العامة . وشك رئيس المكتب فى أمر الموظف . وهمس لنفسه : ليس من عادة الدكتور المحجوب ، تعيين موظف دون ابلاغ المسئول عن الموقع . وسال الدكتور عن سر الموظف الجديد . ونفى رئيس مجلس الشعب ، أنه عين احدا . وبعد البحث عن السر ، تبين ان الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق . قد اصدر قرارا بندب هذا الموظف من وظيفته الى مجلس الشعب ، وان الموظف طوال هذه السنوات . يتقاضى بدل الانتداب من مجلس الشعب . دون ان يكلف نفسه . مشقة الحضور الى المجلس .

### وزير منتصف الليل يستخدم ٧ سيارات ..

● وزير منتصف الليل . الذى استبعد من التشكيل الوزارى ، واستدعوه فى منتصف الليل ليشغل منصبا وزاريا آخر .. اصطحب معه من الوزارة التى استبعد منها . الى الوزارة التى تولاها ، سبع سيارات ماركات : مرسيدس ، وجولف ، وبيجو ، وفيات ١٣١ ، وارجنتا وثلاثة سائقين . و « العصفورة » تتساءل : لماذا يطبق ترشيد الانفاق الحكومى على صغار الموظفين . ويجبرهم الكتابة على الورق على الظهرين ؟ ! . حرام .. مش كده ولا ايه ! ! . كان موظفو الوزارة التى استبعد منها الوزير ، قد كسروا « القلل » فور خروج الوزير من وزارتهم .

### أزمة بسبب أقدمية السكرتير العام

● إثنان من رؤساء أحياء الاسكندرية .. رفضا حضور الاجتماعات التى يرأسها شاكر عبدالسلام سكرتير عام المحافظة . على رئيهما الحيين ، سبب امتناعهما ، بأنهما أقدم من السكرتير العام فى الخدمة . مازالت المحافظة بدون سكرتير عام مساعد ، كما سيسافر السكرتير العام الى السعودية هذا الاسبوع . لتأدية فريضة الحج ! .

### الادارية تتفوق على العامة

● النيابة الإدارية .. تفوقت على النيابة العامة ، فى نتيجة الدورة التدريبية التى نظمها المركز القومى للدراسات القضائية . لمساعدى النيابتين الجدد . حصل مساعدا نيابة ادارية على تقدير امتياز . وعشرة على تقدير جيد جدا . بينما لم يحصل احد من النيابة العامة على تقدير امتياز .

### قنبلة

● المقدم عمرو الصعيدى [illegible]

### علامة استفهام .. حول مشروعات نائب رئيس تحرير

● نائب رئيس تحرير صحيفة قومية . اشتهر بمشروعاته السياحية التى يقيمها باسم ابنه .. قرر المجلس الشعبى لمحافظة بورسعيد . سحب الموافقة التى حصل عليها لاقامة محطة بنزين بطريق دمياط - بورسعيد . كان نائب رئيس التحرير . قد حصل على موافقات عديدة . باقامة محطة لتموين السيارات بالبنزين باسم ابنه على ساحل البحر . فى منتصف الطريق الذى يربط بين دمياط وبورسعيد . وأكدت مصادر « العصفورة » انه من المفروض ان تتعاقد المحافظات مع شركات البترول على اقامة محطات البنزين . ثم تتولى الشركة تاجير المحطة من الباطن لأحد المتعهدين . المهم .. ان السنوات مرت ، دون أن يظهر أثر للمحطة . وحصل نائب رئيس التحرير على موافقة أخرى لتجديد الترخيص باقامة المحطة . وفجاة . ظهر فندق وكافتيريا . فى المنطقة التى كانت مخصصه لاقامة المحطة . ووضع عليهما لافته ضخمة تحمل اسم « ديبا موتيل » .

أكثر من ذلك . نجح نائب رئيس التحرير . بنفوذه فى ان يستصدر قرارا من وزير المواصلات بمد خط تليفونى ، كلف الدولة ٢٦ ألف جنيه . وذكر فى المستندات ان هذا الخط للخدمة العامة . بينما تم اهداؤه الى الفندق ، لاقامة سويتش لخدمة النزلاء ! !

وناقش المجلس المحلى لمحافظة بورسعيد . هذه الوقائع الخطيرة . واصدر قرارا بالغاء الموافقة وسحب ترخيص اقامة محطة البنزين من نائب رئيس التحرير . من المنتظر ان يقوم الجهاز التنفيذى . بازالة المنشآت المخالفة . من فوق الارض المغتصبة . و « العصفورة » تضع علامة استفهام ضخمة . حول مشروعات نائب رئيس التحرير .. !

### هل صحيح ؟

● نتيجة امتحان بكالوريوس قسم الهندسة المدنية بجامعة الاسكندرية .. لم تعلن حتى الآن ، بسبب رسوب ابن احد كبار أساتذة القسم فى مادتين . هل صحيح . أنه تبذل محاولات الآن . ليضم كشف الناجحين ابن الأستاذ ؟ !

### حزب جديد .. فى الطريق

● الزميل ابراهيم يونس العضو المستقيل من اللجنة التنفيذية لحزب العمل .. أكد فى خطاب الى « العصفورة » ، ان الحزب الذى ينوى تشكيله مع أحمد فرغلى وحمدى أحمد عضوى اللجنة العليا لحزب العمل ، لا يمت بصلة الى « مصر الفتاة » ، التى انتهت مرحلتها قبل عام ١٩٤٩ . وأضاف ابراهيم يونس . انه يتمتع بتاييد بعض قيادات حزب العمل وأمنائه وأعضائه لتشكيل حزب اشتراكى .

### لكبار المسئولين والصحفيين .. فقط !

● فندق « هوليداى ان بيراميدز » .. يوجه دعوات لبعض كبار المسئولين والصحفيين ، للاقامة فيه بالمجان . آخر الدعوات تلقاها صحفيان بأخبار اليوم ، وروز اليوسف ، وطاهر الاسمر سكرتير عام محافظة الجيزة ..

### ونجحت مساعى « السعيد » ..

د. مصطفى السعيد

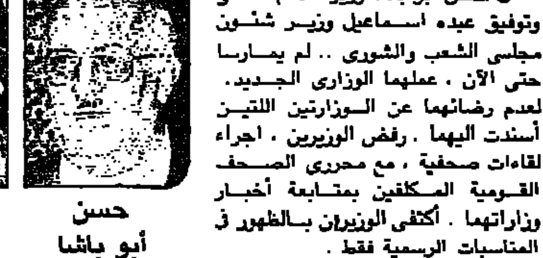
● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وعضو مجلس الشعب عن منيا القمح .. حاول التوسط لالغاء نقل العميد حسين سليمان رئيس مباحث مديرية أمن الشرقية . الى أسيوط ليشغل منصب مأمور مركز أبنوب . نجحت مساعى الوزير بالاشتراك مع نواب الحزب الوطنى . فى التوصل الى حل وسط . وهو نقل العميد حسين الى منصب مساعد مدير أمن الوادى الجديد . كان رئيس مباحث مديرية أمن الشرقية ، قد اتهم فى حادث مصرع حسين مراد وكيل أحمد أباظة مرشح الوفد فى انتخابات مجلس الشعب بمنيا القمح .

### خصم يوم لتجديد سينما أوبرا

● هيئة السينما .. قررت خصم يوم كامل من موظفيها . لاعادة بناء سينما أوبرا سوهاج . التى احترقت منذ حوالى ٣ شهور . يتردد ان عبدالحميد رضوان وزير الثقافة . هو الذى اصدر تعليماته بالخصم .

### وزيران مع ايقاف التنفيذ

● حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى وتوفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. لم يمارسا حتى الآن . عملهما الوزارى الجديد. لعدم رضائهما عن الوزارتين اللتين أسندت اليهما . رفض الوزيرين . اجراء لقاءات صحفية ، مع محررى الصحف القومية المكلفين بمتابعة أخبار وزاراتهما . أكتفى الوزيران بالظهور فى المناسبات الرسمية فقط .



توفيق عبده اسماعيل — حسن أبو باشا

### العالم يتحدث عن جواسيس اسرائيليين

### فوق صائدات الألغام .. ومصر لا تعلم !

● فى لندن .. قرأت « العصفورة » خبرا نشرته مجلة « الفايننشال تايمز » البريطانية . عن اكتشاف جاسوسين اسرائيليين على احدى صائدات الالغام البريطانية ، التى تعمل الآن فى تطهير البحر الأحمر . من الالغام . وأضاف الخبر ، ان الجاسوسين . اندسا بين مجموعة من الصحفيين البريطانيين . ركبوا صائدة الالغام قبل وصولها الى مياهنا الاقليمية . واستمعت « العصفورة » الى تعليق اذاعة راديو لندن . حول هذا الخبر . وقال الراديو فى التعليق . ان مصر لم تتقدم باى احتجاج حتى الآن . حول اندساس جواسيس اسرائيل فوق صائدات الالغام . وعندما عادت « العصفورة » الى القاهرة . فوجئت باستمرار التعتيم الاعلامى . على الشعب واخفاء الحقائق عنه ..

### وزير يفتش عن مصادر « العصفورة » !

● وزير حالى من الاصدقاء الدائمين « للعصفورة » .. يجرى تحقيقات واسعة . فى كافة قطاعات وزارته . لمعرفة المصادر التى تحصل منهم « العصفورة » على أخبار الوزير ووزارته . الوزير يشك الآن فى أصدقائه وأقرب المقربين اليه . ظنا منه انهم مصادر أخبار « العصفورة » !

### رفض شراء بغال خوفا من « العصفورة »

● اللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة .. اصدر تعليماته الى المسئولين بحى شرق القاهرة ، بالغاء القرار الخاص بشراء خمسة بغال ، لجر عربات القمامة بشوارع مصر الجديدة والزيتون . أمر رئيس الهيئة بشراء جرارات أو عربات صغيرة بدلا من البغال ، قائلا : « هل تريدون ان تكتب « العصفورة » . اننا نستخدم البغل فى القرن العشرين » ! .

### مش معقول ! ! مش معقول ! !

● فى باريس اكتشفت « العصفورة » .. ان مذيعة تيفزيونية مشهورة . كانت متزوجة من احد رجال الاعمال بالمنطقة الحرة . تسببت فى ارتباك مواعيد حركة الطيران . كانت المذيعة قد وصلت الى مطار باريس . على متن طائرة شركة مصر للطيران . وقبل اقلاع الطائرة . عائدة الى القاهرة . اكتشفت المذيعة ضياع « فردة » حلق من الماس من احدى اذنيها . وهاجت وماجت واصرت على تفتيش الطائرة . واستغرقت عملية التفتيش ساعة كاملة دون جدوى . مما تسبب فى تاخير عودة الطائرة الى القاهرة . وجلست المذيعة فى المطار تبكى وتندب حظها ! !

### اعلان عن خط ملاحى يسبب ازمة لوزارتين

● اعلان نشرته احدى الشركات السياحية عن خط ملاحى منتظم بين ميناء بنى غازى والاسكندريه .. تسبب فى ازمة لوزارتى السياحة والنقل . كان مسئول كبير قد قرأ الاعلان وابدى استياءه من وجود الخط الملاحى . على الرغم من قطع العلاقات مع ليبيا وتصرفات العقيد القذافى !! اضطرت الشركة السياحية ازاء الضغوط الشديدة التى تعرضت لها . الى قيام سفنها العاملة على الخط الملاحى . الى زيارة جزيرة كريت لمدة ساعة .

حتى لا يكون هناك خط مباشر بين الاسكندرية وبنى غازى !! اجهزة الدولة تعلم بوجود هذا الخط الذى يعمل بانتظام منذ عامين ولم تستنكر تشغيله الا بعد استياء المسئول

### يا بخت من كان المسئول بأمانة الحزب الوطنى .. زوج ابنته !

● محكمة جنايات الاسكندرية .. أصدرت حكما بحبس والد زوجة مسئول كبير بأمانة الحزب الوطنى فى الاسكندرية . اتهم والد الزوجة باخفاء نشاطه والتهرب من سداد الضرائب . تنظر المحكمة قضايا أخرى ، اتهم فيها والد الزوجة ، من بينها الاستيلاء على بضائع من شركات الغزل بلغت قيمتها ٣٠ مليون جنيه .. وتهريب أقمشة فاخرة من ميناء الاسكندرية . على انها عوادم ، وقدرت الرسوم الجمركية على هذه الاقمشة بحوالى خمسة ملايين جنيه ! . وكان والد زوجة المسئول الكبير بأمانة الحزب الوطنى بالاسكندرية ، قد ادعى خلال التحقيقات ، الجنون واصابته بلوثة عقلية . ثم فر هاربا الى الولايات المتحدة الأمريكية بفضل نفوذ أقاربه .

### مسئول يحاول اغراء سكرتيرة .. بالصور العارية ! !

● الأمين العام لبنك الخطة . التابع لوزارة التخطيط .. اصدر القرار رقم ٧٩ لسنة ١٩٨٤ . بنقل سكرتيرة رئيس قطاع المعلومات للحاسب الآلى . الى قسم النسخ بالبنك . كانت السكرتيرة قد تقدمت بشكوى الى نائب رئيس مجلس ادارة البنك . تتهم فيها احد المسئولين بالبنك . بتقديم مجموعة من الصور الفاضحة اليها . مما اعتبرته اهانة لها ومحاولة للتغرير بها . اكتفى نائب رئيس مجلس الادارة . بتوجيه اللوم والتأنيب الشفوى للمسئول . وعلمت « العصفورة » من مصادرها . ان السكرتيرة . تتعرض الآن لضغوط مكثفة من قيادات البنك . لتتقدم بطلب . لنقلها الى وزارة التخطيط !

### « مايو » لم تحتل على مراسلى الوكالة ..

● [illegible] مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط .. [illegible] « مايو » لم تمارس الاحتيال على مراسلى الوكالة [illegible] « العصفورة » قد نشرت . نقلا عن مراسلى الوكالة . ان [illegible] رئيس تحرير « مايو » . رفض صرف المكافآت التى وعد [illegible] الوكالة . لقيامهم بتغطية مؤتمرات الحزب الوطنى فى [illegible] ونشرها فى « مايو » .

### بعثة منظمة العفو .. غادرت القاهرة

● بعثة منظمة العفو الدولية التى وصلت الى مصر فى الأسبوع الماضى .. غادرت القاهرة . بعد أن حصلت على تقارير . بأن السجون المصرية لم يطرأ عليها تحسن . كانت المنظمة قد طلبت فى تقريرها فى العام الماضى . بضرورة تحسين معاملة المحبوسين على ذمة قضايا سياسية ومنع التعذيب ومحاكمة المسئولين عنه .

# افتحوا نفس الناس

## بقلم : أحمد ابو الفتح

● جرام فلفل ناعم تباع بجنيهين
كيلو الفاصوليا ثمنه ثلاثة جنيهات
كيلو الليمون البنزهير يباع بثلاثة جنيهات ونصف
هذه عينة من الأسعار للمواد الغذائية في الأسواق الاوربية .
الفلفل الناعم من مصر ولكن يباع لحساب شركة امريكية .
الفاصوليا تأتي من جنوب ايطاليا
الليمون البنزهير يأتي من البرازيل
هذه العينة من المواد الغذائية وأسعارها هي نموذج للاسعار ولاستيعاب الاسواق الأوربية لعشرات بل ومئات من الانتاج الزراعي
دول كثيرة استغلت أسواق أوربا لتحقق دخلا كبيرا من تصدير المواد الغذائية .
لماذا لا تفعل مصر هذا ؟

●●●

### ليس كافيا

● ليس كافيا أن نصدر القطن وبعض الحاصلات الخام .

● ليس كافيا ايضا ان نحصر الاستيراد في يد مؤسسات حكومية كشركة الوادي مثلا

● ليس كافيا ان نفرح بان في مصر بعض شركات لتصنيع المواد الغذائية .

لقد وهبنا الله سبحانه وتعالى أرضا منبسطة وماء يتدفق وجوا يصلح لانتاج كافة المحاصيل ويتيح لنا أن نزرع الأرض عدة محاصيل متوالية على مدار السنة .

كل هذه النعم كانت يجب أن تدر علينا مالا يفوق في قدره ما نحصل عليه من البترول وقناة السويس

●● اننا نستورد حوالي ٦٠ ٪ من غذائنا واختصارا للكلام أرى عدم البكاء على ما تم من إهمال فاحش للزراعة خلال سنوات الحكم الدكتاتوري المخرب ولا لحرمان مصر من طمي النيل جريا وراء أحلام العظمة المدمرة ولا لنقصان الرقعة الزراعية لاقامة مصانع تحقق خسائر فاحشة أو تجريف الارض دون عقوبات رادعة .

●● لنترك كل هذه الأهوال التي لحقت مصر نتيجة حكم انعدم فيه إشراف الشعب لنحاول التصدي لما نحن فيه أو بلغة أصح لما اوصلنا اليه حكم قام لحساب من استولوا عليه فاستولوا على كل ثروات مصر وخربوا اقتصادها وأهدروا خيراتها .

●●●

### الزراعة وتغطية ثمن الغذاء المستورد

اذا كانت مصر مضطرة لاستيراد ٦٠ ٪ من الاغذية من الخارج فعلينا أن نبحث عن الوسائل التي يمكن أن نوفر عن طريقها ثمن هذه الكميات الضخمة من المواد الغذائية .

الدكتور يوسف والي من أخبر رجال الزراعة في مصر وهو يبذل قصارى جهده لانقاذ الوضع الزراعي ولا شك ان اية محاولة من جانبي لتقديم اقتراحات في ميدان التطوير الزراعي تعتبر تجاوزا معيبا من غير مختص .

يجب على مصر ان تسعى الى استغلال هذه القدرة الاستهلاكية لشعوب اوربا أكبر واعظم استغلال ولا شك ان هذا ليس من الامور المستحيلة .

●● الأمر المؤكد ان مصر تستطيع عن طريق التوسع المصحوب بالتنظيم وتوفير كافة المواصفات المطلوبة ان تصل بتصدير المواد الغذائية الى دخل يمكنها من دفع ثمن ما تستورد من حبوب ومواد غذائية أخرى .

●●●

### بيعوا الشمس

هذه العبارة التي قالها مستشار المانيا السابق . ايرهارت . عند مغادرته القاهرة غاضبا لان السلطات المصرية التي دعته لزيارة مصر أخذت تراقب اتصالاته وما يرد إليه من رسائل من المانيا . هذه العبارة . بيعوا الشمس . قالها وهو غاضب ليس فقط لتلك الرقابة ولكن لسوء استثمار الموارد الطبيعية في مصر .

هذه العبارة قد علقت عليها اكثر من مرة منذ عدت الى الكتابة سنة ١٩٧٥ لأن المستشار ايرهارت من أعظم العقول الاقتصادية التي أنجبتها المانيا وكان وزير ماليتها طوال عهد . المستشار اديناور . أي العهد الذي أعاد بناء المانيا وانتشالها من الدمار الكامل .

لم يكن ايرهارت عابثا عندما نصح المصريين بهذه العبارة المختصرة ولم تكن نصيحته اتية من إنسان عديم أو ضعيف الخبرة بشئون الاقتصاد .

جاء ايرهارت الى مصر فوجد الشمس الساطعة في عز شهور الشتاء والشمس هي والماء روح الزراعة وروح السياحة وهاله أن يجد مصر تهمل الزراعة إهمالا كاملا جريا وراء سراب صناعة صواريخ وطائرات حربية أو إقامة مصانع تنافس الصناعات في الدول المتقدمة كما هاله أن يجد السياحة بدائية وهو الذي سبق ان زار تونس والمغرب ووجد كيف تدر على الدولتين دخلا كبيرا نتيجة تحقيق المشروعات السياحية الكبيرة واستغلال الطبيعة استغلالا مخططا مدروسا . هاله تأخر السياحة في مصر وهي تملك كل الامكانيات التي يمكن أن تجعلها اكبر دول الارض نجاحا في ميدان السياحة .

●● لهذه الأسباب قال إيرهارت : « بيعوا الشمس » ولم يحاول اى مسئول أن يفسر ما وراء هذه العبارة رغم وضوح المرمى المقصود منها .. وظلت مصر تجرى وتلهث وراء الابرة والصاروخ فلا انتجت الابر ولا الصواريخ .. واستمر تدهور الزراعة .

●●●

### الادعاءات السخيفة

يردد البعض اما عن جهل وسوء فهم وإما عن تخابث وتحايل لتبرير ما وصلت اليه الزراعة في مصر وعن استيراد مصر لستين في المائة أو أكثر من حاجاتها الغذائية بان الشعب المصري تزداد نسبته كل يوم . يتناسى هؤلاء اما عن جهل وإما عن تخابث ان شعب مصر يتزايد منذ مطلع القرن العشرين بنفس النسبة ومع ذلك كان يكفي حاجياته الغذائية من انتاج ارضه ويصدر القطن والبصل والعدس والفول ومواد اخرى يتناسى هؤلاء ان تعداد شعب مصر حتى في عهد الفراعنة كان ضخما مع ذلك كانت مصر تصدر الغلال والحبوب .

### وقت الاستغلال الامثل

الوقت الذي يمكن أن يتيح لمصر أفضل استغلال لحاجة الاسواق الأوربية للانتاج الزراعي هو

١ - فصل الشتاء .

٢ - تصدير الخضراوات والفواكه والزهور قبل نضج الانتاج الأوربي خصوصا انتاج دول جنوب أوربا كاسبانيا واليونان وايطاليا أى تصدير « الانتاج المبكر » .

### ●● فصل الشتاء :

أثناء الشتاء يكاد ينعدم الانتاج الاوربي الزراعي ولا يتوافر منه للاسواق إلا قلة نادرة من الخضراوات والزهور يتم انتاجها في بيوت زجاجية وهذه عالية التكاليف .

لو أن مصر خصصت مائة ألف فدان في المناطق الحارة في الصعيد لتصدر انتاجها الى أوربا ووفرت لهذا الانتاج الجودة والنظافة والتعليب المطلوب فإنها تستطيع أن تربح من هذه المساحة الصغيرة نسبيا عشرات أضعاف ما تحققه الزراعات التقليدية فضلا عن أنها ستكون من أكبر موارد الدخل القومي من العملات الاجنبية .

بطبيعة الحال سيكون من أشق الامور تجميع مساحة كتلك المساحة كي يتحقق تنفيذ هذا المشروع ولكن أليس تحت يد الحكومة حتى الآن من الاراضي التي استولت عليها عن طريق قانون « الاصلاح الزراعي » وتفاتيش الاسرة الملكية ما يمكن استخدامه لهذه الأغراض ؟

●● جواب ذلك عند الحكومة .

### ●● الانتاج المبكر .

إنتاج مصر من الفواكه على وجه الخصوص يسبق الانتاج الأوربي احيانا باكثر من شهر وأحيانا ببضعة أسابيع .

تصدير جانب من الانتاج المبكر الى الدول الأوربية يتيح أمرين الأول استعداد الأسواق لاستيعابه لأن انتاجها لم ينضج بعد والامر الثاني الحصول على سعر مرتفع لأنه يباع في الأسواق بأسعار مرتفعة .

### من غير المعقول

● من غير المعقول ألا نغمر أسواق أوربا بالفراولة والمشمش والبرقوق والبطيخ وكيزان العسل في الوقت الذي تغمر فيه اسرائيل مع ضيق رقعتها هذه الأسواق بأنواع لا حصر لها من الانتاج .

● من غير المعقول أن تنتج مصر من زهور الجلاديولس وعصفور الجنة كل هذه الكميات الضخمة طوال فصل الشتاء ولا نستغل هذا الانتاج على أوسع نطاق بينما تستورد أوربا من اسرائيل وكاليفورنيا باكثر من ٢٠٠ مليون دولار زهور الجلاديولاس .

● من غير المعقول أن تصدر البرازيل وحتى اسرائيل المانجة ولا نجد المانجة المصرية الممتازة طعما ورائحة ... حتى البلح الاسود تصدره اسرائيل في علب مفرغة من الهواء .. الجريب فروت المصري أفضل مائة مرة من الاسرائيلي وأسواق أوربا لا تعرفه ... وعنب مصر البناتي ... وو ...

●●●

### فيه فايدة ... ولكن افتحوا نفس الناس

تحدثت منذ اسبوعين عن الحلول التي كان قد توصل اليها مع الحكومة الفرنسية السفير السابق كمال خليل والتي كانت تساعد مساعدة كبرى لو تحققت في حل أزمات الاسكان والمرافق في القاهرة واليوم عن إمكانية استغلال الاسواق الاوربية للانتاج الزراعي ... كل المطلوب هو أن تخففوا من غلواء السيطرة الحكومية التي يمكن أن يستغلها ضعاف النفوس وان تكون الحكومة صادقة مع الناس فلا تعد مستصلحي الارض بالتمليك بالمجان ولا تحقق ذلك لا بالمجان ولا بالفلوس وتترك من انفقوا المال والجهد وحولوا الاراضي القاحلة الى زراعات ناجحة فريسة الوعود التي لا تتحقق واللجان التي تتحكم .

●● نعم افتحوا نفس الناس ... يفتحها الله على مصر .

---

# احتفال الوفد بذكرى
# سعد و النحاس

●○●○●○●○●○●○●

وسط حشد كبير من المواطنين ، احتفلت الهيئة العليا للوفد ، بذكرى الزعيمين الخالدين سعد زغلول ومصطفى النحاس في المقر الرئيسي للحزب بالهرم يوم الخميس الماضي . هذا أول احتفال يقام بعد عودة الوفد الى استئناف نشاطه . تحدث في الاحتفال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب ، وإبراهيم فرج السكرتير العام ، وعمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين . استعرضوا في احاديثهم تاريخ الوفد وكفاح الزعيمين الكبيرين وما تعرضا له من حملات ظالمة . وتطرقوا الى القيود المفروضة على الحريات العامة من خلال القوانين الموروثة .. عن العهود السابقة ، وطالبوا بسرعة إلغائها حتى تتحقق للبلاد الديمقراطية المنشودة .

●○●○●○●○●○●○●

● قيادات الوفد في المؤتمر الشعبي الذي عقد بمقر الحزب احتفالا بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس

● ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد يتحدث وبجوارد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد وعمر التلمساني وحامد الازهري



# الشباب لم يسمع عن الزعماء إلا الأكاذيب

## د. وحيد رأفت : نرفض سيادة رجال الدين على الدولة كما نرفض الحكومات العسكرية

### على هامش الاحتفال

● حضر الاحتفال من السودان لواء شرطة متقاعد عز الدين عبد الرحمن وحرمه منى مرسال . وعندما رآهما الحاضرون تعالت الهتافات بحياة وحدة وادى النيل . وردد اللواء عز الدين وحرمه الهتافات مع الحاضرين .

● صعد الاستاذ عمر التلمساني الى المنصة وجلس بجوار الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد . وعندئذ تعالت الهتافات المؤيدة للوحدة الوطنية . ووحدة الهلال مع الصليب التي نادى بها زعيم الوفد سعد زغلول .

● إقترح أحد الحاضرين اطلاق اسم « يوم الوفاء » على يوم الاحتفال بذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس كل عام . وعندما أعلن الدكتور وحيد رأفت هذا الاقتراح . صفق الحاضرون معلنين تأييدهم للاقتراح .

● حضر الاحتفال ما يزيد على ثلاثة آلاف مواطن .



● على سلامة ومصطفى شردى ومحمد عبد الفتاح اعضاء مجلس الشعب وحلمي الهندي ومحمد الدرى والمهندس محمد ندا في بورسعيد



● أحد الاخوة السودانيين حرص على حضور المؤتمر تأكيدا لوحدة شعبي وادى النيل وتعبيرا عن حب الشعب السوداني للزعيمين

## عمر التلمساني : محاولة طمس ذكرى سعد والنحاس أمر ليس في إمكانية البشر

### كتب مجدى سرحان :

بدأ ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد حديثه قائلا

يحتفل المصريون جميعا بهذه الذكرى العطرة . لأن الزعيمين لم يكونا وقفا على حزب أو جماعة أو هيئة . بل كانا ممثلين للأمة كلها . لتحقيق مطلبها الأسمى في الحرية والاستقلال . وجرت العادة في مثل هذه المناسبة على أن الخطباء يعمدون الى الاشادة والتمجيد وإحصاء ما قدمه الزعيمان من تضحيات جسام في سبيل تحقيق الهدف المنشود ..

### شهادة التاريخ

وعرض سكرتير عام حزب الوفد لدور سعد زغلول ومصطفى النحاس في مواجهة الانجليز والقصر لتحقيق استقلال الأمة ثم تحدث عن تجاهل وسائل الاعلام في العهود السابقة للزعيمين .. فقال : للأسف لم يسمع شبابنا عن مصطفى النحاس إلا ادعاء فساد والاستسلام وحشدت الاقلام . وجميع وسائل الاعلام لتشويه سمعة الوفد وزعيمه والتشهير به وبتاريخه فلم يصل الى آذان الشباب الا الأباطيل والأكاذيب ودعاوى الفساد ومهادنة الاستبداد . ولكني استند في نفي تلك المفتريات بما تكفل به شهود لايرقى الى شهادتهم شك أو جدل . احدهما من خارج مصر هو الزعيم الهندي نهرو . قالها في مناسبتين تاريخيتين . الأولى سنة ١٩٣٥ . سجلها في كتاب عن تاريخ حياته . قال « أن مصر تسودها الآن حركة قومية شاملة عنيفة يقودها النحاس باشا . مطالبا بعودة دستور البلاد . منددا بالسلطة الاستبدادية . ومن أجل ذلك يتهمون النحاس والوفد بالفساد وعدم الأهلية للتصدى للحكم . وتهمة الفساد هذه تفكير استعماري قائم ودائم يستعملونه ضد الزعماء الوطنيين الشرفاء في كل مكان . أما المناسبة الثانية ففي ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٣ . حينما جاء نهرو الى مصر . وأصر على زيارة النحاس في داره . وبعد حديث طويل قال نهرو مخاطبا النحاس « لاتبتئس ... إنك أنت المعلم الوطني . والصديق الوفي لجيلين في الهند » . أما الشهادة الثانية من داخل مصر . فقد شهد بها حديثا حسن يوسف باشا . وكان رئيسا لديوان الملك بالنيابة . وشهد كل ماجرى على الساحة المصرية حتى قيام ثورة يوليو .. قال في كتابه : « ودوره في السياسة المصرية من سنة ٢٢ الى سنة ٥٢ » . « يجمع المؤرخون على أن الوفد هو حزب الأغلبية الساحقة . أو حزب الأمة . ولما كانت الأمة هي مصدر السلطات . فقد كانت طبيعة الأشياء

تقضي بان يتولى الوفد الحكم في مصر لسنوات طويلة . ولكن واقع الأمر أنه على امتداد ٢٨ عاما منذ سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٥٢ لم يتول الوفد فيها أكثر من ٧ سنوات . على ان هذا لم يمنعه من ممارسة سلطته الشعبية في مواجهة القصر والانجليز . سواء من خلال الصحافة أو عن طريق الشيوخ والنواب خارج البرلمان . وكان حزب الوفد خارج البرلمان أقوى منه داخله .

وهكذا شهد شاهد من أهلها . ولو كانت الأمة تعرف عن الوفد عيبا ما استطاع مثل حسن يوسف أن يتحدث هذا الحديث

### قضايا الساعة

عن متطلبات المرحلة الحالية قال ابراهيم فرج

ان الوطن اليوم يواجه قضايا بالغة الخطر . يتجاوز اثرها حاضر الأمة ومستقبلها . وقد يهدد كيانها ووجودها وتحتاج معالجتها الى تضافر الجهود . واجتماع قوى الشعب والحكومة . والوفد يدلي بدلوه فيها ويعمل على مواجهتها بالبحث واقتراح الحلول في لجانه النوعية . ومن هذه القضايا الخطيرة

● اثار السد العالي لاريب ان انشاء السد العالي انجاز عظيم لثورة ٢٣ يوليو . ولكنها تناست آثاره الجانبية . ولدى الوفد أبحاث واقتراحات لمعالجة تلك الآثار المدمرة بواسطة اللجان المتخصصة .

● إستخراج الطاقة من المفاعلات الذرية ... ينبغي أن نعلن من الآن ان استخراج الطاقة من المفاعلات الذرية أمر مرفوض تماما ونرجو الحكومة رجاء حارا ان تعدل عن هذا المشروع الذي عدلت عنه كثير من الدول المتقدمة نفسها ... وعلينا أن نتعاون مخلصين لتجنيب البلاد هذه الويلات .

● قضية الثروة الزراعية والاستصلاح .. فالأرض الزراعية في مصر لم تزد فدانا واحدا منذ آلاف السنين . رغم أنه قد تم استصلاح نحو ٩٠٠ ألف فدان في الثلاثين سنة الماضية . ولكن التهمها كلها كردون المدن ونحن ننادى ان يشترك الاخصائيون جميعا . الزراعيون والاقتصاديون وعلماء طبقات الأرض بل وعلماء الاجتماع . من كل الاحزاب والهيئات لانقاذ الوطن من هذا الخطر الداهم . ويدخل في هذا ايضا قضية تجريف الأراضي الزراعية . وفشل مشروع الطوب الطفلي بعد ان انفقت عليه عشرات الملايين . وهنا نريد تحديد المسئولية .

وطالب سكرتير عام حزب الوفد في نهاية كلمته بإلغاء القوانين الاستثنائية . كما ناشد رئيس الجمهورية قائلا :

إنني أناشد من فوق هذا المنبر السيد رئيس الجمهورية أن يستجيب لتلك الرغبة الشعبية . فلم يكن الرئيس مبارك مسئولا عن هذه القوانين لأنها صدرت في عهد الرئيس السابق وبأوامره المباشرة . نعم ...

لست مسئولا عن صدورها يا سيادة الرئيس . ولكنك مسئول عن الغائها بل إزالتها . ونحن نريدك يا سيادة الرئيس أن تكون بحق رائدا للديمقراطية . وحارسا لها من صواعق القوانين الاستثنائية .

ثم تحدث الاستاذ عمر التلمساني فقال

ان محاولة طمس سعد زغلول ومصطفى النحاس أمر ليس في امكانية البشر . كائنة ما كانت قوتهم أو سلطانهم . وان الله سبحانه وتعالى . الذي أعلى من شأن هذين الزعيمين . هو الكفيل بأن يحفظ لهما ذكراهما .

ثم وجه حديثه الى الشباب فقال ان لك دورا في هذا الوطن . يجب أن تعرف أنك مصرى أولا وأنك تنتمي الى هذا الوطن . ويشرفك ما يشرف وطنك . أما أن ترضى أن تعيش لمجرد لقمة الخبز . فاننا جميعا نستوي في هذا مع

احط المخلوقات انما الرجل النبيل الذي يشعر بالعزة والكرامة هو الذي يبحث عن حريته أولا . لأن الحرية هي الحياة . ولا خير في حياة لا حرية فيها حرية في كل شيء مادامت يستمتع بها في حدود القانون . والقانون كفيل بأن يرد كل خارج عن حدوده الى مرقفه .

وطالب الأستاذ عمر التلمساني الشباب بالعزم والحزم والجرأة في الحق والالتفاف حول قادتهم وقال

أدعو الشباب الى هذا في روية وحكمة واتزان . أنهاهم عما يسمونه بالعنف والإرهاب . هذا يكتب في الصحف دائما . ومع ذلك أراني إذا ما سافرت للعلاج احتجز في المطار ويؤخذ مني جواز سفري . لم يفعل هؤلاء الناس بالمصريين هكذا ؟

أين الحرية التي يزعمون أنهم اعطوها لنا ؟ أنظروا في أمريكا وانجلترا وفرنسا مثلا - يقف الناس في الحدائق العامة ويهاجمون حكامهم . ويدعون الى افكار مناهضة لهم . ومع ذلك لايمسهم احد بسوء . أما في مصر . فلكي أكون منصفا . أجد الآن في الصحافة حرية أكثر مما قبل . ولكنها ليست الحرية التي نطلبها جميعا . نريد الحرية الكاملة التي تجعلني امنا على قلمي .

وأضاف الأستاذ عمر التلمساني في حديثه الى الشباب .. أيها الشباب اعرفوا تاريخ زعمائكم . وادرسوه وتشبهوا بهم واعملوا كما كانوا يعملون . في حدود القانون والحكمة . ولاتجعلوا لخصومكم سبيلا عليكم يدخلون إليه من ناحية أو أخرى . جنبوا أنفسكم عن هذا بتمسككم بالحق . سواء عزلتم أو حبستم أو عذبتم . هذا الموقف وحده . هو موقف الرجولة الذي وقفه الزعماء . ومن قبلهم وقفه الرسل والأنبياء .

وفي نهاية كلمته ناشد الاستاذ عمر التلمساني الشباب قائلا

أناجيكم أيها الشباب . واستحلفكم بالله الذي أفاض عليكم نعمة الشباب ألا تستهينوا . والا تسهينوا بما يحدث في أوطانكم . شمروا عن ساعد الجد . واقبلوا على الجد والعمل والتمسك بالمبادىء وتعاليم الاديان ... انكم يوم أن تؤمنوا بهذا كله وتتمسكوا به يومئذ يعرف الناس جميعا من هى مصر ومن هم أبناء مصر

وفي بداية كلمته أعلن الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد أن حزب الوفد سوف يتخذ تقليدا دائما في الاحتفال بذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس . وهو تقديم كشف حساب سنوى عما تم خلال العام السابق . ثم بدأ في الحديث عن منجزات حزب الوفد خلال العام الماضي . فقال

كسب الوفد عدة معارك قضائية . أولها في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٨٣ وعاد بمقتضاها لممارسة نشاطه السياسي . والثانية في ٢ يناير عام ٨٤ بتأييد الحكم السابق . والثالثة في ١٢ فبراير عام ٨٤ حيث زالت الوصمة . وقضت محكمة القضاء الاداري بإسقاط العزل السياسي عن السيدين فؤاد سراج الدين وإبراهيم فرج . ثم جاءت المعركة الانتخابية وفاز فيها حزب الوفد . ولكن جزئيا . ليس كما كنا نأمل . ولم تبدأ الانتخابات في الحقيقة يوم ٢٧ مايو ٨٤ . وإنما مقدماتها بدأت منذ عام ١٩٨٣ في انتخابات مجلس الشورى . وانتخابات المحليات ثم ادعت الحكومة بعد اصدار القانون المشئوم رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن إدخال نظام القائمة الحزبية النسبية . أن المعارضة لم تقبل ابدا فكرة القائمة النسبية . لكنها عندما رأت إصرار الحكومة على نظام القوائم وأدخلت بالفعل القوائم المطلقة في انتخابات مجلس الشورى . قالت احزاب المعارضة ان هذا شيء افضل من شيء . وبدلا من أن تكون القوائم مطلقة تكون نسبية .

ثم استعرض الدكتور وحيد رأفت عيوب قانون الانتخابات وكيف تم تفصيله لصالح الحزب الحاكم . وأضاف قائلا

- ما حدث في ٢٧ مايو بسبب عدم توافر الضمانات التي طالب الوفد بها . فاق كل ما كنا نتوقعه . الجداول التي سلمت للاحزاب غير التي وزعت على اللجان . الفذاكر الانتخابية وزعت بكميات كبيرة على زوجات العسكريين . يضاف الى ذلك محاصرة بعض اللجان بالأمن المركزي أو بالمدنيين . وأهم من ذلك كله هجوم البلطجية على كثير من اللجان وتزوير بطاقاتها الانتخابية .

ولم تكن المؤشرات قبل الانتخابات مطمئنة . كان هناك تدخل من المحافظين في الانتخابات . بعض الموظفين الذين انضموا الى احزاب المعارضة وحزب الوفد بالذات نقلوا من وظائفهم . ثم فصل بعض أعضاء المجالس المحلية الذين غيروا انتماءاتهم . ومن أشد ما آسفنا له استغلال اسم رئيس الجمهورية في

( البقية ص ٩ )

---

## ابراهيم فرج :
# سمعت نهرو يقول للنحاس سنة ١٩٥٣ :
# لاتبتئس .. فأنك المعلم الوطني للهند

---

## كان .. وأخواتها
### أكذوبة رخيصة

تجمعني بشخصية الزعيم الجليل مصطفى النحاس الفة روحية وروابط نفسية وعقلية ليست وليدة الانتماء الحزبي او الولاء السياسي . ولكنها حصيلة المعاناة والبحث والتنقيب في تلك الحقبة الخصبة من تاريخ مصر . التي افرزت كما هائلا من رجال السياسة والحكم . وكما نادرا من ذوى العظمة الحقيقية . واصحاب البطولات الصادقة .

واجتلاء جوانب العظمة في شخصية مصطفى النحاس امر حيوي ومطلوب في هذا العصر الذى اختلت فيه القيم . واختلطت المفاهيم . واضطربت المقاييس . حتى بات الناس في حيرة من امرهم .. لا يميزون بين العظمة الحقيقية . والعظمة المزيفة .. بل اصبح حديث العظمة نفسه حديثا بغيضا الى عامة الناس . ظنا منهم بان المساواة التي شاعت في عصرنا قد ازاحت العظماء عن عليائهم . واطاحت بهم الى مهاوى النسيان . واصبح تلويث العظماء وتلطيخ سيرتهم متعة رخيصة عند ذوى النفوس الضعيفة . انظر اليهم وقد تعمدوا نسيان تاريخ ( النحاس ) وكفاحه العريض ثم توقفوا امام اكذوبة تقول انه قبل يد الملك فاروق .. ولقد اعجبني وصف الدكتور رفعت السعيد لهذه الاكذوبة بأنها من نسج ناس عاشوا حياتهم . وصعدوا . اوبالدقة هبطوا من اجل تقبيل حذاء كل حاكم وكل طاغية . ثم يعقب على هذه الفرية قائلا : ان علم التاريخ يابى ان يرصد حادثة عارضة - حتى لو كانت صادقة - لتقييم تراث متكامل . وتاريخ النحاس يكفيه ويزيد - وبدون أية حجج او براهين - ان يسمو به فوق هذه الصغائر .

ولا اتصور زعيما تعرضت سيرته للتشويه والافتراء والايذاء .. كما تعرض مصطفى النحاس . وفي يقيني ان الجيل الحالى الذى تلقى صورة النحاس مشوهة مزيفة .. احوج من اى جيل سبق الى معرفة الحقيقة حتى تستقيم رؤيته الى معانى العظمة . فيستعيد سلامته النفسية والعقلية وبيرأ من داء الاجتراء على سير العظماء . ويضع الابطال في المكانة التي يستحقونها . ولن يتيسر ذلك بقراءة الكتب التي صدرت عن الزعيم الجليل . فهي شحيحة ومبتسرة . ولكن التاريخ الحقيقى لمصطفى النحاس يوجد في تضاعيف الاحداث الجسام التى شغلت تاريخ مصر فيما بين ثورتي ١٩١٩و١٩٥٢ . عندئذ سيستوى امامك الرجل عملاقا ينطلق من القمم الذى سجنه فيه اهل الجحود والنكران . ولسوف تشعر بالندم لانك لم تكن من مريديه قبل ان يموت . وستشعر بالاسى لانك لم تحاول رفع الظلم الذى حاق به حيا وميتا . وستشعر بسعادة غامرة لان مصر انجبت هذا الرجل الذى احب مصر بكل ذرة من كيانه . وقضى حياته مجاهدا في سبيل حريتها وكرامتها . فلم يقبض من ثمن الجهاد سوى النفي والتشريد والتجني والافتراء . عاش فقيرا يستدين من البنوك ليستكمل نفقات معيشته . ولا يمد يده الى مال الدولة . وكانت طهارة قلبه لاتقل عن طهارة يده . والصورة التى يرسمها لنا على سلامة في كتابه عن مصطفى النحاس تعطينا صورة الرجل الطيب الودود والاب الحنون الذى لا يعرف الحقد . يظهر ما يبطن . ولا يعرف الكلام المنمق المزوق . وكل مايحتويه قلبه ينطق به لسانه . ولا يستطيع ان يبتسم في وجه شخص يكرهه . ولا يستسيغ الكذب والمخاتلة والرياء . ولا يتصور انسانا يحترف الكذب.. ويتخذه وسيلة للوصول الى الغاية

كيف استطاع الرجل وهو على هذا القدر من نبل الصفات ومكارم الاخلاق . ان يخوض بحر السياسة الغامر بالاكاذيب والتضليل والدس والتآمر والابتسامات الصفراء المرسومة على شفاة غليظة ..؟ ان الجواب على السؤال يبدو سهلا اذا تذكرنا ان السنوات التى قضاها مصطفى النحاس فوق كرسى الحكم لا تزيد على عشر الفترة التى قضاها في احضان الشعب .. مواطنا وقائدا وزعيما .. والعلية النادرون في تاريخ الامم لم يستمدوا عظمتهم من زخارف الجاه والسلطة .. ولكن من الايمان برسالتهم والارتباط بشعوبهم والارتقاء بنفوسهم في معارج الروح . والارتفاع عن الدنايا والصغائر . وكان مصطفى النحاس نموذج العظمة السياسية التى فرضت على قلوب الناس خلال جيلين .

**جمال بدوى**

# مكتب الناس

## عاجل لوزير الدفاع

توفي ابني بالقوات المسلحة نتيجة صاعقة كهربائية كما يقولون .. طلبت تقرير الطبيب الشرعي ولم يستجب احد لي . واستلمت جثة ابني مشوهة تماما ولم اتعرف عليه ابدا مما يزيد شكي في ظروف وفاته . ارجو التحقيق واتخاذ اللازم .

والدة الجندي المتوفى احمد محمد عبدالحافظ
الوحدة ٢-٩٧ ج ٢٤

## الى وزير الثقافة ..

العاملون الموسيقيون بقصر الجوهرة بالقلعة . لم يصرفوا مرتب شهر مايو حتى الآن نناشد وزير الثقافة التدخل والأمر بصرف مستحقاتنا .

عنهم
فاطمة السيد حسين

## أنقذوني من هذا العضو الذي يهددني بأحداث وخيمة من أجل سيارته

إنقذوني من محي الدين ابو العز العضو الاحتياطي بمجلس محلي محافظة القاهرة بقائمة الحزب الوطني . فانا أدير مخزن توكيل بيع انابيب البوتاجاز في حي منية السيرج بشبرا وبرخصة رقم ٧٧٤ ، منذ عام ١٩٦٩ . واقوم بخدمة اكثر من مليون مواطن . حيث اتولى توزيع ٣٠ الف انبوبة .

منذ فترة إشترى العضو الاحتياطي سيارة ، ويتركها امام منزله المجاور للمخزن . وبدأ يلاحقني بالشكاوى الكيدية لاجباري على غلق المخزن . حيث يسبب له المستهلكون الذين يتوافدون بالانابيب . ازعاجا له ولسيارته . لقد تقدم ضدي بشكاوى الى الامن الصناعي ، والصحة العامة ، والدفاع المدني ووزارة الداخلية . وحي شبرا ، ورخص الحي . ومكتب العمل ومديرية الامن .. واثبتت تحقيقات هذه الجهات ، ان المخزن مطابق لمواصفات القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٣ . وبعد أن فشل في اثبات اى مخالفة بالمخزن بدأ يتحرش بعمال التوكيل ، فاضطر بعضهم الى رفض العمل معي ، خوفاً من إعتدائه عليهم .

بالله عليكم ، ماذا افعل لسيارة سيادته ، التي يخشى عليها من جمهور المستهلكين الذي يتوافد لشراء الانابيب ؟ هل اطردهم وأغلق التوكيل من أجل سيارة سيادته ؟ .. انني أستغيث بالدكتور صبحي عبدالحكيم امين عام الحزب الوطني واللواء احمد رشدي وزير الداخلية . ويوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة عبداللطيف بلطيه رئيس مجلس محلي القاهرة . وبكل مسئول لانقاذي من هذا العضو بالحزب الوطني . الذي يهددني بإثارة احداث وخيمة !! إذا لم اغلق المخزن !!

سامي انطون شحاته
صاحب توكيل بوتاجاز
١٠ ش حسين والي ـ الساحل

صبحي عبدالحكيم | احمد رشدي

## لم يتحرك أحد

أصبحنا مضطرين الى تملق الطلبة في الامتحانات خوفا منهم . كان قد تم الاعتداء علينا من الطلبة . في لجنة مدرسة ناصر الثانوية التجارية للبنات بالسنبلاوين . ونشرت الشكوى في أول اغسطس الماضي . ولم يتحرك الوزير الذي وعد بالتحقيق في الشكاوى خلال عشرة أيام . ولم يتحرك نقيب المعلمين الذي يفاجئنا بإعلانات في الصحف عن جهوده مع زملاء المهنة

محمد احمد الخولي
مدرسة كفر سعد الثانوية

## لماذا تجميد شيك الحوافز ؟

حوافز مدرسي مدرسة عبدالحميد على الثانوية بمحلة زياد بالغربية عن شهري مارس وابريل . لم تصرف حتى الآن . جميع مدارس ادارة سمنود التابعة لها المدرسة . صرف مدرسوها هذه الحوافز . يتردد ان مدير الادارة التعليمية بسمنود اصدر اوامره . بتجميد الشيك الخاص بصرف الحوافز .

عبدالفتاح شعبان بركات
مدرس ـ الدقهلية

## هل تعرف مكانها ؟

عديلة محمد جاد ، ٢٠ سنة ، تغيبت عن منزل اسرتها منذ ٣ يوليو الماضي . نرجو من أي انسان يعرف مكانها أن يتصل بنا على عنوان مساكن السلام بپورسعيد عمارة ١٠٧ شقة ٤ . أو تليفون ٢٢٠٦٧ .
أسرة عديلة



عديلة محمد جاد

## عجائب الدنيا : في شمال القاهرة :

نطالب رئيس حي شمال القاهرة ، بان يعيد للدولة حقوقها . من المقاول الذي منعه الحي لرصف وسفلتة شوارع حي المتنزه بخلف سينما التحرير . فقد رصفت بعض الارصفة بالتراب الاسود ، ومعظم الارصفة كما هي بدون اى تجديد . كما قام المقاول بنزع واعادة تركيب ، بردورات ، الارصفة القديمة . وقام مرفق المياه بشق وحفر شارع ٨ المتنزه بعد عملية السفلتة ، فتحول الشارع ، كما كان حفرا ومطبات . أين رقابة الحي على مايجرى داخل الحي ؟ ! هل أصبحت اموال الدولة تضيع هباء لعدم وجود مسئولين على مستوى المسئوليه يتابعون هذه الاعمال ؟ . لقد نشرنا عدة شكاوى بالصحف حول هذا الموضوع . وللاسف لم يتحرك مسئول من فوق مكتبه !

كريم الدين سعيد ـ ش ٧ المتنزه

## يأملون في حقوقهم ..

فشلنا في توفير أدنى مايتمتع به الانسان ، رغم الشكاوى العديدة التى تقدمنا بها ، لمحاولة انتشال قرية يبلغ تعدادها ٤ آلاف نسمة ، يعيشون حياة بدائية . اعلنا تبرعنا بأرض لبناء مدرسة ، فرفضوا وطالبنا بالكهرباء فرفضوا . وناشدناهم المياه الصالحة فرفضوا .. دلونا لمن نلجأ لنحصل على حقوق الانسان ؟ !

عبد القادر عبد القادر بسيوني
كفر العلو ـ بسيون ـ غربيه

## تقدم ببلاغ فاضطهدوه ..

أستغيث بالدكتور رفعت خفلجي رئيس النيابة الادارية ، لاعادة فحص اوراق التحقيق رقم ٢٨٩ لسنه ٨٤ . كنت قد تقدمت ببلاغ ضد طبيب وحدة الاقالتة . تعرضت للاضطهاد من الادارة الصحية . وصل الى نقلي خارج موطني الاصلي رغم مرضي بانسداد في الأوعية .

فاروق محمد عوض
ملاحظ طبي الاقالتة
الاقصر

## لصالح من ؟

تقدمت ضمن من تقدموا للحصول على شقق التمليك الخاضعة لاشراف الاسكان بسوهاج بسبب صدور قرار ازالة لمنزلي . والذى ازيل بالفعل . تاخر التسليم عن الموعد اكثر من ثلاث سنوات ونحن في الشارع فهل من مسئول يدلنا على سبب هذا التاخير ولصالح من هذا ؟ هل يستطيع المسئولون عن الاسكان بسوهاج ان يجيبوا ؟

يحيي انور ابو غريب
طما ـ سوهاج

## الاعتداء على الطبيعة

قمنا بتشجير الحديقة التي تتوسط المساكن التي اشتريناها من شركة التعمير والمساكن الشعبية بإمبابة وبدأنا في إتخاذ الاجراءات القانونية لضم الحديقة لمسجد بشير السلام المجاور . للمحافظة عليها كمتنفس أخضر لأهالي المنطقة في الأعياد والمناسبات . فوجئنا بمجلس مدينة الجيزة يقيم أسوارا حول الحديقة ويستخدمها كمخزن للسيارات الخردة ، تمهيدا لبيعها وإقامة مصنع بلاستيك عليها ، رغم مخالفة ذلك للقانون وصدور حكم ضد محافظة الجيزة في حالة مماثلة . وهيئة النظافة والتجميل تشارك في هذه الحملة الشرسة ضد الحدائق ، على عكس مهمتها في النظافة والتجميل .

نتوجه الى محافظ لوقف هذا الاعتداء على الطبيعة ، والحفاظ على حرمة مساكننا

محمود زكريا قاسم
احمد محمد عبدالتواب



## وظيفة شاقة .. بدلا من ترقيته .. !

عينت بشركة مطاحن شمال الاسكندرية منذ ابريل ١٩٥٨ . وتدرجت خلال هذه السنوات حتى وصلت منذ ٧ سنوات الى رئيس قسم مخازن الفوارغ . وبدلا من ترقيتي ، فوجئت بنقلي الى وظيفة أمين مخزن ثان بالمخبز الآلي بمحرم بك . تقدمت بشكاوى عديدة لعدم قدرتي على تولي هذا المنصب الذى يتطلب العمل ٢٤ ساعة متواصلة . وأرفقت بالشكاوى شهادات اخصائي واستشاري القومسيون الطبي بالتامين الصحي ، بمنحي عمل خفيف لظروفي الصحية والامراض التى اعاني منها . ولم تستجب ادارة الشركة لي . هل بسبب وجود خصومات وتحقيقات قديمة بيني وبين رئيس القطاع المالي الحالي بالشركة . أعفني كل هذا الاضطهاد الذي قد يضطرني الى الاستقالة ! أناشد وزير التموين التدخل ، حتى لايضيع مستقبل اسرة اعولها ؟ !

محمد عبد الرازق حزام
شركة مطاحن شمال الاسكندرية

## أريد الطعام .. فقط .. !

انا شاب مصري تعيس الحظ .. ولا يرجو من الدنيا سوى أن يجد ظروف الحد الأدنى من الحياة .. فهل هذا كثير .. أن كل ما أرجوه هو عمل بسيط مستقر يوفر لي لقمة العيش فقط لا غير .. فاين أهل الخير .. ؟

رشوان السعيد محمود البدري
مساكن الامين عمارة ٤٩

## نداء إنساني عاجل

مطلوب التبرع بكلية . فصيلة الدم ، ا ، وذلك لانقاذ حياة شاب في مقتبل العمر ، ووالد لطفلين . ومن يجد لديه الاستعداد ، عليه الاتصال بالعنوان التالى :

حسن ابو المعاطى عبده
٥١ شارع عبد المنعم رياض
وصلاح سالم ببورسعيد تليفون ٢٢٢٤٩ وله مكافاة مادية قيمة ،
والجراحة سوف تجرى بمستشفى المنصورة الجامعى .

### ذكرى سعد زغلول

نظيرك كان في الدنيا قليلا
فانك جئت للدنيا مثالا
وكنت النور في الآفاق يعلو
وليس المجد أقوالا ولكن
أروني في الزعامة مثل ، سعد
فقد كان الزمان به ضنينا
لابطال الكفاح النادرينا
وكنت مجاهدا لم يستكينا
بناة المجد من بهروا القرونا
أروني في الجهاد له قرينا

رياض سوريال
عضو جامعة شعراء العروبة

## نداء انساني جدا الى وزير الاوقاف

# الجالية المصرية بالكويت تطالب بالاهتمام بالصناعات الصغيرة لجذب صغار المدخرين

طالبت اللجنه التنفيذية للجالية المصرية بالكويت بالاهتمام بالصناعات الصغيرة وحل المشاكل التى تواجهها لانها تلعب دورا كبيرا في الدول النامية .

طالبت الجالية في مذكرة قدمتها الى المؤتمر العام الثاني للمصريين في الخارج بخلق فرص عمالة جديدة من خلال الصناعات الصغيرة حيث توجد العمالة العاطلة في بعض مدن مصر ، وأن الصناعات الصغيرة تحول دون تدفق الأفراد الى المدن الكبرى سعيا وراء فرص عمل غالبا ما تكون هامشية حيث لا تضيف جديدا الى الناتج القومي

وقالت المذكرة أنه نظرا لما تشكو منه المدن الكبرى من ضغط على مرافقها فان ذلك يلزم اقامة مزيد من المصانع بالمدن الصغيرة والريف مع تكوين الكوادر الفنية المحلية واستخدام الموارد الأولية الموجودة وتصنيع مخلفات المصانع الكبيرة .

وحددت المذكرة المشاكل التي تواجه الصناعات الصغيرة في مشكلة الائتمان والتمويل حيث ان المصنع الصغير يواجه في بدء تشغيله بمشكلة إقامة المبنى وشراء الآلات ويتعرض لشروط قاسية من المؤسسات المالية التى تتعامل مع أصحاب المصانع الامر الذي يزيد من نفقات الانتاج ويعرض المشروع للخسارة .

وهناك مشكلة استيراد الآلات والمواد الأولية من الخارج حيث يصعب على صاحب المشروع ان يوفر العملة الأجنبية بالسعر المناسب وغالبا ما تتم محاباة أصحاب المصانع الكبيرة على حساب المصانع الصغيرة على أساس ان البنوك تحتاج لضمان أكبر في سداد ديونها ان البنوك تحتاج لضمان أكبر في سداد ديونها

ويشكو اصحاب المشروعات من عدم وفرة الاماكن المناسبة لاقامة المشروعات وصعوبة الحصول عليها وإستنزاف الوقت في الوصول الى الاماكن المناسبة . وصعوبة توفير المياه والكهرباء والمرافق الاولية . بالاضافة الى مشاكل النقل والتخزين .

كما تشكو من هروب الايدى الماهرة الى المصانع الكبيرة

وقالت الجاليه المصرية بالكويت ان الصناعات الصغيرة مجال لاستثمار الأموال الصغيره وهى في حاجة الى وضع برامج للمشروعات الصناعية الصغيرة على أن تكون هذه البرامج شاملة وليست مرحليه

وطالبت الأجهزة المختصه بتقديم المشورة الفنية الاقتصادية والادارية للمشروعات الصغيرة .

### رغيف جديد بـ ٣ قروش

علمت ، الوفد ، ان وزارة التموين تجرى تجارب على رغيف جديد ذى مواصفات جديدة وبنوعية ووزن جديدين . تفرض الوزارة حصارا من السرية حول اسعار الرغيف الجديد . وغالبا سيتراوح ثمنه بين قرشين و ٣ قروش .. وسيبلغ وزن الرغيف المنتظر حوالى ١٦٩ جراما وقطره لن يقل عن ١٩ سم . ستمتنع الوزارة في حالة نجاح الرغيف الجديد عن استيراد الدقيق الفاخر نهائيا وقصره على انتاج الحلويات .

### عدم استقرار سعر الدولار

تقلبت أسعار استبدال الدولار في أسواق المال خلال الأسبوع الماضي بعد الاستقرار الذى ساد خلال الأسبوعين السابقين . تميزت السوق بعدم الاستقرار لعدم وضوح الرؤية عن تقدم الاقتصاد الأمريكي .

وأوضحت التقارير البنكية في مصر أن سعر الدولار كان يتحرك ببطء أمام العملات الحرة الرئيسية الأخرى كالأسترليني والمارك الألماني والفرنك السويسرى والفرنسي والين الياباني .

وتعلل مصادر السوق ذلك لاحجام المتعاملين عن دخول سوق النقد . وقد أقفل الدولار بتراجع ملحوظ إزاء هذه العملات في سوق نيويورك .

وأقفل الدولار بنزول لصالح العملات الأخرى حيث سجل الدولار ٢,٨٦ مارك وإزاء السويسرى ٢,٣٨ فرنك و ٨,٧٧ فرنك الفرنسي .

وأقفل سعر الفائدة على الدولار الأمريكي بـ ١١,٧٪ لمدة شهرو ١٢,٤٪ لمدة عام

## قواعد المحاسبة الضريبية للمستوردين :

# إعتماد مصروفات البريد والنقل والأرضيات عند محاسبة المستوردين

أصدرت مصلحة الضرائب قواعد المحاسبة الضريبية لنشاط مكاتب الاستيراد والتصدير حددت المصلحة للماموريات ضرورة الاسترشاد بالقواعد التالية عند فحص دفاتر وملفات أصحاب نشاط الاستيراد وهي :

● التحقق من أمانة دفاتر المنشاة للتوصل الى رقم الأعمال في الحالات التقديرية . وحالات اهدار الدفاتر ، بحصر الموافقات الاستيرادية المنفذة والاطلاع على سجل الاستيراد ولجنة الترشيد وبيانات الجمارك .

● الاطلاع على الاعتمادات المستندية للبنوك التى تتعامل معها المنشاة .

وطالبت المصلحة الماموريات بالتاكد من أن البضاعة التى سبق فتح اعتماد لها وقام البنك بسداد قيمة الفاتورة الخاصة بها لم تصل الى مقر المنشاة بعد . ويراعى حساب قيمة العملة في تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة .

وقالت المصلحة انه عند اصابة البضاعة بتلف وهى في الطريق الى المستوردين يتعين الاطلاع على تقرير شركة التامين للتحقق من ادراج قيمة التعويض بالدفاتر وأن كمية البضاعة الواردة لمخازن المنشاة هى الكمية المتبقية من البضاعة بعد خصم الكمية التالفة .

وحددت المصلحة عناصر التكلفة الاستيرادية التى يتم اعتمادها عند محاسبة المستوردين وهى مصاريف البريد والتلغراف وفتح الاعتماد وثمن شراء البضاعة طبقا لتثمين مصلحة الجمارك مضافا اليها مصاريف الشحن والتامين على أساس الأسعار التشجيعية بالعملة الأجنبية إذا تم الاستيراد على أساس الأسعار التشجيعية واعتماد عمولة تخليص البضاعة بنسبة ٢٪ في الألف من القيمة المحددة بالبند ٢ بحد أدنى ١٠ جنيهات وبحد أقصى ١٠٠ جنيه ومصاريف النقل الداخلي للبضاعة من الميناء حتى مخازن المستورد .

## الغرفة التجارية بسوهاج

# الإنتاج المحلى من اللمبات لايكفى الإستهلاك

أرسلت الغرفة التجارية لمحافظة سوهاج مذكرة الى وزارتي التموين والصناعة أشارت فيها الى أن الأسواق المحلية وخاصة محافظة سوهاج تعاني نقصا شديدا في اللمبات الكهربائية .

طالبت الغرفة بوقف استيراد اللمبات الكهربائية والاعتماد على الانتاج المحلي لتشجيع الصناعة الوطنية مع زيادة المطروح من اللمبات في الأسواق .

وقالت الغرفة أن الشكوى مستمرة من رداءة الانتاج المحلي وقصر عمر اللمبة مما يستتبع زيادة في الاستهلاك . وأرجعت الغرفة سبب الأزمة في سوهاج الى عدم وجود حصة ثابتة للمحافظة يتم استلامها لتوزيعها على التجار واحتكار شركة فيليبس لتوزيع اللمبات بعد فسخ العقد مع شركة شاهر وفروعها بالمحافظة وبذلك اقتصر التوزيع على فرع واحد لشركة فيليبس مما أدى الى تضخم الأزمة وقد نتج عن احتكار عملية التوزيع عزوف التجار عن استلام الكميات المناسبة لتلبية طلبات المستهلكين بسبب المشقة التى يلقونها في الحصول على الكميات

# النشاط يعود للبورصة

تم التعامل هذا الأسبوع على عدد كبير من الاسهم والسندات ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة . تصدرت أسهم الشركات الحجم الاكبر من التعامل بلغ ٣١ سهما ولم يتم التعامل إلا على ٤ سندات حكومية فقط . وهذه أسعار الاقفال :

● في قطاع السندات :

سجلت سندات التنمية ، اصدار يناير ، ٩٥ دولارا مشترى بزيادة دولار واحد .

وسندات البنك العقارى المصرى ٩٨٨ قرشا مشترى بزيادة ٥ قروش .

وثبتت سندات التنمية ، اصدار مايو ، ٩٤ دولارا مشترى بدون تغيير .

وسندات التنمية ، اصدار يوليو ، ٩٠ دولارا مشترى بدون تغيير .

● في قطاع الأسهم :

سجلت ٦ أسهم ارتفاعا ملحوظا . جاء في المقدمة سهم فايزر مصر فسجل ٢٨٠٠ قرش مشترى بزيادة ٨٠ قرشا .

وسهم الشرقية للكتان ١٥٩ قرشا مشترى بزيادة ٩ قروش .

وسهم الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي ١٤٠٠ قرش مشترى بزيادة قرشين .

والقاهرة للاسكان ٣١٤ قرشا مشترى بزيادة ٤ قروش .

والقومية للاسمنت ١٣٦ قرشا مشترى بزيادة قرش واحد .

وبنك الدلتا ١٢ دولارا مشترى بزيادة ٣ دولارات .

● وانخفضت ١٠ أسهم

سجل بنك المهندس ١٧٩٠ قرشا بائع بنزول ٢٠ قرشا .

والبنك الوطني المصرى ١١,٣٠ دولار بائع بنزول ٢٠ سنتا .

والسعودية المصرية للاستثمار ٦٢٠ قرشا بائع بنزول ١٠ قروش وراكتا ١٥٠ قرشا بائع بنزول ٥ قروش .

وفريبور ٢٤٠ قرشا بائع بنزول ٢١ قرشا .

ومصر لصناعة الكيماويات ٢٢٠ قرشا بائع بنزول ٥ قروش .

ومصر للألبان ٢٢٨ قرشا بائع بنزول قرشين .

وايكون ٨٣٨ قرشا بائع بنزول ٤ قروش .

وابوقير للاسمدة ٨١٥ قرشا بائع بنزول قرش .

ودمياط للغزل ٨٠٠ قرش بائع بنزول ٤ قروش .

● وثبتت أسهم كل من :

هيلتون ١٠٠٨ قروش وسجاد دمنهور ٣٦٤ . والعربية والمتحدة للغزل ٤٣٤ . والأهلية للغزل ٥٢ . ومصروب ٢٩٣ . وكابو ٦٣٥ . والحديد والصلب ١٢٣ . والبنك الوطني للتنمية ١٠٠٠ قرش . والعربية للخزف ٤١٠ . والدقهلية للغزل ٢٣٣ . والمتحدة للاسكان ٣٣٤ . والشمس للاسكان ٩٠ . والمصرية للدواجن ٦٥٠ . وكيما ٢٣٥ . والخزف والصيني ٦٦٠ قرشا .

### مشكله الخبز تنتقل الى طنطا

امتدت أزمة رغيف العيش الى باقى المدن والقرى . اصبح الحصول على الخبز مشكلة يومية في طنطا والمحلة الكبرى . رغم وجود ١٠٠ مخبز عربي وافرنجى منها ١٤ مخبزا نصف آلي .

المشكلة ان هذه المخابز لا تعمل بكامل طاقتها بسبب نقص الدقيق الذى يسلم اليها .

ويؤكد اصحاب المخابز ان مخابزهم تتعطل عن العمل لمدة ١٧ ساعة يوميا بسبب قلة الدقيق وانخفاض الحصص التى تسلم اليهم ..




### انخفاض سعر التين

انخفض سعر التين من ١٧٠ الى ١٤٠ قرشا بعد أن زادت الكميات الواردة من مناطق زراعته على طول الساحل الشمالى .

### ... والمانجو والكمثرى

كما انخفضت اسعار المانجو . تباع الفونس بسعر ٢٥٠ قرشا والسكرية بـ ١٨٠ والهندى بـ ٢٠٠ قرش . موسم التيمور والزبدية يبدأ الاسبوع القادم .

كما انخفضت أسعار الكمثرى . يباع الكيلو بين ٨٠ و ١٠٠ قرش . أما الكمثرى الثلاجة فلم يبدأ موسمها بعد ..

### الأسعار ترتفع قريبا

وتتوقع مصادر سوق الخضار انخفاض الكميات الواردة من الخضراوات بسبب قرب فاصل العروات والانتقال من فصل الصيف الى الشتاء .

## رجال الاقتصاد يطالبون :

# بإعفاء أرباح الأسهم والسندات من ضريبة الدخل وإصدار السندات بفائدة متحركة لمواجهة الديون الخارجية

طالبت مصادر اقتصادية مسئولة بوزارة الاقتصاد باعفاء أرباح الاسهم أو السندات بالكامل من الضريبة العامه على الدخل بدلا من ٥٠٪ فقط أسوة بالفائدة على أرصدة الحسابات بالبنوك والمعفاه من الضريبة على ايرادات رؤوس الاموال المنقوله ومن الضريبه العامه .

قالت مصادر سوق الاوراق المالية أن المادة ١٧ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ تنص على اعفاء ايراد الارباح التى يوزعها كل مشروع بنسبة ٥٪ من الضرائب الا ان المصلحة لا تأخذ بهذا الاعفاء مستندة الى ان قانون العدالة الضريبيه لسنة ١٩٧٨ لم يتناوله وكذلك قانون الضرائب ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتقترح المصادر زيادة الاعفاء عن نسبة الـ ٥٪ لتشجيع الاقبال على سوق الاصدار وتنشيط سوق الاوراق المالية .

وقالت انه لوحظ في الفترة الاخيرة زيادة عدد الشركات المغلقة التى تغطى رؤوسها عن طريق المؤسسين دون اللجوء للقاعدة العريضة من المستثمرين لتغطية رأس المال عن طريق الاكتتاب العام .

ولذا تطالب المصادر بمزايا ضريبيه لشركات الاكتتاب العام لتشجيع قيام شركات الاموال بشرط الاكتتاب العام لتغطية جزء من رأس المال وتشجيع قيام شركات جديدة متخصصة تحتاج اليها السوق المصرية .

وتقول المصادر ان السندات الحكومية المتداوله حاليا في مصر تقتصر على سندات التنمية بالدولار وجملتها بلغت نحو ٦٣٦ مليون دولار .

وسندات الجهاد وجملتها نحو ١٠ ملايين جنيه وهى أرقام ضعيفة للغاية .

وترى المصادر أهمية اصدار سندات حكومية جديدة للحد من الاستهلاك وارتفاع معدلاته وضرورة العمل على امتصاص جزء من السيوله الماليه التى تعمل على زيادة حجم الطلب وما يحمله ذلك من آثار تضخمية ضارة وان الاقتراض الحكومى عن طريق السندات يعتبر من أسلم وسائل التمويل ما دام حصص للانتاج وانجاز المشروعات التى تهدف الى استغلال موارد الدوله واصلاحها .

### أسعار استرشادية بالقرش

| | |
|---|---|
| طماطم | ١٥ |
| بطاطس | ٢٦ |
| فلفل | ١٠ |
| خيار | ١٥ |
| ملوخية | ٩ |
| فاصوليا | ١٨ |
| باذنجان | ١٠ |

### دجاج القطاع العام يباع لتجار السوق السوداء

علمت ، الوفد ، أن رئيس مجلس قرية أبوان التابعة لمركز مطاى محافظة المنيا يقوم ببيع دجاج المزرعة الحكومية لتجار السوق السوداء بالجملة وأنه يحرم أهل القرية من هذا الدجاج ..

وفي نفس الوقت تاخر تشغيل مخبز القرية رغم اتمام بنائه وتركيب معداته . المخبز تابع لمجلس القرية .



## لكل المصريين

### القرية لم تسمع بهذا الجهاز !

لا ادرى ما الذى يؤديه هذا الجهاز الضخم في عدد موظفيه . ودرجات هؤلاء الموظفين . فهذا الجهاز واحد من أجهزة تبهرنا مسمياتها .. ولكننا لا نعرف حقيقة دورها . وما الذى تقدمه بالفعل للوطن والمواطنين فنحن أبرع من يطلق الاسماء والصفات . وننشيء الاجهزة الادارية العملاقة .. ونخصص لها الميزانيات للانفاق على الدرجات والبدلات ويمضى الوقت دون ان يرى الناس لهذه الاجهزة انتاجا ظاهرا . او عملا فعليا .

وفي مقدمة هذه الاجهزة البراقة اسما . القليلة عملا . يأتي جهاز تنمية القرية . ففي عهد هذا الجهاز تركت القرية المصرية دورها الطبيعي كمنتج للغذاء واصبحت مستهلكة له وأصبح مشهد الفلاحة التي تزاحم الواقفين امام مخبز القرية لشراء الخبز لأطفالها مشهدا تقليديا . تماما كمشهد الفلاح الذى يشترى الدجاج الابيض من مزارع الدجاج .

لقد انتهى بالفعل دور الفلاحة المصرية في توفير البيض والدجاج والبط لاسرتها من تربية يدها وتحول الفرن الذى كان يتصدر البيت الفلاحي الى ذكرى تاريخية . واختفى انتاج القرية من الزبد والجبن والسمن . واصبحت القرية بفلاحيها تجرى وراء . طبق البيض . وتلهث وراء الجبن الدنماركي ، وتسعد كثيرا بعلبة السمن الهولندى .. وتقيم الافراح اذا حصلت على قالب من الزبد الامريكاني

ونحن نسأل هذا الجهاز المتخم بموظفيه ودرجاته التى يتربع على رأسه موظف كبير بدرجة وزير . ماذا اعد هذا الجهاز لمواجهة هذه الظاهرة التى قلبت الموازين . واحدثت خللا استهلاكيا خطيرا في المجتمع المصرى ؟ هل اعد هذا الجهاز الدراسات التى يمكن ان تصحح مسار هذه القرية وتعيدها . ولو بدرجة قليلة الى بعض سابق عهدها الانتاجي ؟

وهل حاولت الدولة من خلال هذا الجهاز اقتراح بعض المشروعات الصغيرة لتربية الدواجن وانتاج الجبن والزبد . وهل قدمت لهؤلاء القروض البسيطة التى تحتاج اليها . او تقيم مشروعات تعاونية حقيقية

اننا لا نريد ان نقول ان خطة كهربة الريف سارت في الطريق الخطا وان معظم الكهرباء التي دخلت القرى لم توجه لميكنة الزراعة وعمليات الحصاد ولكنها اصبحت تستهلك في البيوت والمقاهي . وفي اجهزة التليفزيون والفيديو حتى اصبح الفلاح يصحو متكاسلا وقل اهتمامه بالارض فانخفضت انتاجيتها لتزداد فاتورة ما نستورده من طعام .

اننا نريد من هذا الجهاز كشفا بما قدمه للقرية المصرية . ولا نريد ان يتضمن هذا الكشف ما سوف يفعله غدا او بعد غدا ولكننا نريد كشفا حقيقيا بغطي التكاليف .. التى تنفق عليه .

فهل يقدم هذا الجهاز هذا الكشف المطلوب ؟.

نحن نرحب بما سيقوله هذا الجهاز .. اذا كان له وجود .. وكانت له جهود ؟

عباس الطرابيلي




# مناقشات بين وزارتي الصناعة والثقافة حول تبعية غرفة صناعة السينما

## وزارة الصناعة : صناعة السينما مثل صناعات الجلود او النسيج ..!

طالبت وزارة الصناعة باحقيتها في الاشراف على مؤسسات السينما الاستديوهات ـ دور العرض !

تدور الآن مناقشات بين وزارتي الصناعة والثقافة وغرفة صناعة السينما حول هذا الموضوع . ترى وزارة الصناعة ان غرفة السينما تعتبر احدى الغرف التابعة لغرفة الصناعات المصرية كغرفة صناعة الجلود . وغرفة صناعات النسيج وغيرهما وقد إنقسم اعضاء غرفة السينما الى فريقين : فريق يؤيد الانتماء لوزارة الصناعة للاستفادة بقوانين حماية الصناعة المحلية وبعض الاعفاءات الجمركية على الخامات اللازمة للصناعة .. وفريق ثان يرفض هذا الاتجاه ويتمسك بان تبقى السينما باستديوهاتها ومعاملها ودور العرض تابعة لاشراف وزارة الثقافة . وكان وزير الثقافة السابق د . ثروت عكاشة قد أيد رأي تبعيه استديوهات ومعامل السينما لوزارة الصناعة وتبعية دور العرض لوزارة التجارة .. وتكتفي وزارة الثقافة بالاشراف على المصنفات التي تحملها المنتجات السينمائية عن طريق الرقابة على القصة والسيناريو والفيلم والتصريح بعرضها لان هذا إختصاص الثقافة

د . ثروت عكاشة

ويقول عدلي المولد المحامي والمستشار ـ القانوني السابق لغرفة صناعة الفيلم : انه من الطبيعي ان تكون غرفة صناعة الفيلم تابعة لوزارتي الصناعة والتجارة وتخضع لاشرافهما وقوانينهما باعتبار ان هناك جزءا صناعيا وهو الاستديوهات والمعامل . وجزءا تجاريا وهو استيراد الفيلم الخام وعرضه بدور السينما وتصديره كسلعة الى الخارج .

ومازال الموضوع في الدراسة والبحث بين وزارتي الثقافة والصناعة . وغرفة صناعة السينما

## امتنع أعضاء المسرح الكوميدي عن "حاجة تجنن" فاحيلوا إلى التحقيق ورفض الوزير لقاءهم!

طلب بعض اعضاء المسرح الكوميدي لقاء عبد الحميد رضوان وزير الثقافة . رفض الوزير بحجة ان وقته لا يسمح

وكان الممثلون المعينون بالمسرح الكوميدي قد تزايدت خلافاتهم مع مدير المسرح د نبيل منيب . الذي احالهم الى الشئون القانونية للتحقيق معهم لرفضهم العمل في مسرحية د .عوض محمد عوض . حاجة تجنن . التي تعرض حاليا برأس البر ومنهم المطربه هيام هلال والممثلتان ناديه الكيلاني وعواطف رمضان والممثل جلال الحكيم .واخرون .

قالت هيام هلال انها تعاني الام الحمل وقدمت شهادات الاطباء الذين يعالجونها . وأكدت نادية الكيلاني وعواطف رمضان رفضهما الاشتراك في المسرحية لان الادوار التي اسندت الى كل منهما لاتتناسب ومكانة اى منهما الفنية ولا مع قيمة اسميهما في الحقل الفني .. وان من حق الفنان ان يحاول الاحتفاظ بما حققه من مكانة فنية . واستمرت التحقيقات .. شهرا بعد الاخر وتم عرض الامر على رئيس هيئة المسرح سعد اردش وقرر ان التصرف في هذه الامور من حق مدير المسرح وانه يفضل ان يترك التحقيقات مستمرة حتى تظهر الحقيقة .

قال بعض ممثلي المسرح الكوميدي ان سعد اردش كان استاذا لنبيل منيب في معهد الفنون المسرحية . وانه هو الذي اختاره مديرا للمسرح الكوميدي ولن يقف بجوار الممثلين ضد المدير . وقد حاول الممثلون عرض مشكلاتهم على الوزير فرفض .

### عادل امام يرفض التحدث لعبد الحى

عادل امام

عاد النجم المرح عادل امام من اليونان يوم السبت الماضي بعد تصوير فيلم . انت اللي قتلت الحنش . كان الانفتاحي الهارب توفيق عبد الحى قد اتصل بعادل امام لاجراء حديث معه في الجريدة التي يصدرها هناك باسم الحقائق .

اغلق عادل التليفون في وجه عبد الحى لانه قرأ هجوما على . مصر . في جريدة الانفتاحي الهارب وقال عادل . للوفد . انه لايدلي باى حديث لجريدة أو مجلة تهاجم مصر

### نادى المسرح المصرى يشارك احتفالات العراق !

يسافر نادى المسرح المصرى إلى العراق في أول اكتوبر القادم بدعوة من وزارة الثقافة العراقية . يشارك النادى في احتفالات الثورة العراقية . والتي تستمر حتى منتصف شهر أكتوبر .

### يسرا عالمة ذرة في « كسوف الشمس » !

. تلعب يسرا دور عالمة ذرة مصرية تواصل ابحاثها في الولايات المتحدة . ولكن عصابة دولية تخطفها وتقوم العصابة بعمل غسيل مخ لها حتى لاتتمكن من استكمال أبحاثها . يشاهد المتفرج هذه الاحداث في سهرة تليفزيونية من جزءين عنوانها . كسوف الشمس . تأليف أحمد عوض وإخراج أحمد بدر الدين ( وهما مؤلف ومخرج مسلسل رحلة المليون الشهير ) .

يشترك مع يسرا في البطولة .. نجاح الموجي . ووحيد سيف . وحسن مصطفى




في أول خطاب له فور توليه منصب رئيس الجمهورية . طرح الرئيس حسني مبارك شعار الطهارة بدلا من الفساد الذى استشرى في السنوات الاخيرة من حكم الرئيس السادات . وتعلق الشعب المصرى بهذا الامل الجديد . وبنى احلامه ومستقبله على شعار كان له مفعول السحر على نفوس المصريين وأصبح كل مصرى يشعر بأنه لم يعد مواطنا من الدرجة الثانية . وبانه لم يعد مغتربا داخل بلده . حيث كانت مواطنة الدرجة الاولى مقصورة على سماسرة الانفتاح وطبقة النهب المنظم . وكل من يدور في فلكها داخل القطاع العام أو الخاص أو الحكومى .

وبالقدر الذى كانت عليه البدايات عظيمة ومشجعة . كانت النهايات مفجعة ومثبطة للهمم والامال . فما أكثر ما كتب ونشر عن وجود انحرافات في بعض شركات القطاع العام وفي كل مرة يثبت المنحرف وكانه فوق المساءلة وفوق القانون .

وهناك عشرات القضايا ومئات الوقائع التي يمكن إن أدلل بها على أننا نؤذن في مالطة .

وليست مصر وحدها التي تعاني من ظاهرة الفساد والمفسدين . فجميع دول العالم شرقه وغربه تعاني من نفس الظاهرة .. ولكن الجديد عندنا هو أن المناخ مهيأ لهؤلاء المنحرفين . واننا نتركهم يعيثون في الارض فسادا . فلم تعد القضية وجود منحرف هنا أو منحرف هناك . ولكن في سماح هيئات ومؤسسات ورئاسات بوجود مثل هذه الانحرافات والتستر عليها . وهذا يدعوني الى سؤال من يهمه الأمر : ما الذى تبقى من شعار الطهارة والنقاء الذى رفعناه بعد أكتوبر ١٩٨١ وفي نفس الوقت أقول لكل شريف ومخلص لهذا البلد لا تيأس . فهذه هى معركتك الوحيدة .. وهي معركتك الاخيرة .

مجدى مهنا

## عباس راغب يضرب بتعليمات وزير الثقافة عرض الحائط ويرفض أداء حقوق المؤلفين المصريين والأجانب

رفض عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض اداء حق المؤلفين الذى نصت عليه اتفاقية برن الدولية . كانت مصر احدى الدول التي وقعت على الاتفاقية اثناء تولى المرحوم يوسف السباعي لوزارة الثقافة . اعلن عباس راغب رفضه رغم موافقة وزير الثقافة الحالى على اداء حق المؤلفين واحترام الاتفاقية الدولية .. ورغم التعليمات المكتوبة السابقة من محمد لمعي وكيل اول وزارة الثقافة السابق .

اتخذ عباس راغب هذا القرار بناء على رغبة منتجي وموزعي الافلام اعضاء غرفة صناعة السينما . وعباس راغب من اعضائها وعضو بمجلس ادارتها ..

وكانت شركة دور العرض قبل ان يتولى رئاستها عباس راغب منتظمه في اداء حق المؤلف خصما من ايرادات الافلام التي تعرض بدور السينما التابعه لها . أدى هذا الموقف الى عدم استطاعة جميعة المؤلفين والملحنين المصرية تحصيل واداء حقوق اعضائها من المصريين أو اعضاء الاتحاد الدولى من المؤلفين الاجانب التي تعرض اعماله في مصر والتي كانت لاتزيد في جملتها على خمسين الف جنيه سنويا بينما تصل المبالغ التي تحول الى المؤلفين المصريين من الخارج عن طريق الاتحاد الدولى لجمعيات المؤلفين في باريس الى حوالى مليون جنيه سنويا . وقد فشلت محاولات المستشار القانوني لجمعية المؤلفين المصرية محمود لطفي وعدلي المولد رئيس جميعة مؤلفي الدراما في الوصول الى حل مع عباس راغب مما اضطرهما الى رفع قضيتين امام المحاكم المصرية استندا فيهما الى موافقة مصر على اداء حق المؤلف بتوقيعها على اتفاقية برن واحكام صادرة سابقة من المحاكم المصرية بما فيها محكمة النقض ... وتأييد المستشار القانوني لوزارة الثقافة اسماعيل صديق لمطالب جمعيتي المؤلفين والاحكام الصادرة بهذا الشان .

وتنظر المحاكم في دورتها القادمه القضية التي اقامها محمود لطفي ضد رئيس شركة مصر لدور العرض .. وكذلك قضية حق مؤلفي الدراما التي اقامها عدلي المولد .

### اصحاب شركات الكاسيت يرفضون التعامل مع اسرائيل

تلقت بعض شركات انتاج الاغنيات على اشرطة الكاسيت . خطابات من إسرائيل تسأل عن اسعار البيع وحقوق استغلال الاشرطة عند توزيعها في إسرائيل .. وطريقة الدفع .

رفضت الشركات الرد على رسائل الموزعين الاسرائيليين . وكانت اسرائيل قد قامت بمحاولة مماثلة مع موزعي افلام السينما المصرية وادعت اسرائيل إنها تفضل دفع حقوق استغلال هذه الافلام في اسرائيل للموزع المصرى بدلا من دفعها للذين يهربون اليها هذه الافلام وهم ليسوا اصحابها الحقيقيين .

### زقاق المدق ... يخسر

بدأت في الاسبوع الماضي عروض مسرحية . زقاق المدق . بعد سلسلة الاحداث التي مرت بها . بدءا من تغيير المخرج حتى تغيير بطل المسرحية يونس شلبى . تحقق المسرحية ايرادات يومية تصل الى اربعة الاف جنيه بينما تصل تكاليفها اليومية الى ستة الاف جنيه وهي اجور الممثلين والعاملين في المسرحية من كومبارس وعمال . المسرحية كتبها بهجت قمر عن رواية نجيب محفوظ

## ولنا حق النقد



### مفاوضات

علمت . حق النقد . أن هناك محاولات مستميتة تبذلها لجنة المؤتمرات المسئولة عن المؤتمر القومي للحزب الوطني الديمقراطي . الذى سيقام في منتصف سبتمبر . وذلك لاقناع لجنة مؤتمرات حزب الاتحاد من أجل الرغيف بالعدول عن إقامة المؤتمر القومي في نفس وقت إقامة مؤتمر الحزب الوطني .. ومن المتوقع أن تصل المفاوضات لطريق مسدود .

## ميدالية فضية .. ياحلاوة

على الطائرة العائدة من لوس انجلوس سألت المسئول الكبير عن سبب العروض الهزيلة . وقبل أن يجيب أخذ بق ميه من القلة اللي معاه .. قال لى :

ـ أحنا إتظلمنا !

● ازاى ؟

ـ اصل احنا كنا اكبر بعثة في الدول العربية والافريقية . ودى كارثة

● ليه :

ـ اصلنا إتخبطنا عين وحسدونا

● طب وكرة السلة ؟

ـ احنا مظلومين

● إزاى .

ـ أصل لوس انجلوس على ارتفاع أكبر من القاهرة .

● أيه يعني ؟

ـ لا .. تفرق .. البرج بتاع سكت هناك كان عالى على الاولاد !!

● طب والكرة الطائرة ؟

ـ الكرة الطائرة معذورة ...لأن اللعيبة ما كانوش واخدين على الطيران

● طب والسباحة ؟

ـ المية كانت سخنة نص درجة وده أثر على السباحين بتوعنا .

● طب والملاكمة ؟

ـ برضه معذورين .. لأن المدرب بتاعهم قعد يقول لهم أنا مش عايز لعب .. أنا عاوز أخلاق رياضية .

● شيء طبيعي .

ـ لا .. مش طبيعي .. لان اللعيبة نزلوا إنضربوا .. عشان الروح الرياضية

● طب والمصارعة ؟

ـ برضة معذورين .. أنت عارف أن إحنا كنا قاعدين في القرية الاوليمبية

● طب وده دخله إيه ؟

ـ ما إنته عارف ياحلاوة .. المشلتت الاولمبي والسمن الاولمبي .. الولاد إتسرعوا ونزلوا فير .. وإتسوحوا ..

●طب ورفع الاثقال ؟

ـ برضه معذورين : اصل الولاد بتوعنا متعودين يشيلوا حديد زهر .. والحديد اللي في لوس انجلوس حديد مطاوع .

● يبقي على كده كتر خيره محمد رشوان

ـ محمد رشوان مين ؟

● اللي فاز بالميدالية الفضية ..

ـ إحنا كسبنا ميدالية فضية .. يا حلاوة ياولاد ؟!

### البحر الأسود

الاستاذ الكبير فثرى أبو النكد .. قرر قضاء عطلة الصيف على شاطيء البحر الاسود .. ابو النكد اختار هذا المكان لانه يقوم حاليا بتاليف الكتاب الاسود .. المسئولون في البحر الاسود رفضوا وجود ابو النكد على شاطيء البحر الاسود لانهم مش عوزين الغام بحرية .

آخر أخبار ابو النكد أنه يقوم حاليا باعداد مذكرة بعنوان . مخطوطات ابو النكد لراغبي المد . تحوى المذكرة خطط الراغبين في العمل في رئاسة التحرير بعد سن المعاش ..

### بيان

تمكنت ميلشيات المجارى من إحكام الحصار حول مقاطعة وستري عين شمس ( عين شمس الغربية ) وذلك عن طريق تقدم قواتها شرقا في شارع عين شمس واستطاعت إنغراق المنطقة جنوب المزلقان .. كما تقدمت قواتها واستطاعت احتلال المنطقة الاستراتيجية الواقعة أمام نهاية خط ٤٣ . وتم بذلك عزل عينشمس الغربية نهائيا .. هنا الطفح ..

## اعلان

### الهيئة العامة لبناء الإسكان المصرى قطاع المقطم

تعلن الهيئة عن حاجتها لاعداد كبيرة من المالكين والمعدين للعمل بالتعاون مع وزارة الاسكان وقطاع سقوط العمارات ـ ستقوم الهيئة بصرف مكافآت سخية للمرشد في حالة سقوط عمارات قديمة

### تقرير

علمت . حق النقد . ان هناك تقريرا يعد حاليا حول موضوع اسطوانات الاوكسجين الفاسد .. تشير النتائج الأولية الى ان الاوكسجين الذى تمت تعبئته في الاسطوانات كان نظيفا ولكن المسئولين عن الاسطوانات لم يهتموا بوضع هذه الاسطوانات في الثلاجة . الامر الذى جعل الاكسجين يفسد ..

وقد أوصى التقرير بان تقوم وزارة الصناعة مستقبلا بتعبئة الاوكسجين في كاسيت بدلا من الاسطوانة منعا للفساد ..

### مثل شعبي

الناس خيبتها السبت والاحد وانت خيبتك مع عبد الأحد ..

### إنت تسأل .. وإحنا كمان !

● هل صحيح أن الدكتور اشرف مروان . زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . قد اشترى ٥٠ من أسهم دار . فيليت هو لـدنجز . للنشر البريطانية وأن محمد حسنين هيكل قد قام بدور الوسيط بين د . أشرف مروان والمساهين البريطانيين ؟

كامل سعيد مرسي ـ المنصورة

●● نعم هذا صحيح .. لأن الحقد باكل قلبكوا ولانكم تكرهون أن تروا أى واحد ناجح .. اه من الحقد . والله يرحمه كبير العيلة المصرية عندما قال . لقد الغيت الحراسات .. ) الغيت الاحكام العرفية . أغلقت المعتقلات ( على اللي فيها ) . إلا الحقد .

وهذا الحقد الذى يجعلكم تحقدون على شاب مناضل بدأ من الصفر من حوالى ١٤ سنة والنهاردة عنده عقبال الحبايب ٨ أصفار وقدامها ٤ صغيرة

لكن الذى يجب أن تعرفه إيها الحاقد والموتور أن الدكتور المعجزة إستطاع أن يكون هذه الثروة البسيطة من خلال قنوات شرعية تبدأ في القاهرة وتصب في لندن . من خلال النضال الواعي والنقاء الثورى والعمل الدائب ليل مع نهار ..

ولست أذيع سرا أن الدكتور أشرف كان يعمل يوميا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء وبذلك كان يحصل على الاوفرتايم بالاضافة إلى انضباطه في العمل الذى جعله يحصل بانتظام على العلاوات والترقيات .. كما استفاد كثيرا من تطبيق القانون ٨٣و ١٤٣ وقانون ٣٠ مارس ..

هذا النجاح جعله يقدم على خطوة جبارة كانت وش السعد عليه عندما عرض عليه أحد اصدقائه الدخول في جمعية بالتناشر نفر وكل نفر يدفع مليون جنيه وتوسط له الاستاذ هيكل أن يقبضها الأول .. شفت بقى الحقيقة .. بطلوا حقد .

### على مسئولية « مايو »

محمد الشربيني

### تلغراف

المهندس محسن صدقي وزير الاسكان : المهندسون مصريون ١٠٠٪ والمقاولين ١٠٠٪ والعمال ١٠٠٪ ومع ذلك بقاله ٥ آلاف سنة وتشطيبه لوكس .. بس المعيز هى اللي بوظته .. ومع ذلك لا فيه رشح ولا بياض وقع .. حتى إسالوا البواب ابو الهول .. ابعتلك اسونحتب تعينه مستشار لوزارة الاسكان ؟

. خوفو .

## آخر أسعار بورصة نجوم الغناء العربي

### وردة ترفع أجرها إلى ١٥ ألف دولار !

الغت وردة حفلا كانت ستقدم فيه أغنيه ايامنا عيد وضعت وردة شروطا جديدة للتعاقد على الغناء في حفلات عامة اهمها ان تحصل على اجرها بالدولار الامريكي وحددته بخمسة عشر الف دولار وارتفع اجر المطربة المغربية عزيزة جلال في الحفل الى خمسة عشر الف جنيه وكذلك المطرب السعودى محمد عبده ويأتي بعدهم المطربه المغربية سميرة سعيد الذى يصل اجرها الى تسعه الاف جنيه ويحصل مطرب الامارات ابو بكر سالم على عشرة الاف جنيه والسعودى طلال مداح على عشرة الاف جنيه .

أكبر الاجور التي تدفع للمطربين أربعة الاف جنيه لكل من شادية وعفاف راضي وثلاثة الاف لياسمين الخيام و ١٠٠٠ لسوزان عطية والف جنيه لعلى الحجار و ٥٠٠ لعمر فتحي

## بسرعة

★ صفوت غطاس الذى انتج للتليفزيون حلقات سميرة احمد . عندما تتفتح الزهور انتقل الى الانتاج السينمائي وينتج الان فيلما يخرجه عاطف الطيب عن رواية لوحيد حامد اسمها . البرىء . ويقوم ببطولتها احمد زكي صفوت غطاس شريك سميرة احمد في شركة للانتاج .

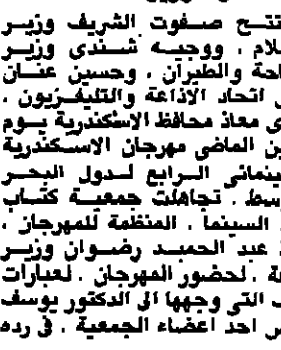
★ نورا تشترط لقبول اى عمل بالتليفزيون ان يتعاقد التليفزيون أو أى شركة منتجة مع كوافير وماكيير وسيدة متخصصه في ملابسها قبل التعاقد معها .

★ صلاح السعدني ينتقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية . ففي الصباح يصور في القاهرة دوره في مسلسل للتليفزيون ويعود الى الاسكندرية في المساء قبل التاسعه ليمثل دوره في مسرحيه . زقاق المدق .

● محرم فؤاد عاد الى القاهرة بعد اجازه اسبوعين من سيدى عبد الرحمن ويبدأ هذا الاسبوع تسجيل بعض الحان محمد سلطان

★ رسالة ماجستير في الباليه تقدمت بها الراقصة ودود فيظي ويناقش اليوم في معهد الباليه الدكتور الاستاذ حمدى الجابرى الاستاذ بمعهد الفنون المسرحية .

★ حنان مطربه فرقة الاصدقاء التي كونها ويشرف عليها عمار الشريعي انفصلت عن الفرقة بعد ان كانت مغنية الفرقه المفضلة منذ بدايتها وقبلها انفصلت عن الفرقة مني عبد الغني والاسباب عند كل منهما . ديكتاتورية عمار الشريعي واكتفاؤه بأنه يمنحها الشهره وهذا يكفي .



مدحت مرسي

★ الفنان مدحت مرسي عضو المسرح الحديث ... ابدى رغبته في الانضمام الى عضوية حزب الوفد . أرسل طلب العضوية الى الحزب لقبوله .

★ امين الموجي .. سينزل ميدان الانتاج ليعطي نفسه الفرصة لكي يقدم نفسه .. مخرجا .

★ احد المنتجين اشترط ليقدم فيلمه لمهرجان الاسكندريه ان تضمن له الجمعية المنظمة للمهرجان احدى الجوائز المالية التي يقدمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

★ المطرب فايد محمد فايد تقدم بشكوى لجمعية المؤلفين ضد ايمان البحر درويش وعاطف منتصر منتج اغنياته بسبب غناء ايمان لاغنية فايد القديمة . لاموني الناس . وتسجيلها قال فايد ان الاغنية من الحان القصبجي في نفس الوقت قال ورثه الشيخ زكريا احمد ان الاغنية من الحان والدهم .. الجمعية تحقق في الامر .

## « السينما والتليفزيون » في ندوة مهرجان الإسكندرية غدا

تقام صباح غد الجمعة ندوة عن . السينما والتليفزيون وقضايا المجتمع . في نطاق ندوات مهرجان الاسكندرية الرابع تناقش الندوه الى اى مدى عبر التليفزيون والسينما عن قضايا رجل الشارع المصرى وافكاره وطموحاته . ولماذا تتجه معظم الأعمال الفنية للاقتباس . وتقديم اعمال لاتعبر عن مجتمعنا . يشارك في الندوة النقاد والمنتجون والمخرجون وبعض النجوم .

وكان المهرجان قد افتتح مساء الاثنين الماضي بالفيلم الاسباني . كارمن . للمخرج كارلوس ساورا الذى يعد تحفة فنية تمتزج فيها الدراما بالاستعراض . والذى حصل على اول جائزة من نوعها في تاريخ السينما . الابداع الفني . في مهرجان كان .

وسوف تعلن يوم الاحد القادم جوائز احسن ثلاثة افلام انتاجيا . والجوائز عبارة عن اعلانات مجانية في التليفزيون



مشهد من الفيلم الاسباني كارمن

## همسات النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ اول هذا الاسبوع تغمرنا السعادة

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ استمرار السعادة العاطفية

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ انتهاء الخلافات العائلية

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ السعاده مازالت بين يديك

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ يتحسن الموقف هذا الاسبوع

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ هذا الاسبوع ملء بالمفاجآت السارة

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ الحمد الله وقد نجوت من جو المؤامرات

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين

القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢١ هدية من زميل أو قريب او حبيب .

الجدى ١٢/٢٢ الى ١/٢١ هذا الاسبوع مشحون بالرحلات القصيرة .

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ اجتماع سار يجلب لك السعادة

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ الافراح والمسرات بين يديك

على فهمي الفلكى

## ليل نهار

### ١٥ ألف جنيه وطائرة خاصة مقابل أغنيات ورده

● احيت المطربة وردة حفلا غنائيا خاصا لاثرياء العرب . في مدينة كان بفرنسا تقاضت وردة عن الحفل ١٥٠ الف جنيه . وبدأت وصلتها الغنائية الاولى في الساعة الواحدة صباحا وكانت وردة قد رفضت السفر الى . كان . في طائرة عادية . واستاجر لها منظمو الحفل طائرة خاصة . لنقلها الى فرنسا للغناء

### مسح « عاالدوار »

●يجرى التليفزيون تحقيقا سريا . بعد اكتشافه مسح شريط بطريق الخطأ . مسجل على الشريط . اغنية . عاالدوار . للمطرب محمد قنديل . كان صفوت الشريف وزير الاعلام . قد اصدر تعليماته للتليفزيون بإذاعة هذه الاغنية بالذات . عقب حديثي فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . في التليفزيون . اثناء الانتخابات الماضية .

### سراج الدين لا يتحدث في السياسة خارج مصر

رفض فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . اثناء وجوده في رحلة العلاج ببعض العواصم الاوربيه . الادلاء باية احاديث او تصريحات . لبعض الصحف والمجلات العربية والعالمية اعلن سراج الدين لمندوبي الصحف والمجلات . انه لا يتحدث خارج مصر في السياسة على الاطلاق . اما داخل مصر فانه يتحدث عن السياسة .

فؤاد سراج الدين . يسير على هذه القاعدة منذ ان اشتغل بالسياسة . منذ ٣٨ عاما .

### « شبشب » بخمسين جنيها !!

● قفز فجأة ثمن شبشب دكتور شل الى خمسين جنيها اصرت الجمارك على اعتبار الشبشب من السلع الكمالية . وليس من المواد الطبيه للعلاج . بعد ان اصبح موضة في سيقان السيدات يقال ان . الشبشب . يستخدم للشفاء من بعض الامراض .

### جمعية نقاد السينما تتجاهل دعوة وزير الثقافة

افتتح صفوت الشريف وزير الاعلام . ووجيه شندى وزير السياحة والطيران . وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون . وفوزى معاذ محافظ الاسكندرية يوم الاثنين الماضي مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع لدول البحر المتوسط . تجاهلت جمعية كتاب ونقاد السينما . المنظمة للمهرجان . دعوة عبد الحميد رضوان وزير الثقافة . لحضور المهرجان . لعبارات القذف التي وجهها الى الدكتور يوسف ادريس احد اعضاء الجمعية . في رده عليه .

### طه قابيل .. اول ضحايا حرب المكاتب بدار الهلال

انتقل الى رحمة الله يوم الخميس الماضي . الزميل قابيل مدير تحرير مجلة الكواكب . بعد ازمة حادة حول . المكاتب . كان حسن امام عمر رئيس تحرير المجلة السابق . قد اكتشف عدم وجود مكتب له . بعد تعيين حسن شاه رئيسة لتحرير الكواكب . أتفق حسن امام مع بسيوني عيسى المدير العام لدار الهلال . على الاستيلاء على مكتب طه قابيل . اتصل بسيوني من الاسكندريه . مع مدير الشئون القانونيه للدار . لابلاغ طه قابيل باخلاء مكتبه . رفض مدير التحرير . واصيب بجلطة ونزيف حاد في المخ ادى الى وفاته .

### افراح الوفد ببورسعيد

تم بحمد الله تعالى زفاف الانسة ميرفت ابو حشيش كريمة الاستاذ فهمي ابو حشيش امين صندوق لجنة الوفد ببورسعيد . على السيد ممدوح عرنسه بالشركة المصرية الدولية للملاحة حضر الحفل اعضاء اللجنة العامة لحزب الوفد ببورسعيد وكبار رجال الاعمال .





### أفراح الوفد ببورسعيد

● تم بحمد الله تعالى خطبة الانسة عبير يسرى الهندى كريمة الاستاذ محمد يسرى الهندى المحاسب وعضو الوفد على استاذ جلال سعد الهندى عضو الوفد ونجل الاستاذ سعد الهندى موجه التعليم الخاص اقيم حفل كبير لهذه المناسبه بكازينو . هابي بوينت . السيلحى . وحضره لفيف كبير من الاهل والاصدقاء واعضاء حزب الوفد ببورسعيد .

الوفد

# انضباط الأفراد أم انضباط الدولة

## بقلم د . محمد عصفور

عاد للظهور مرة ثانية شعار انضباط الشارع المصري .. اى انضباط المحكومين .. وقد ارتفع هذا الشعار للمرة الاولى في عهد الرئيس السادات . عندما ما كشرت الديمقراطية عن انيابها التي هي اشد فتكا من انياب الدكتاتورية . وقد كان الواضح من اطلاق شعار الانضباط تغطية الانفلات الشديد لسلطة الحاكم المطلقة . ونيته المبيتة لنسف المعارضة .. ومع تقديرنا الكامل لاهمية الانضباط في السلوك ودلالته الاكيدة على التحضر ، الا اننا نلفت النظر الى ان الانضباط الحقيقي والمؤثر هو انضباط السلوك العام اى انضباط السلطة الحاكمة وخضوعها للدستور والقانون وقيم الجماعة وادابها ... ذلك انه من العبث ان تطلب من المحكومين احترام القانون . وهم يرون كل من بيده سلطة يتصور انه حاكم بامره لا يخضع للقانون . واذا انتفت القدوة ، فمن بيده سلطة فرض القانون ، فان تحايل معذور اذا هو اعتقد ان القانون الذى يفرض عليه هو عمل من اعمال القهر لاتدعو القوة المادية التى تفرضه الى احترامه او الاقناع به

ونظرة متاملة في احوالنا العامة وفي كافة المجالات تنتهى بنا الى صورة مفزعة تعربد فيها الفوضى . ويسودها التحلل من كل الضوابط والقيم .. واساس كافة العلل ومصدرها هو حرص السلطة على ان تتحلل من حكم القاعدة لكي تمارس استثناءاتها بحرية كاملة .. نلمس ذلك في كل مجال من المجالات العامة ، سواء في النظام الدستوري او في النظام الادارى او في النظام التجارى او في النظام التعليمى ... وهذه هي بعض الاسئلة :

● ففي النظام الدستوري قواعد صارمة تلزم الحاكم بان تعيش البلاد حياة طبيعية هادئة . تنظم امور البلاد مؤسسات دستورية متوازنة ... غير اننا منذ قيام حركة الجيش ونحن نعيش في ظل نظام استثنائى هو نظام الحكم العرفي زاد من ضراوته حكم عسكرى اشد وطاة من الحكم العرفي ... ورغم الدساتير العديدة التى صدرت . والانتخابات النيابية الكثيرة التى جرت في ظل الحكم العرفي . او نظام الطوارىء هو الذى يربض على صدر الشعب حتى الان ... فيما عدا فترات قليلة كان يرفع فيها لكى تحل محله اشد القوانين شذوذا وهمجية . واذا كان من الحق ان معظم النظم الدستورية تحتاط للاحوال والظروف الاستثنائية وتجيز فرض حالة الطوارىء . الا ان الملاحظ في مصر ان ما هو استثنائى في الدول يغدو القاعدة العامة في مصر . فقد فرض على شعب مصر ان يمضى معظم حياته في حالة توتر دائم ، لان الحاكم في مصر ينحرف في استعمال الرخصة الاستثنائية التى يحرص على تضمينها في الدستور وليس ببعيد عنا تطبيق الرئيس السادات للمادة ١٧٤ من الدستور ( سلطة التحفظ والاعتقال ) في مناسبتين ما كان يجوز فيهما اطلاق تطبيق هذه المادة : المناسبة الاولى هي احداث ١٨ ، ١٩ يناير التى كانت الحكومة هي المستفزة لمشاعر الشعب . واحداث ٤ سبتمبر ١٩٨١ التى افتعلت فيها فتنة طائفية لتبرير تصفية المعارضة على نحو ما ادار محمد على تصفية المماليك :

● وفي النظام الادارى حيث يكون تقلد الوظيفة العامة ـ في اية دولة جديرة بالاحترام ـ حقا لمن هو اجدر واكفا . اصبحت القاعدة في مصر منذ يولية ١٩٥٢ ان يتولى المراكز القيادية الاهل للثقة سواء كان من الاهل فعلا او الاصهار او البطانة ... وكانت النتيجة هذا التدهور الكامل للجهاز الادارى والانهيار التام للمرافق العامة التى يرعاها .. حتى اذا طبق مبدأ اهل الثقة في تقلد الوزارات . او شغل مواقع الانتاج في القطاع العام . اصبحت الدولة كلها نهبا يشبه الشلل او التخبط الشديد في السياسات تبعا لا تجاهات الريح نحو الكسب والاثراء .

● وفي النظام الاقتصادى ـ وهو اشد المجالات حساسية ـ لم تلتزم الدولة سياسة واحدة ـ في العهود المختلفة . وحتى بالنسبة للعهد الواحد فان هذه السياسة لم تلتزم ابدا اصولا محددة او ضوابط صارمة ـ وانما حرصت على ان تفتح في كل اصل ثغرة للاستثناء ... فهذه الثغرة هي السبيل الوحيد غير المشروع للاتجار في السلطة . وهكذا يغدو الاستثناء في الترخيص مثلا بالاستيراد او التصدير ) هو الاصل عند خربى الذمة والضمير . وتقلب السياسة الاقتصادية ـ كما وضعت في الخطة ـ رأسا على عقب ...

● وفي نظام التعليم ـ وكان المفروض الا يصيبه هذا الفساد المتولد عن سلطة الاستثناءات ـ كثرت الاستثناءات ولوجه الخروج على القواعد التنظيمية حتى وصل امرها الى القضاء قاداتها . واما بسبب عدم معقوليتها اوبسبب فساد سندها الشرعى او بسبب اجحافها الشديد بمبدأ المساواة في الفرص .. ونهملقبل في تبرير بعض هذه الاستثناءات وبالذات ـ بالنسبة لتكريم الشهداء في ابنائهم ـ فإنه لا يمكن اساغته في دولة يسودها القانون وتحترم مبدأ المساواة بين الطلبة في كفاحهم المستميت في تحصيل العلم . فلذا باصحاب الحقوق يمنعون من بلوغ فرصتهم لسبب لا يقوم بمن اغتصبوا حقوقهم وانما هو خاص باهليهم .. واذا جاز ان يكرم هؤلاء الاهل فليس على حساب الطلبة المجدين ؟

هذه امثلة قليلة للاستثناءات الصارخة في بعض المجالات العامة وهى ... فيما يجب ان يكون عليه السلوك العام من الانضباط .. [illegible] لدعاة الانضباط في الشارع المصرى . [illegible]

---

### قضية للمناقشة

# هذه المساكن الفاخرة .. لمن ؟

## بقلم : عباس الطرابيلى

من الظواهر اللافتة للنظر الآن في الشارع المصرى وجود الاف العمارات . شاهقة الارتفاع . فاخرة التشطيب ليس فقط في المناطق الراقية بالمدن الكبرى .. بل وصلت هذه العمارات الفاخرة الى الاحياء المتوسطة .. والشعبية . والغريب ان معظم هذ العمارات الفاخرة تقف تنعى من بناها . بعد ان انحسرت « موجة التمليك » . وانخفض الطلب على هذه الشقق . بعد الارتفاع غير المنطقى . واللامعقول في اسعارها .

وقد بدأت ظاهرة عمارات التمليك الفاخرة بعد تزايد عدد العاملين في الخارج . وتضخم مدخراتهم .. وتركزت احلامهم في الحصول على شقة الاحلام .. وامتغل بعض اصحاب الاموال هذه الظاهرة . واندفعوا في بناء هذا النوع من المساكن لامتصاص مدخرات هؤلاء العاملين .

وسارت عملية بناء هذه العمارات بلا ضوابط ولا تخطيط . وبلا سياسة واضحة فلم تحسب جهة ما حقيقة احتياجاتنا من هذا الاسكان الفاخر . وبسبب الرغبة في الحصول على اكبر قدر من اموال العاملين في الخارج ، اندفع القطاع الخاص يبنى بلاهدف .. إلا اكتناز الاموال من الاتجار في هذه السلعة الجديدة . وكانت النتيجة الاف الشقق المغلقة منذ شهور طويلة .

ومن المؤكد ان هذه الشقق سيطول انتظارها حتى يقع الصيد القادر على الدفع . ذلك ان اسعار هذه الشقق فاقت كل تصور . واصبحت تعرض بارقام خيالية تصل احيانا الى ١٠٠ الف جنيه ، وسعيد الحظ من يحصل على شقة متواضعة يقف سعرها عند نصف هذا الرقم . حقيقة ان بعض هذه السوق في النهاية عرض وطلب . وعندما فاق السعر تحمل كل الفئات .. أحجم الكثير عن الشراء . وكانت النتيجة هذه الالاف من الشقق الفاخرة الخالية ، بينما مئات الالوف من المصريين البسطاء لا يجدون الشقة الصغيرة .. البسيطة .. معتدلة الثمن معقولة الايجار .

إن هذه المساكن الفاخرة امتصت الكثير من مواد البناء . وانفق عليها الملايين . وتجمدت الأموال .. وكان الجشع هو الدافع الاول وراء اقامتها .. ولهذا لم يحصد اصحابها سوى الحصرم .. ولم يجنوا الاالبوار . كل هذا لانهم تحركوا جميعا بلاتخطيط .. ولم تكن هناك . جهة ما . قادرة على تحجيم هذا الاتجاه والسيطرة عليه .. بل ان الحكومة نفسها . وشركات القطاع العام اندفعت في نفس المسار وتركت واجبها القومى في بناء مساكن الكادحين .. حتى ان شركة التعمير والمساكن الشعبية مثلا نسيت دورها الحقيقي الذى تحمل اسمه . وتحولت الى بناء الابراج وناطحات السحاب .. ورحم الله الدكتور عزت سلامة وزير الاسكان في الستينات الذى كان يحدد حصة من المساكن الشعبية والمتوسطة تبنيها كل شركة . حتى يوفر المساكن للاسرة الصغيرة والمتوسطة .. ولم يكن يسمح الا ببناء حصة محدودة للغاية لا تتعدى ٥٪ من المساكن فوق المتوسطة .. وفي عهده بيعت شقق عمارات كوبرى الجامعة باقل من اربعة آلاف جنيه !!.

واذا كنا مع قرار وزارة الاسكان الذى صدر منذ ايام بمد منع منح تراخيص بناء لهذا النوع من المساكن الفاخرة لمدة ٦ اشهر اخرى .. إلا ان الحكومة بقطاعها العام العملاق في مجال البناء والاسكان مطالبة بالعودة الى دورها الصحيح والضرورى لاعادة التوازن بين انواع المساكن التى يحتاج اليها المواطن المصرى .. فنحن امام مشكلة غاية في الخطورة :

●● فنحن مطالبون ببناء مساكن تواجه طوفان البشر الذى يتزايد كل ... تلبى احتياجات الاسر الجديدة وراغبى الزواج .

... نحن مطالبون ببناء مساكن بدلا من تلك التى تسقط كل يوم بفعل ... قدمها .

●● ونحن مطالبون بتوفير مساكن لسكان القبور والخيام .. والذين ياوون الى مساجدنا الاثرية ..

●● والاخطر من ذلك نحن بحاجة الى تخفيف حدة ظاهرة المشاركة في المسكن الواحد .. حيث تسكن اكثر من اسرة في شقة واحدة بكل ابعاد هذه الظاهرة من مخاطر اجتماعية ومالية ونفسية .

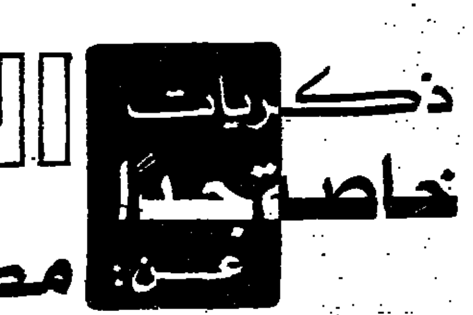
**********

ونحن لا نطلب المستحيل .. فكل ما نطلبه هو ان نعود الى سياسة الحكومة في بناء المساكن الشعبية التى شهدت عصرها الذهبى في النصف الاول من الستينات .. عندما كان حلم كل مواطن في الحصول على شقة سهل المنال .. يوم كانت احلام الناس قابلة للتحقيق .. فهل نتوقع ان تتدخل الحكومة الحالية لحسم هذه القضية وتعيدها الى المسار الطبيعى ؟ .

ان كل يحتاج اليه المواطن المصرى مجرد جدار ياويه .. شقة صغيرة من غرفة وصالة لا تزيد مساحتها على ٣٥ مترا . وأخرى من غرفتين وصالة لا تزيد على ٥٠ مترا . واذا نجحنا في اقامة دفعة كبيرة من هذه المساكن مستخدمين اسلوب الحوائط والمساكن سابقة التجهيز .. نكون قد وضعنا انفسنا على بداية الطريق السليم لحل مشكلة الاسكان قبل ان نعجز عن مواجهتها .

فهل يصعب هذا على وزارة الاسكان ؟

---



كانا من أقرب المقربين الى الزعيم الخالد مصطفى النحاس .. أما أولهما فهو ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد الحالى .. وقد كان النحاس ولى أمره منذ أن كان طالبا .. أما الآخر فهو عبد المنعم شوقى ابن شقيقة الزعيم الراحل . تكفل النحاس بتربيته وعاش في كنفه تحت سقف واحد لمدة تقرب من ثمانية عشر عاما .

وقد التقت بهما « الوفد » .. تحدثا عن النحاس كما عرفاه عن قرب .

مصطفى النحاس وذكريات خاصة عن حياته من أقرب المقربين اليه

رسالة من النحاس باشا إلى ابراهيم فرج تاريخها يرجع الى ثلاث وخمسين سنة

# ذكريات خاصة جدا عن : الزعيم مصطفى النحاس

# موظف التلغراف الذى خرج من سمنود ليتزعم الوفد

تحقيق : محمد عبدالقدوس

في البداية تحدثنا عن علاقتهما الوثيقة بالنحاس . يقول ابراهيم فرج : توثقت علاقتى بالزعيم العظيم مصطفى النحاس في مثل هذا الشهر ، أى في أغسطس من سنة ١٩٢٣ بعد عودته من المنفى في سيشيل وقدومه الى مسقط رأسه « سمنود » وأنا من أبنائها .. كنت في ذلك الحين طالبا في السنة الثانية بمدرسة الحقوق السلطانية .. ولما بدأ العام الدراسى تفضل بان يكون ولى أمرى بالقاهرة .. وكان يقيم بشبرا بشارع على بك النجار رقم ١٢ وكنت أسكن بالقرب منه بحى شبرا .. ولما حصلت على الليسانس في عام ١٩٢٥ عملت محاميا بمكتبه ولم أفارقه يوما منذ ذلك التاريخ حتى اختاره الله الى جواره في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٦٥ : وفي مناسبات مختلفة منذ أن كان ولى أمرى أرسل لى النحاس عدة أوراق احتفظ بها الى الآن وهى أعز ما أملك من ذكريات .

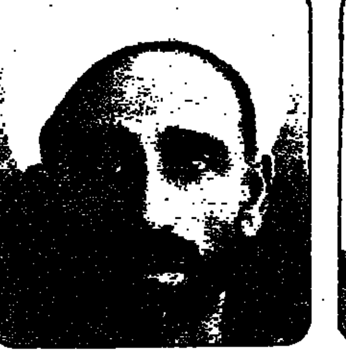
ويقول عبد المنعم شوقى : تولى خالى مصطفى النحاس تربيتى منذ وفاة والدى ابراهيم شوقى سنة ١٩١٧ . ورغبة من النحاس في تخفيف العبء عن أخته « زهرة » تكفل بتربية أولادها من الذكور وأخذهم معه الى القاهرة . وهم وجيه ومصطفى ومحمود وأنا .. وكنت اصغر الاشقاء ولذلك كنت « دلوعة » الاسرة وعشت مع النحاس حتى تزوج سنة ١٩٣٥ أى لمدة تقرب من ثمانية عشر عاما كاملة . أما أخواتى البنات فقد عشن في كنف أمهن بسمنود .. وتزوجن جميعا وكان عددهن أربعا .

ومصطفى النحاس هو الابن الرابع ضمن سبعة أخوة لتاجر الاخشاب محمد النحاس .. وأبناؤه بالترتيب هم : أحمد النحاس . وسالم النحاس ، ومحمد النحاس ، ثم مصطفى النحاس . ويأتى بعد ذلك حرم المرحوم ابراهيم شوقى والمرحوم محمود النحاس والمرحوم عبد العزيز النحاس .

وقد ولد مصطفى النحاس بسمنود بمحافظة الغربية في ١٥ يونيو سنة ١٨٧٩ وتوفى في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٦٥ .. أى أنه عاش ٨٥ سنة وثلاثة أشهر وتسعة أيام .

# لم يتذوق الخمر قط .. ويكره التدخين .. ويحب المشى والسباحة

ابراهيم فرج



محمد النحاس

تعالوا الآن نتعرف على معالم شخصية زعيم مصر الخالد مصطفى النحاس .

وأول ما يطالعك في هذا الصدد كما يقول ابراهيم فرج هو نبوغه المبكر . وقد استمر هذا النبوغ حتى آخر يوم من حياته .. بداية النبوغ ظهرت في السابعة من عمره .. كان قد دخل كتاب القرية وتلقى دروس النحو والحساب ، ثم ادخله والده الشيخ محمد النحاس مكتب التلغراف الذى كان قد انشىء حديثا بمحطة سمنود ليتدرب على المهنة توطئة لتشغيله موظفا بالمحطة .. وقد ظهر تفوقه بصورة مذهلة عندما حفظ عن ظهر قلب اشارات الارسال والاستقبال وأخذ يستقبل البرقيات ويرسلها منذ الاسبوع الاول . مع أن هذا العمل كان يحتاج الى شهر كامل للتدريب عليه .. وقد لفت ذلك نظر المرحوم صالح باشا ثابت المستشار بمحكمة الاستئناف وكان يتردد على مدينة سمنود اسبوعيا ليقضى يوما في عزبته الواقعة بضواحى المدينة ، فأخذ يلح على والده أن يرسل ابنه الى المدارس الاميرية بالقاهرة وأنكر أشد الانكار أن يضيع مستقبل هذا الصبى العبقرى بددا في مثل هذا العمل الرتيب ..

وأختار له مدرسة الناصرية وسلمه بطاقة يوصى بها ناظر المدرسة أمين باشا سامى بهذا التلميذ النجيب .

وفي مدارس القاهرة ظهر نبوغ النحاس وتفوقه .. فقد كان الاول على المدرسة التى دخلها حتى حصل على الشهادة الابتدائية ، وكان الاول . ثم التحق بمدرسة الخديوية وكان ترتيبه الاول في امتحان البكالوريا والتحق بمدرسة الحقوق وكان الاول في جميع سنوات الدراسة حتى نال الليسانس سنة ١٩٠٠ .. وكذلك كان النحاس يفوز بجميع المكافآت التى كانت تمنح للطالب الممتاز في مادة من المواد وكان امتيازه في المواد كافة دون استثناء .

وقد برز النحاس في عمله بالمحاماة والقضاء .. فقد عين قاضيا سنة ١٩٠٣ .. أى بعد تخرجه من مدرسة الحقوق بسنوات ثلاث فقط ، وهو عمل غير مسبوق في السلك القضائى ولم يحدث له نظير من بعد .. وقد اختاره المرحوم عبد الخالق ثروت باشا وأخذ يلح الحاحا شديدا على والد النحاس حتى يقبل ابنه هذا المنصب بعد أن اكتشف نبوغه .. وكان عبد الخالق ثروت في ذلك الوقت مديرا لادارة المحاكم .. أما النحاس فكان يعمل بمكتب الزعيم محمد فريد المحامى وبعد ذلك افتتح مكتبا له بالمنصورة .

وكان النحاس هو صاحب التقليد القضائى العظيم في أن يذكر اسم القاضى عاريا من الالقاب والرتب .. فقد كان منصب القاضى عنده فوق كل مقام .. وله في مجال الفقه القانونى مبادىء لم يسبقه اليها أحد .. منها أن الوقف لايملك بمضى المدة مهما طالت .. ومنها كذلك اضفاء الشخصية الاعتبارية على المجالس لأول مرة في تاريخ القضاء .

ومن اعظم اعماله بالمحاماة مرافعته في قضية الاغتيالات السياسية سنة ١٩٥٦ عن ماهر والنقراشى وانتزع براءتهما من انياب المستر كيرشو رئيس محكمة الجنايات التى كانا يحاكمان امامها وذلك بفضل دفاعه المجيد عنهما .

### وطنية النحاس

ومن أبرز معالم شخصية النحاس صدق وطنيته .. يؤكد ابراهيم فرج ان هذه الصفة لازمته دائما طيلة حياته سواء في شبابه او عندما تقدم به العمر .. ويستعرض من تاريخ النحاس ما يؤكد ذلك فقد انضم في بداية شبابه الى الحزب الوطنى ابان رئاسة مصطفى كامل ومحمد فريد .

وعندما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ذهب الى سعد زغلول باعتباره الوكيل المنتخب للجمعية التشريعية وطالبه بالعمل على تحقيق استقلال البلاد .. ولم يكن يعلم ان سعدا بصدد تأليف الوفد فاعجب به وضمه اليه .

وكان النحاس محل ثقة سعد زغلول وموطن سره .. وأصبح سكرتيرا عاما للوفد .. وكان واحدا من الذين نفوا مع الزعيم الى سيشل في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢١ .. ولم يكن سعد يخفى حبه للنحاس حتى اطلق عليه « النحاس سيد الناس » . وقد اختاره وزيرا في وزارة الشعب .. او وزارة سعد الأولى في يناير سنة ١٩٢٤ وهى اول وزارة تأتى بارادة الشعب عقب انتخابات حرة وليس بارادة الملك .. واول وزارة لا تقتصر على الباشوات بل يدخلها أفندية من الشعب . وقد اختير النحاس وزيرا للمواصلات باكورة أعماله تمصير مصلحة السكة الحديدية . التى كانت حافلة بالموظفين الانجليز فاعفى « المستر بلاكنى » مدير المصلحة من وظيفته وعددا من أعوانه . وعين بدلا منه المرحوم المهندس عبدالحميد باشا سليمان واحتفظ له بدرجة وزير ، فكان اول مصرى يشغل هذا المنصب الكبير وأثبت جدارة وكفاءة . والجدير بالذكر ان المرحوم عبدالحميد باشا سليمان هو الذى وضع تصميمات مبنى البرلمان ( مجلس الشعب الحالى ) وأشرف على تنفيذها . وكان عملا فنيا رائعا لم يدخل عليه اى تعديل حتى الآن .

وقد اختير النحاس وكيلا لمجلس النواب عقب عودة الحياة الدستورية وقيام الائتلاف بين الوفد والأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٦ وظل كذلك حتى اختار الله سعدا الى جواره وانتخب النحاس رئيسا للوفد في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ .

### خدمات جليلة لمصر

وما أكثر مواقف النحاس الوطنية من أجل مصر منذ اختياره رئيسا للوفد .. ابراهيم فرج يذكر له اربعة مواقف بارزة قام بها في الثلاثينات .

أما الموقف الاول فكان تصلبه في المفاوضات مع الانجليز في سنة ١٩٣٠ حتى اوعزوا للملك باقالته في يونيو من نفس العام . وقال النحاس قولته المشهورة عند فشل المفاوضات « تقطع يدى ولا أوقع على فصل السودان » .

ولا أحد ينسى معركته الشهيرة ضد صدقى حفاظا على دستور سنة ١٩٢٣ . وكان رئيس الوزراء اسماعيل صدقى قد ألغى هذا الدستور واستبدله بدستور يقلص من سلطات الشعب لصالح الحكومة والملك ، وهو دستور سنة ١٩٣٠ . وقد أفلت النحاس من الموت أكثر من مرة في تلك الفترة .. منها اعتداء وقع عليه في المنصورة حينما اندفع جندى من الحكومة مصوبا حربته الى صدر النحاس فافتداه سينوت حنا وأصيب في ذراعه وسقطت دماؤه غزيرة على ملابس النحاس .. فلما رأت الجماهير الدم على ثوب النحاس جن جنونها وانقضت على جنود وضباط الجيش تفتك بهم .

والى النحاس يعود الفضل الاكبر في ابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ التى كانت خطوة في طريق الاستقلال . وألغيت على أثرها الامتيازات الاجنبية بكافة صورها .. وتركز الانجليز في القناة فقط بعد أن كانت قواعدهم في مصر كلها وعلى رأسها مدينتا القاهرة والاسكندرية .

وقد وقف النحاس موقفا متصلبا في سنة ١٩٣٧ من محاولة السرآى توسيع سلطاتها ، وكان ذلك سببا في إقالته في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ .

ويؤكد ابراهيم فرج ان الغالبية العظمى من مكاسب الشعب قد تحققت في عهد وزارات الوفد برئاسة النحاس ، منها حقوق العمال المختلفة ومجانية التعليم الثانوى في وزارة النحاس الأخيرة سنة ١٩٥٠ .

وقد كان لزعيم مصر الخالد أعمال جليلة في سياسة مصر الخارجية ، منها سعيه من أجل انشاء الجامعة العربية التى اجتمعت فعلا بالقاهرة في أكتوبر سنة ١٩٤٤ ، واصراره على سياسة الحياد برفضه الاشتراك في الحرب الكورية ، ورفضه مبدأ الأحلاف العسكرية ، والتعامل مع الشرق والغرب على السواء . ودفاعه عن قضية فلسطين .

### الذين اعتقلوا بعد جنازة النحاس

هؤلاء هم الوفديون الذين اعتقلتهم مباحث امن الدولة عقابا لهم على المشاركة في جنازة الزعيم مصطفى النحاس . ولم يفرج عنهم الا بعد ٢٧ شهرا .

● المهندس عبد العزيز الترملى ـ يوسف البيومى ـ اللواء زكى زهران ـ احمد السقا ـ لطفى المحرصاوى ـ مهندس محمد كامل ـ محمد يوسف ... جعفر ـ على سلامة ـ طلعت رسلان ـ ... سراج الدين ـ حافظ ... حسن حصنى ـ مصطفى ناجى ـ احمد صدقى ـ الشيخ محمد ... سيف الدين الغزالى ـ احمد عبد الجواد ... مصطفى مرسى ـ على السيد على ـ ... على الجزار ـ سعد المنصورى [illegible]

# أحب المساجد إليه : الحسين .. وعبد الرحيم القنائى

السيدة زهرة
شقيقة مصطفى النحاس

عبدالمنعم شوقى
ابن شقيقة النحاس

وأول ما نلحظه في حياة النحاس الخاصة هي حرصه على صلاة الفجر .. يقول عبدالمنعم شوقى ابن أخته الذى عاش معه ثمانية عشر عاما ان النحاس كان يحرص على الصلاة مهما كانت مشاغله ولم يكن هناك أمر قط يحول دون قيامه لصلاة الفجر .. حتى محاولة اغتياله سنة ١٩٤٨ بانفجار سيارة ملغومة بالقرب من منزله لم يهتم النحاس بالخسائر الفادحة التى سببها هذا الانفجار لمنزله ومنزل جيرانه بجاردن سيتى وانما كل الذى اهتم به هو التوضؤ لصلاة الفجر .

وكان زعيم الأمة يحرص على صلاة الجمعة بالمساجد المختلفة وإن كان مسجده المفضل هو « سيدنا الحسين » كما كان يحرص على زيارة مسجد سيدى الشيخ عبدالرحيم القناوى اذا كان في الصعيد .

ولم يتناول النحاس الخمور في حياته قط كما كان يكره السجائر ولم يكن يحب القهوة وكان يميل الى الينسون بدلا من الشاى في إفطاره .

ورغم أن النحاس لم يكن يكثر من الطعام الا أنه كان « ذواقة » . كما يؤكد ابن أخته كما كان كريما جدا مع معارفه وأصدقائه وأنصاره يدعوهم دائما الى تناول الطعام خاصة في شهر رمضان .. ولا يتحرج أبدا ان يخدم ضيوفه بنفسه اذا تطلب الأمر ذلك .

وكان النحاس معتدلا في كل شىء في طعامه وشرابه وحتى في نومه فقد كان ينام عددا معقولا من الساعات وكان لا يطيل السهر كما كان لا يحب « النوم البدرى » أيضا .

ويقول عبدالمنعم شوقى أن خاله النحاس كان يحرص على الأناقة في ملبسه وكان يميل الى اللون الرمادى بكافة درجاته كما كان شديد العناية بالنظافة فكان مثلا لا يلمس الدواء بيده وانما ينقله بمشبك بعد تطهيره في كل مرة .. وكان يعتنى بصحته ويحرص على تنفيذ أوامر الأطباء .

وقد ظلت رياضة المشى هى الرياضة المفضلة للنحاس حتى السنوات الأخيرة من عمره .. كما كان يهوى التنس وظل يمارس هواية السباحة حتى سن متأخر وكان يحب الاستحمام في الصباح الباكر .. وفي البداية كان يذهب الى رأس البر وبعد ذلك أصبح مصيفه المفضل هو مدينة الاسكندرية .. وكان كذلك يحب السفر الى أوربا .

### حديث عن خالة داليدا

وقبل زواج النحاس كان يعيش معه في المنزل أولاد شقيقاته الاربعة وكانت مدبرة المنزل في ذلك الوقت سيدة أجنبية تدعى ايلنا داليا وهى خالة المطربة العالمية داليدا التى ولدت في مصر وهى من أصل ايطالى ويقول عبدالمنعم شوقى عنها أن لها فضلها عليه وعلى أخوته في تربيتهم لا ينسى كما كان لها بعض المواقف التى لا يعرفها أحد في حياة النحاس الوطنية .. يذكر منها على سبيل المثال يوم اعتقاله ونفيه الى سيشيل في ديسمبر سنة ١٩٢١ فقد أخذتنى معها وكنت طفلا صغيرا ونزلنا الى السوق واشترينا ملابس جديدة للنحاس ليأخذها معه قبل سفره الى المنفى .. وفعلا تمكنت من الدخول الى ثكنات قصر النيل حيث كان معتقلا وأعطتها له .. وكانت السيدة الوحيدة التى تمكنت من الدخول الى معقل الانجليز وذلك بفضل إصرارها ولانها كانت ايطالية الجنسية .

### النحاس مربيا

وقد عاش ابن أخت النحاس معه في منزله أولا بشبرا في عمارة مكونة من ثلاثة أدوار وكانوا يسكنون في الدور الاخير وكان جارهم في نفس الشارع الممثل الكبير المرحوم عماد حمدى ثم بعد ذلك انتقلوا الى مصر الجديدة حيث سكنوا في فيلا تحيط بها حديقة واسعة .

ويقول عبدالمنعم شوقى ان خاله مصطفى النحاس كان مربيا من الطراز الاول .. يذكر في احدى المرات أن اتصل به ناظر مدرسة واشتكى له من « تزويغ » أحد أقربائه من الطلبة .. وكان أحد أخوتى .. واهتم النحاس بهذه الشكوى رغم أنه في ذلك الوقت كان رئيسا للوفد وانتظر على أحر من جمر حتى عاد شقيقى الطالب « المزوغ » ولم يعنفه النحاس عندما رآه بل سمح له بأن يقبله ويحتضنه كما كان يفعل ثم استدعاه الى مكتبه وأجرى معه تحقيقا دقيقا وكأنه قاض وحاول شقيقى الانكار فعاقبه النحاس مرتين مرة على كذبه ومرة على تزويغه وقام بضربه خمسين ضربة على قدمه وكان يصر على أن يضربه ضربة كل دقيقة حتى يطول العقاب .. ومن يومها انتظم شقيقى في دراسته .

ورغم ان النحاس كان شديد الحب لأبناء شقيقته .. فقد كان لا يحب « دلعهم » .. يقول ابن أخته : عند الغداء كان النحاس يشرف بنفسه على طعامنا واذا قال له أحد انه يكره صنفا معينا من الطعام يأمر على الفور ان يكثر من تناول هذا الصنف حتى يعتاد عليه .

وقد اعتاد زعيم الأمة على ان يجلس مع أبناء شقيقاته وقتا طويلا في يوم الجمعة على مأدبة الغداء بعد الصلاة حيث تكون هناك فسحة من الوقت ..

وكان النحاس شديد الحرص على ان يعامل أولاد شقيقاته خدم المنزل معاملة حسنة .. يقول عبدالمنعم شوقى : « أذكر انني في احدى المرات أسأت الى سفرجى كان يعمل في المنزل ودون ان أقصد وكان اسمه سيد فعنفنى النحاس بشدة وأمر الا يخدمنى سيد لمدة أسبوع كامل . وكانت المربية « ايلنا » تجلس معنا على نفس مائدة الطعام اذا لم يكن هناك ضيوف .. وعند خروجها من خدمة النحاس اعطاها مالا وفيرا مكنها من أن تعيش في رغد » .

وكان عقاب النحاس المفضل لابناء شقيقاته اذا أخطأوا هو دفعهم الى العمل .. وكانت العقوبات تختلف .. فالخطأ البسيط عقوبته العمل في المطبخ واذا كان الخطأ جسيما فان العقوبة يمكن ان تصل الى حد ان يعمل خارج المنزل عملا شاقا . يقول عبدالمنعم شوقى : « أذكر أن أحد اخوتى كان متعثرا في دروسه فحكم عليه النحاس بأن يعمل في اثناء اجازته عند احد الحدادين بشبرا » .

ويقول ابن أخت النحاس أن حبه لأولاد شقيقته كان عظيما ، ويفوق حب الأب لأولاده .. فلم ينجب النحاس أولادا وتزوج متأخرا ، ولذلك اعتبر أولاد اخته هم أولاده وكان يعاملهم على هذا الاساس حتى انه أحيانا كان يترك كل مشاغله مهما عظمت من أجلهم . يقول عبدالمنعم شوقى : « من المواقف التى لأنساها للنحاس في هذا الصدد اننى في مظاهرات سنة ١٩٣٥ أصيبت اصابة خطيرة في رأسى وأنفى ونقلت الى المستشفى القبطى في حالة سيئة . وعندما علم النحاس بما حدث لى حضر على الفور الى المستشفى وأصر على أن يحضر بنفسه العملية الجراحية التى أجراها لى الدكتور المنياوى وارتدى زى الأطباء ودخل غرفة العمليات وقال الطبيب المعالج عقب العملية : ان وجود النحاس معى قد أعطانى دفعة وشحنة قوية لاجراء تلك العملية الدقيقة » .

### وفاؤه لأسرته

وكان النحاس مثاليا في معاملته لأسرته كلها . يقول عبدالمنعم شوقى : « كان زعيم الأمة شديد التوقير لأخوته الكبار ، كما كان يحترم الصغار حتى انه يستمع اليهم باهتمام وينصت اليهم ولا يستهين بهم .. وكان يفعل ذلك وهو زعيم الأمة كلها .

وكان الزعيم الجليل كثير التردد على بلدته سمنود . يكاد يعرف كل ابنائها بأسمائهم . وقد تعود على زيارة قبر والديه هناك في الاعياد وتوزيع الهدايا والصدقات على فقراء البلدة الذين يعرفهم فردا فردا ومن لا يأت اليه يسأل عنه ويرسل له هديته » .

# حول مشكلة النظافة والصيف:

# التصريحات متفائلة.. والأحوال لا تتغير



طفت قضية النظافة على سطح الحياة العامة منذ بداية الصيف الماضي . على اثر انفجار شبكات الصرف الصحي . وانطلاق الروائح الكريهة من تلال القمامة . ولمع - وسط سخونة الصيف وضجيج القاهرة - ضوء أحمر . تمثل في أنين المواطنين الذين أودعوا عنابر العزل بمستشفيات إمبابة وبولاق الدكرور . واختلفت التسميات . البعض أكد على أنها الكوليرا . وأصر المسئولون على أنها . أمراض الصيف . إلا أن الجميع اعترفوا بحقيقة واحدة . هي أن حالات القيء والاسهال التي ظهرت في . صفط اللبن . وبعض القرى الأخرى . نتجت عن انفجار المجاري وأكداس القمامة وجيوش الذباب التي تنطلق منها

بحيرة من المجاري تحاصر تحركات السكان برغم التصريحات المتفائلة من كبار المسئولين المختصين

تصوير أحمد عليبه

خصصت اعتمادات مالية لمواجهة ما حدث . وتم إقرار ميزانيات نظافة للعاصمة وبعض المحافظات .

● ففي محافظة القاهرة تم إعتماد ٨ ملايين دولار كتسهيلات ائتمانية لمشروعات النظافة . ٥.٥ مليون جنيه نقدا . بالاضافة إلى ٢٠٦ ملايين جنيه هي حصيلة رسوم النظافة ( ٣ ) .

● صرح المسئولون بان معدات جديدة للنظافة وصلت بالفعل إلى ميناء الإسكندرية . عبارة عن ١٨ سيارة جمع قمامة . ١٠٠٠ صندوق لنفس الغرض . ١٣ سيارة

● خص محافظة الجيزة ٣.٢ مليون دولار من أموال المعونة الامريكية لشراء معدات النظافة . ١٣ قلابا . ١٣ سيارة كسح . ٤ لوريات .

● وكان نصيب محافظة القليوبية من أموال المعونة الامريكية خمسين ألف دولار . توجه إلى نفس المجال

وكانت تصريحات المسئولين وقتها مطمئنة . ليس فقط بخصوص النظافة . وإنما امتد التفاؤل إلى الحديث عن تجميل القاهرة والمحافظة على البيئة

والان . وبعد مضي اكثر من عام على ماحدث في صفط اللبن . وعلى إقرار الميزانيات وتخصيص الاعتمادات .. هل يتفق الواقع الآن مع الصورة المشرقة التي رسمتها تصريحات المسئولين ؟

**لم تنجح جهود النظافة لهذه الأسباب:**

- عجز شبكات الصرف الصحي
- اختلاط الصرف بمياه الشرب
- أكداس القمامة المتراكمة
- قصور أنظمة الأمن الصناعي
- التراخي في تنفيذ القوانين

### محافظة القليوبية

في منطقة شبرا الخيمة - قليوبية - تخترق ترعة الاسماعيلية قلب الوحدات السكنية حتى تصل إلى مدينة بهتيم . وهي ترعة متعددة الاستخدامات تؤدي للمنطقة خدمات متنوعة في مقدمتها ري الحقول الواقعة على جانبيها . ثم التخلص من أطنان القمامة يوميا بقذفها في جوف الترعة إلى حد يتعذر معه انسياب المياه . وفي حالة تكدس المجرى بالقمامة بحيث لا يتسع للمزيد . يتم تكديس القمامة على جانبيه . ولا أحد يرفعها من مكانها . وحينما تصبح الرائحة غير محتملة يتطوع أحد المواطنين بحرق القمامة . فتتصاعد سحب الدخان الأسود الخانق . وتنتشر بين المساكن . حاملة المزيد من الأمراض . أما أخطر استخدام لترعة الاسماعيلية - وهي على هذا القدر الذي يصعب تصوره من التلوث . فهو قيام الباعة الجائلين بغسل ما يقدمونه للجمهور من مائها .

### قرار لم ينفذ

وكان مجلس مدينة شبرا قد أصدر قرارا في نهاية ديسمبر سنة ١٩٨٢ بردم وتسوية ترعة الاسماعيلية بعد أن اتضحت خطورتها . ولكن الترعة ما زالت موجودة حتى الآن . وتقوم باداء وظائفها القاتلة .

ويعتقد أهالي شبرا الخيمة .. منهم محمد علي الدخاخني موظف بشركة النصر للكاوتشوك . وخليفة أحمد عمر بالمقاولين العرب - أن تصريحات المسئولين لا تصدر عن نية حقيقية في تنفيذ . وإنما لطمأنة الاهالي وإرضائهم فقط

وتستخدم عزبة الجبلاوي - شبرا الخيمة . قطعة أرض فضاء تزيد على خمسة أفدنة في صرف المجاري .

فالقرية لم تدخلها المياه ولا الصرف الصحي . والناس يشربون من ( حنفية عامة ) يمر أسفلها مباشرة مجرى ضيق هو مصرف المجاري . وتتعاون مياه الحنفية ونواتج الصرف على ري الخمسة أفدنة وإنبات حقل كثيف من الأعشاب التي تعيش بداخلها وتحوم فوقها أسراب كثيفة من الذباب والناموس وغيرها من الحشرات .

صدق أو لا تصدق : هذه الخضر تغسل في ترعة المجاري بشبرا الخيمة !

وقبل أن نترك شبرا الخيمة إلى مكان آخر . لابد من الاشارة إلى القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ . الذي يحظر إلقاء المخلفات الصناعية في المجاري المائية قبل معالجتها للوصول إلى المواصفات القانونية وليس هناك مصنع واحد يلتزم بتنفيذ هذا القانون .

### .. وفي القاهرة

يعاني حي ( السيدة زينب ) من وجود المذبح الذي يغذي منافذ بيع اللحوم بالقاهرة . في مدخل السلخانة تقوم الروائح الكريهة وقنوات المياه العفنة باستقبال القادمين . وجدران شارع ( الكارانتينا ) مبطنة بجيوش من الديدان والحشرات .

العاملون الذين تحدثنا معهم في السلخانة رفضوا ذكر أسمائهم . ولكنهم جميعا قالوا إن عمال النظافة لا يقومون بواجبهم . وأن مجلس الحي ربما لا يعرف الطريق إلى السلخانة . وأن حصص المنظفات التي تصرف مجانا لا تصل إليهم .

وما زالت بعض أحياء العاصمة تستخدم طرقا بدائية لصرف المجاري . مثلا منطقة ( أبو قتادة ) المجاورة لمستشفى بولاق العام . الطريقة المتبعة فيها هي ( الترنشات ) أي خزانات أسفل البيوت تملأ يوميا ويتم تفريغها بطريقة غريبة على العصر وغير لائقة . إذ تقوم عربة فنطاس يجرها ( حمار ) وبعض العمال بنقل محتويات الترنشات إلى مكان آخر .. ولكن ما هو هذا المكان الآخر ؟ إنه ترعة الزمر التي تخترق مدينة الجيزة حتى تصل إلى صفط اللبن

### صفط اللبن لم تتغير

ورغم الضجة التي أثيرت حول قرية صفط اللبن في الصيف الماضي فإن الوضع لم يتغير بها وما زالت مصادر التلوث بها قائمة بما يهدد صحة مواطني القرية والقرى المجاورة لها والذين لا يقل تعدادهم عن ٣٠٠ ألف نسمة . فالترعة التي تمر بالقرية ما زالت تستخدم كمستودع للمجاري ومقلبا للقمامة وحتى الآن لم تتم تغطية القرية التي يزيد سكانها على ٥٠ ألف نسمة بشبكة للصرف الصحي وخطر الترعة التي تمر بها لا يقتصر على الاصابة بالأمراض فقط بل يتعداها إلى تلوث معظم خضروات القرية والقرى المجاورة لها التي يتم غسلها بهذا الممر المائي الملوث ويستهلكه الابرياء من سكان الجيزة بما فيهم من أغنياء وفقراء معا .

● تضم المنطقة ٢ ترع رئيسية مازالت تعتبر مصدرا للتلوث هي الزمر . وزنين وطابق الدبابه . والغريب أنها تصب في النهاية في أرض فضاء بجوار المجموعة الصحية بقرية ناهيا - ٥٥ ألف نسمة . ورغم أنها تضم قسما لاقامة المرضى فهم يهربون منها بعد ساعات معدودة من دخولهم بسبب الرائحة الكريهة وانتشار البعوض والذباب

ويلقي الحاج أحمد طلعت - عمدة صفط اللبن . بمسئولية التلوث على قرية زنين . إذ يتم تفريغ ترنشات البيوت في صفط بواسطة عربيات تنقلها إلى مصارف بعيدة عن المناطق السكنية ..

- سألته عن الرشاح المجاور للقرية والروائح المنبعثة منه . فقال :

● لا يمكن أن أعين وراء كل عامل بالمجاري حارسا وخاصة أنهم يأخذون أجورهم من الأهالي وليس من الحكومة .

- وخزان مياه الشرب المكشوف ؟

● عرضنا المشكلة على المسئولين ووعدوا بحلها !

---

# بقلم : مصطفى شردي

( بقية المنشور ص ١ )

غير أن الذي أثار التقزز والاشمئزاز . حقا . هو تلك المقدمة التي صدرت بها صحيفة « الاهرام » صفحتها الثالثة . والتي جاء في نصها :

« على الرغم من أن صحف المعارضة هي التي شككت قبل أيام في تمركز القوات المصرية الموجودة في طابا . في نفس الأوضاع التي كانت عليها عند استلام المنطقة من اسرائيل في ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ . الا أن هذه الصحف نفسها لم تكلف نفسها عناء ارسال مندوبيها للوقوف على الحقيقة كاملة على أرض الواقع في وادي طابا . عندما دعتها قبل أيام وزارة الدفاع لزيارة المنطقة ضمن الوفد الاعلامي الكبير . الذي ضم ممثلين عن كافة الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون »

أية سقطة هوت اليها « الاهرام » بمثل هذا الكذب والافتراء . وكيف تأكدت الصحيفة التي كنا نعتبرها وقورة . أن دعوة قد وجهت الينا . وأننا رفضنا تلبية تلك الدعوة . لقد انتظرت أن تصحح « الاهرام » هذا الافك . أو تعتذر عنه . ولكنها لم تفعل .. للأسف الشديد !

● ● ●

وكيف يبدو الموقف الآن .. ؟

في بداية واقعة سلك زيدان . احسست بالدهشة لعدم اذاعتها فور وقوعها .. الآن أشعر بالذهول أمام الامعان في الكذب والافك والبهتان .

لقد تمنيت منذ البداية . ومازلت أتمنى . أن تكون الواقعة حقا كاذبة . ودفعني الخيال الى تصور ان تحاول اسرائيل تخفيف ضغط المعارضة المصرية . على حكومة الحزب الوطني . فتوافق على ازالة سلك زيدان . الذي يحتجز ذلك المثلث من الارض الملاصق لطابا . والذي ظهر واضحا على شاشة التليفزيون . وفي صور « الغزوة » الصحفية ..

أشعر بالذهول .. لاننا نكاد نترك الطرف الثالث . الغاصب المعتدي . لكي نشتبك في حرب اعلامية داخلية . بين صحف الحكومة . وصحف المعارضة . وهي حرب كان ينبغي أن توجه الى خندق المعتدين . ولا تدور بين أبناء الخندق المصري الواحد .

تكاد طابا تتحول الى معركة داخلية . بينما اسرائيل تتفرج وتسخر . وتفرك يديها في سعادة وسرور .

ومن الواضح أن الحكومة محاصرة بين نارين . فهي تعاني من رغبة عارمة في تكذيب أية واقعة تطرحها المعارضة على الرأي العام . ومهما كان الثمن . غير أنها ازاء هذه الواقعة بالذات . تشعر أن الثمن أكثر من فادح . بل هو ثمن رهيب تاريخيا . لان اسرائيل تستطيع أن تستغل انكار واصرار حكومة مصر . على أن تل ابيب لم تعتد . ولم تغتصب . ولم تتجاوز شروط اتفاقية السلام . ولم تمارس أي عدوان جديد . أو حتى محاولة عدوان . على الأرض المصرية . تستطيع اسرائيل أن تستغل ذلك لصالحها دوليا . لكي تبقي قطعة الأرض الجديدة أسيرة سلك زيدان . على أمل أن تضيفها في المستقبل الى قطعة الأرض المصرية موضع النزاع . تماما مثل النشال الذي لا يمكن توجيه أي اتهام اليه . مادام ركاب الاتوبيس ينفون أنه نشل منهم شيئا .. !

اتخيل الحكومة .. مثل الذي يفاجأ بطرقات عنيفة على باب غرفة لا ينبغي أن يتواجد فيها . وهلعا من الموقف . فانه قد يقدم على القفز من النافذة . فيهرب من مخالفة محدودة . أو من علقة بسيطة . الى كارثة الانتحار .. !

ولذلك .. فانني أعتقد ان الضرورات الوطنية التي ألزمتنا بإعلان واقعة سلك العقيد زيدان . ومحاولة اسرائيل اغتصاب قطعة جديدة من الارض عند طابا . وهي واقعة حقيقية وقائمة ونحن نتمسك بكل تفاصيلها التي نشرناها . هذه الضرورات الوطنية نفسها . تلزمنا الآن بتخفيف الحصار عن الحكومة . مرحليا . حتى لا تتمادى في الاندفاع نحو التكذيب القاطع . والحمد لله أن الحكومة . حتى الآن . لم تستخدم في محاولات الافلات من حصار الواقعة . عبارات من نوع « واقعة كاذبة جملة وتفصيلا » و « معلومات لا أساس لها من الصحة » لان مثل هذه النصوص القاطعة . كانت اسرائيل ستحولها الى وثائق في يدها . تشهرها في وجه حكومة مصر . وتستخدمها ضد المفاوض المصري على مائدة المفاوضات . وانما استخدمت الحكومة تعبيرات أكثر هدوءا ومرونة . خصوصا في بيان وزارة الخارجية . وفي التحقيق الاعلامي التليفزيوني . تعبيرات مثل « وقائع ليست دقيقة » و « معلومات ابتعدت عن الصواب » وهي جمل مطاطة نحمد الله أن الحكومة قد استخدمتها . حتى تتاح لها امكانية التخفف من ضغط الرأي العام في الداخل . وتبقى أمامها أيضا فرصة المناورة والتمسك بالحقوق في مواجهة اسرائيل مستقبلا .

الضرورة الوطنية تلزمنا الآن بتخفيف الحصار . وايقاف الطرق على الباب . حتى لا يحدث قفز من النافذة . يجعل الطارق يشعر ببعض الذنب . فلولا طرقاته القوية المتتابعة . ما أقدم الخائف المضطرب على الانتحار .

وموعدنا في مجلس الشعب .. حيث يمكن للجنة تشكل لتقصي الحقائق أن تضع الامور في نصابها . وتعلن على الناس : أين الحقيقة .. وأين الكذب والافتراء .. في قضية طابا .. !

---

# هل من صحوة كبرى ؟

## بقلم د . ابراهيم دسوقي اباظة

قال الرئيس مبارك : أريد صحوة كبرى تختصر المسافات وتعوض مصر مافات ..

ونحن نتفق مع الرئيس في هذا التصور .. فالأمل الحقيقي في انتفاضة اقتصادية هائلة .. تحرق مراحل النمو التقليدي .. وتقفز بمصر الى المستوى الحضاري اللائق بها .. فواقع مصر الراهن يرفض عليها التحرك بسرعتين : سرعة لتدارك الماضي الذي فاتها .. وسرعة للحاق بالمستقبل الذي تصبو اليه ..

ومافات مصر هو الربع الثالث من القرن العشرين فقد انغلقت وتجمدت خلال هذه المرحلة .. ولم تستطع مواكبة الانقلاب التكنولوجي الهائل الذي قفز بالعالم قفزة كبرى الى الامام وكانت النتيجة أنها تقف اليوم أمام تحديين : تحد لتدارك الماضي .. وتحد لمواجهة المستقبل .. فمن أين لمصر بهذا الجهد المضاعف ؟

انني لا أرى الأمل الا في هدف كبير محدد .. ومشروع قومي ضخم يخدم هذا الهدف ..

والمطالع لتاريخنا الحديث لا يخطيء النظر في أن مصر قد بنت تقدمها وسبقها على مشروعات قومية كبرى قفزت بها الى الامام عشرات السنين .

ففي النصف الاول من القرن التاسع عشر تمكنت مصر خلال ثلاثة عشر عاما فقط من بناء أعظم شبكة ري في العالم .. تتحكم في مياه النيل من أسوان جنوبا الى دمياط ورشيد شمالا .. وحولت معظم أراضي مصر الى نظام الري الدائم ومكنت لها من نهضة زراعية غير مسبوقة بمقاييس ذلك الزمان ..

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر التفت مصر حول مشروع ثان لا يقل أهمية وخطورة عن المشروع الأول وهو مشروع قناة السويس الذي أراد به صاحبه تحديث مصر ودفعها دفعات جديدة الى الامام .. ولولا تكالب الأطماع الاستعمارية ورعونة صاحب المشروع - الخديو اسماعيل - لانتج المشروع أثره المطلوب ..

وفي النصف الاول من القرن العشرين تبنت مصر مشروعا قوميا ثالثا كان رائده هذه المرة بنك مصر أول بنوك الأعمال في العالم العربي .. واستطاع هذا البنك بقيادة طلعت حرب أن يقيم أكبر قاعدة صناعية في العالم العربي .. وأن يقفز بمصر قفزة هائلة فيما بين الحربين العالميتين ..

وفي النصف الثاني من القرن العشرين اتجهت مصر الى مشروع قومي رابع ظن أصحابه أنه سوف يقلب وجه مصر في الزراعة والطاقة .. ويدفع بها الى آفاق القرن الواحد والعشرين . وكان مشروع السد العالي أكبر مشروعات السدود في العالم . ولكن المشروع على الرغم من ضخامته لم يحدث حتى الآن الانقلاب المطلوب في الزراعة .. كما بدا عجزه عن إمداد مصر باحتياجاتها من الكهرباء بعد عشر سنوات فقط من تشغيله وأصبح من الضروري الاعتماد على مصادر أخرى للطاقة الكهربائية !!!

والرأي عندي أن الصحوة الكبرى التي قال بها الرئيس مبارك لا بد أن تتبلور في مشروع قومي كبير يضع هذه الحقائق في الاعتبار ..

فلماذا لا نفكر جديا في مشروع كبير ؟

لماذا لا نفكر في مشروع « الدلتا الثلاثية » أي مد قناة من وراء السد الى منخفض القطارة بحيث تصب في المنخفض وتحيي مناطق شاسعة من الصحراء الغربية ؟!

لقد استطاع المصريون بالفاس « والقلق » أن يحفروا منذ قرن الرياحات والقنوات .. فهل يعجزون اليوم عن الالتفاف حول مشروع بهذه الأهمية والخطر ؟!

ثم أمامنا أيضا مشروع قومي آخر هو مشروع استثمار سيناء .. ولقد ظلت سيناء مهملة ومقطوعة عن الوطن الام طيلة الحكم العسكري البريطاني ثم الحكم العسكري المصري الى أن سقطت في أيدي الإسرائيليين . وسيناء بحكم موقعها ومناخها وثرواتها تعتبر من أغنى بقاع مصر .. وحولها من كل جانب أعظم ثروة سمكية في العالم .. فضلا عن أجمل الشواطيء وأثمن المعادن وأعرق الآثار

فهل فكرنا حقا في استثمار سيناء وهي على بعد خطوة منا ..؟ صحيح أن التفكير قد بدأ في استثمار سيناء بعد استردادها ولكنه إنتهى الى حلول تقليدية تسند هذه المهمة الكبرى الى هيئة حكومية هي « هيئة تعمير سيناء » وتضيف بالتالي الى « كساح » الأجهزة الحكومية كساحا جديدا .. يجعل مشروع استثمار سيناء في مهب الريح ..

فهل نحن حقا على استعداد لهذه التضحية ؟!!

---

# لماذا تحترق "عشش" رأس البر ؟



وقف السكان عاجزين أمام ألسنة اللهب التي نشبت في أماكن متفرقة :

# حريقان .. في شهر واحد

## إلتهما ٢٠٠ عشة .. وقتلا سيدة وطفلين !

تحقيق : مجدى سرحان

للمرة الثانية ، خلال مدة لا تتعدى شهرين ، شهدت منطقة سكنية كبيرة برأس البر ، حريقا مروعا التهم أكثر من مائة « عشة » من عشش المصطافين . وراح ضحيته سيدة وطفلان . كان الحريق الأول ، في أواخر شهر رمضان الماضي ، والتهم مائة عشة أخرى ، وأعلنت جهات الامن أن المتسبب فيه هي أحدى السيدات التي كانت تعد طعام الافطار . ولكن بعد الحريق الثاني انتشرت الشائعات في المنطقة ، تؤكد أن هذه الحرائق تتم بفعل فاعل لصالح بعض المستفيدين من الارض المقامة عليها .. !

سجلت عدسة « الوفد » أحداث الحريق الثاني المروع الذي يتحدث به مصطافو رأس البر وأهالي دمياط .

المنطقة قبل الحريق . كانت تمثل مصيفا شعبيا لبعض أهالي دمياط وعزبة البرج المقابلة لرأس البر على الجانب الآخر من فرع النيل بدمياط . مجموعة من العشش المبنية من البوص . متلاحمة بدون نظام . يقيمها أصحابها والمنتفعون بها منذ أن تم انشاء مصيف رأس البر . ورغم ذلك فلم تشهد منذ انشائها مثل هذه الحرائق المتكررة في هذا الوقت بالذات .

وللبحث عن السبب الحقيقي وراء تكرار هذا الحادث في مدة قصيرة مؤخرا . التقت « الوفد » ببعض الأهالي ممن شاهدوا الحريق واشتركوا في انقاذ المصابين فيه

● حمودة الجمل .. مصور بشاطيء الجربي برأس البر



أهالي منطقة « الجربي » وهم ينقبون المصابين بعد أن التهمت النيران عششهم

- لا أستطيع ان أحدد السبب الحقيقي . ولكني متأكد من أن هذا الحريق تم بفعل فاعل لان هذه المنطقة التي أعمل بها منذ سنوات طويلة لم تشهد أي حريق . فلماذا الآن بالذات بعد أن كثرت الخلافات حولها . تتعدد الحرائق ؟ !

● وما هذه الخلافات ؟

- على حد علمي هذه المنطقة وقعت مؤخرا في نطاق إرث أحد الملاك . ولما أراد اخلاءها من سكانها لاستغلالها تجاريا وتقسيمها لبيعها . واجه مشكلة رفض خروج السكان منها كما انني أعلم ان سكان المنطقة كانوا مصرين على رهن خروجهم من العشش بتسليم مجلس المدينة لهم مساكن

● فاطمة محمد المنزلاوي من سكان المنطقة :

- ما يؤكد وقوع الحريق بفعل فاعل . انه في المرة الاولى بدأ الحريق في وقت قاتل . قبل الافطار بدقائق في رمضان وكانت النتيجة أن وصلت سيارات اطفاء دمياط بعد وصول سيارات المنصورة !

أما في المرة الثانية . فانني رأيت قوات الامن تقف ولا تفعل شيئا أمام الحريق الذي كان ينتقل من عشة الى أخرى !

وبعد .. فاننا لا نقرر احد تلك الأسباب التي ذكرها شهود العيان . فهي حتى الآن مازالت استنتاجات وتوقعات لا ترقى الا لمستوى الاشاعات وحتى تكمل جهات الامن تحقيقاتها فاننا نرجو منها الأخذ في الاعتبار بهذه الشهادات وتوضيح الحقائق كاملة فيما يختص بهذه الظاهرة الغريبة . التي تمس أرواح مجموعة من المواطنين المصريين

## شهود العيان يؤكدون : الحرائق متعمدة !

مذكرات سعد زغلول في طريقها إلى النور

٢

# حقيقة الـ ١٠٠ صفحة المفقودة من مذكرات زعيم ثورة ١٩

الذين يشرفون الآن على تحقيق مذكرات سعد زغلول . يتوقعون ان تثير هذه المذكرات ضجة كبرى . سوف تنكشف اسرار .. وتحدث مفاجآت .. وقد تنشب معارك .. فان المذكرات تروى اسرار ثلاثين سنة من أهم فترات التاريخ المصرى المعاصر .

لقد كتب سعد زغلول مذكراته بخطه في ٣٠١٨ صفحة .. وفي بعض تلك الصفحات .. كان الزعيم العظيم يجرى حوارا مع نفسه ويلومها ويقسو عليها .. وقد كان بامكان سعد زغلول ان يخفى هذه الصفحات ، أو بعضها ، بعد أن أصبح زعيما .. ولكنه لم يفعل وتركها كما سطرها ، وهذا يوضح ان سعد زغلول كان زعيما يتمتع بشجاعة فائقة لا يتصف بها الا أعظم الرجال ..

ان الباحثين في مذكرات سعد زغلول .. مازالوا يقفون في حيرة أمام المائة صفحة الغائبة .. وبالتحديد مائة وتسع صفحات .. فهل غابت لانها كانت تحمل اسرارا أخطر من أن تقال .. أم ان سعد زغلول أخطأ أثناء ترقيم الصفحات ..؟




## المذكرات تروى

## أسرار الحياة السياسية والاجتماعية في مصر خلال ٣٠ سنة

سعد زغلول

ويقول الدكتور عبد العظيم رمضان ان الفرصة قد اتيحت للدكتور عبد الخالق لاشين لتحديد الفترة التي تناولتها الصفحات المفقودة . خصوصا وقد علم بخبرها من الدكتور محمد بهى الدين بركات ، عند إستعانته بها في دراسته عن سعدزغلول . ولكنه لم يفعل ولم يورد عنها شيئا في الدراسة القيمة التي افردهاللمذكرات .

على انى لاحظت في الجدول الذى اورده لارقام الكراسات وارقام صفحاتها . وما تتناوله من فترة تاريخية ان الكراسة رقم ٢٧ تنتهى برقم ١٤٢٤ بينما تبدأ الكراسة رقم ٢٨ برقم ١٤٨٣ .. وذلك بدلا من رقم ١٤٢٥ ومعنى ذلك غياب الصفحات من رقم ١٤٢٥ الى ١٤٨٢ وعددها ٥٧ صفحة . وقد كتب الدكتور لاشين في ملاحظات هذه الكراسة الثانية هذه العبارة . حدث بها خطا في الترقيم . . كما كتبت هذه العبارة امام الكراسة رقم ٩ والتى انتقل فيها الترقيم من ٤٤٩ الى ٥٠١ ومجموع الفرق ٥٢ صفحة .. فاذا اضفنا هذا الفرق الى الفرق السابق في الكراسة رقم ٢٨ يكون الاجمالى ١٠٩ صفحات .

فهل تجيب هذه الصفحات التسع والمائه على السؤال الذى طرحته فريده كلبى ؟ ويكون كلامها عن فقد مائة صفحة ناشئا عن هذا الخطا في الترقيم ؟ إننى ارجح ذلك . والا لاكتشف الدكتور عبد الخالق لاشين هذا النقص واشار اليه في دراسته .

### في دار الوثائق التاريخية

وفي علم ١٩٦٢ تقرر ان تستعين لجنة كتابة تاريخ مصر بمذكرات سعد زغلول . وقيام لجنة مشتركة من وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للوثائق ولجنة اعادة كتابة التاريخ باستلام هذه المذكرات من الدكتور محمد بهى الدين بركات ، الحارس عليها . كما تقرر اعداد مشروع قانونى بمنع اى هيئة او فرد من رعايا الجمهورية العربية المتحدة من التصرف في اى وثائق تاريخية او مذكرات ، او اعادتها لاية هيئة اجنبية او نقلها الى الخارج الا بعد الرجوع الى وزير الثقافة والارشاد القومى ..

وقد حصلت الدولة بالفعل على مذكرات سعد زغلول من الدكتور بركات . وقامت بايداعها دار الوثائق التاريخية القومية . ولكنها ظلت بعيدة عن متناول الباحثين نظرا لخلاف نشا بين ورثة سعد زغلول وبين الدولة حول التعويضات المادية التي ستدفعها الدولة نظير الاستيلاء على هذه المذكرات .. ثم صرحت وزارة الثقافة بعد ذلك للباحثين بالاطلاع على المذكرات باذن خاص من وكيل وزارة الثقافة لشئون المكتبات .. وبذلك وضعت هذه المذكرات في خدمة الدراسة التاريخية .

### الاعداد للنشر ..

وفي علم ١٩٨٠ تم تكليف الدكتور عبد العظيم رمضان من قبل صلاح عبد الصبور رئيس هيئة الكتاب بتحقيق مذكرات سعد زغلول .. وقيام الدكتور عبد العظيم رمضان باختيار مجموعة من الباحثين بمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصرة لمساعدته في هذه المهمة القومية .. وبدأ العمل بالفعل عند عودة الدكتور عبد العظيم رمضان من مهمته العلمية في اوخر عام ١٩٨١ على أن تصدر المذكرات في مجلدات تباعا حالما ينتهى تحقيقها .

### عملية التحقيق وكيف تتم ؟

● السؤال الآن . الى اين إنتهت اعمال تلك اللجنة .. وما الذى انجزته حتى الآن .

يقول الدكتور عبد العظيم رمضان .

– إنتهينا من تحقيق ٩٨ صفحة

ويضيف :

– المسألة تتم بصعوبة كبيرة .. هناك عمليتان تجريان بشكل متتابع .

الأولى فك خط سعد زغلول .. لأن سعد زغلول كان يكتب مذكراته لنفسه . وكان يكتبها بالليل وهو مرهق ومتعب . وبالتالى كان يكتب بسرعة ، ولم يكن يهمه تحسين الخط . لانه طبعا سيعرف كيف يقرأ خطه . ولانه يكتب بريشه وحبر . فهناك كلمات كثيرة تظهر مطموسة . مع ملاحظة ان خط سعد زغلول لم يكن رديئا .. فهو يعتبر خطا جميلا .. خط رقعة . وهناك صفحات واجزاء من صفحات نجد الخط فيها مقروءا بوضوح كبير .

والفكرة الشائعة ان خط سعد زغلول خط وحش .. والحقيقة غير ذلك . كل ما في الامر انه يكتب بخط سريع .. ولانه يكتب لنفسه فهو لايحتاج الى تحسين خطه . ولذلك كان لابد في البداية من ترجمة خطه الى خط واضح .. هذه مهمة اولى لابد من انجازها قبل التحقيق ثم تكتب على الآلة الكاتبة . وتراجع مرتين بعد القراءة الاولى وهذه المهمة يقوم بها اخواننا الباحثون في مركز الوثائق .

### الهوامش والتعليقات ..

وفي المرحلة الثانية : اقوم بوضع الهوامش والتعليقات .. وهذه مهمة النقد التاريخى او مهمة التحقيق التاريخى بالمعنى العلمى .

ورغم الجهود التى بذلها إخواننا الباحثون في المركز من ناحية القراءة الأولى والمراجعة الثانية والثالثة . فان المذكرات عندما جاءتنى كان لابد ان اراجعها على مذكرات سعد زغلول . بخط سعد زغلول نفسه .. يعنى أقرأ مذكرات سعد زغلول بخط يده .. واحد الباحثين يتابع هذه القراءة و الصفحات التى كتبت على الآلة الكاتبة .

ويضيف الدكتور عبد العظيم رمضان

– الحقيقة ان الذى قبل ان يستمر في القيام بهذه المهمة الشاقة معى هو الاستاذ رمزى ميخائيل جيد . وكان المفروض ان تتم هذه المهمة بمركز الوثائق لكن المركز غير مجهز لمثل هذه القراءة الشاقة . من ناحية المراجع ، ومن ناحية هدوء المكان . ولم يكن هناك مفر من ان استخدم بيتى . ولأن عندى مكتبة كبيرة بها حوالى ٧ الاف كتاب وغيبا جرائد ودوريات . بالاضافة للقواميس . وبذلك يكون من السهل علينا الاطلاع على اى شيء نحتاج اليه

### البداية : من الجزء الثانى

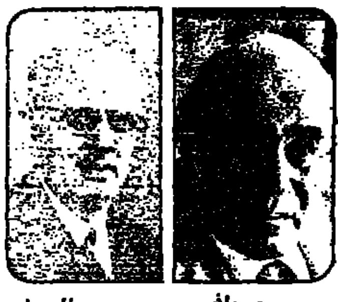
ومذكرات سعد زغلول التى يجرى تحقيقها الآن واعدادها للنشر . تبدأ من الجزء الثانى . اى من الفترة التى كان سعد زغلول يتولى فيها وزارة المعارف عام ١٩٠٦

والسؤال لماذا لم نبدأ بالفترة . اى منذ بدأ سعد زغلول كتابة مذكراته في اكتوبر ١٨٩٧ ؟

يقول الدكتور عبد العظيم رمضان

– الفترة الأولى لم تكن مذكرات بالمعنى المصطلح عليه .. كانت اشبه بملاحظات . وفي تلك الفترة كان محاميا ثم قاضيا وما كتبه في تلك المرحلة لانعتبره مذكرات . بل ملاحظات . وقيمتها التاريخية ليست قيمة سياسية . وانما تكون قيمة قانونية او اجتماعية . وفيما بعد سيتناول إخواننا المهتمون بهذا الجانب تلك المرحلة . ومن جانبى فقد وجدت اننى لااقدر ان ابدأ المذكرات بذلك الجزء لانى لو بدأت به . ستتحرق . المذكرات لان الناس يهمها ان تقرأ مذكرات سعد زغلول . وتتوقع ان تقرأ احداثا واسرارا . والكراسة الاولى عصر المذكرات ليس فيها اسرار او احداث بذلك المعنى . فهى عبارة عن ملاحظات على حوادث وجرائم كان يحقق فيها البوليس جريمة اغتصاب جريمة سرقة

ونزول المذكرات بداية من الجزء الثانى عمل سليم من الناحية العلمية . تماما كما حدث بالنسبة لمذكرات الشيخ محمد عبده فقد بدأ بالجزء الثانى ثم الثالث واخيرا الجزء الأول



مصطفى أمين

بهى الدين بركات

### عندما كان وزيرا للمعارف

وعن تلك الفترة التى تبدأ بالكراسة الخامسة من المذكرات . والتى كان يتولى فيها سعد زغلول وزارة المعارف بداية من ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٠٦ يقول الدكتور عبد العظيم رمضان

في تلك الفترة بدأ سعد زغلول يكتب مذكراته بالمعنى الحقيقى للمذكرات . وهى تتناول عدة قضايا تتصل بمنصبه كوزير للمعارف . باعتباره وزيرا وطنيا

في ذلك الوقت كان مستشار وزارة التعليم انجليزى وهو دنلوب . الذى كان يقود سياسة انجليزيه تستند الى القوة العسكرية قوة جيش الاحتلال بينما سعد زغلول كان يستند الى قوة شخصيته .

ولذلك نجد حياته في وزارة المعارف مليئة بالنكد والعكننه المستمرة والضغط والتوتر النفسى الشديد

طبعا لم تكن هناك قوة شعبية تسند في ذلك الوقت لاننا كما نعرف – قبل ثورة ١٩ – كان الشعب غائبا في الساحة تقريبا . فيما عدا فترة مصطفى كامل التى بدأ يحرك فيها جماهير الطبقة الوسطى بشكل محسوس وبشكل محدود للغاية لاتتعدى مظاهرات طلبة المدارس او اجتماعات وخطب .

### مقاومة الاحتلال ..

كانت هناك قوى وطنيه – وسعد زغلول منها – وهذه مدرسة الشيخ محمد عبده التى كونت بعد ذلك مدرسة حزب الامة . وفيها احمد لطفى السيد . وكانوا يحاولون ان يتعاملوا مع الاحتلال على اساس ان يخففوا من ضرره على الشعب المصرى .

ولذلك فسعد زغلول قبل الوزارة – وزارة المعارف – على اساس انه يمكن يقدر يقوم بدور وطنى . وكانت هناك معارك كثيرة معارك خاصة باللغة العربية . من اجل نشر التعليم باللغة العربية . الاحتلال كان يحاول دائما ان يسيد اللغة الانجليزية .. وسعد زغلول كان يحاول بشكل تدريجى ان يدخل التعليم باللغة العربية في بعض المواد وفي بعض المدارس .. لان التعليم في ذلك الوقت كان تعليما اهليا وتعليما اميريا . وهذه كانت قضية اللغة العربية

– ايضا قضية المجانية .. هذه القضية نجده يخوض فيها معارك . وسعد زغلول كان اول وزير معارف يترك مكتبه في الوزارة وينزل يمر على الكتاتيب والمدارس . ويركب – رغم كبر سنه – باخرة ويروح الصعيد وينزل في كل بلد ويزور الكتاتيب ويشوف العيال قاعده إزاى . وبتاكل إزاى . وبتتعلم إزاى ويختبرهم . كان يمر على الكتاتيب الاهلية والكتاتيب الاميرية

### حياته الخاصة في المذكرات

ويقول الدكتور عبد العظيم رمضان ان سعد زغلول لم يكن يكتب ما يتصل بالناحية السياسية فقط . بل كان يتناول امور بيته . ومصاريفه وبالنسبة لمستوى المعيشة الحالى نجد فيما كتبه مفارقات غريبة

مثلا كتب يقول

– ٤٨٫٨ قرشا و ٢٠ مليما لبد العائلة مصاريف خصوصية وسفرية لطنطا

اشترى ١٦٨ فدانا تقريبا ثمن الفدان ٣٠ جنيها – سنة ١٩٠٣ – يعنى باقل من ٩ الاف جنيه .

ايضا كتب مصروفات العمارة الجديدة كما كتب يقول

– ١٠٠ قرش سلفه لصالح باشا يعنى مسلف واحد . باشا . جنيه وصالح باشا هذا قد يكون محمد صالح باشاه وهذا كان على صلة بمحمد صدقى باشا عديل سعد زغلول

### الذى يستوقف الباحث

● وردا على سؤال حول الذى يستوقفه في مذكرات سعد زغلول من خلال قراءته وتحقيقه لها .. يقول الدكتور عبد العظيم رمضان

– الذى يستوقفنى امانته الفائقة . وإعترافه على نفسه . فالمذكرات عبارة عن حوار بين الانسان وضميره اكثر منها اى شيء اخر .. ونحن نجده في هذه المذكرات كثيرا ما يلوم نفسه ويقرعها

واللافت ايضا – وهذا يوضح ان سعد زغلول كان يتمتع بشجاعة فائقة لايتمتع بها الا اعظم الرجال – انه كان في امكانه ان يزيل هذه الصفحات ويحرقها او يخفيها بعد ان اصبح زعيما للأمة . ولكنه لم يفعل

لقد كتبها ايام كان وزيرا للمعارف ، وكانت امكانياته محدودة . وبعد ان اصبح زعيما للأمة . واصبح إسمه مرتبطا بثورة الشعب المصرى . كان في إمكانه ان يحجب هذه الاوراق وتلك الكراريس عن الشعب – لكنه اوصى بها لخليفته زعيم الوفد . ثم اوصى له بأن يراجعها من الناحية السياسية .. وان تراجعها اسرته من الناحية الاسرية .. واذن فهذا رجل يدرك انه لايفعل شيئا ليخبئه او يحجبه عن نفسه او عن الرأى العام .. وهذا الشيء في حد ذاته يعتبر شيئا كبيرا .

### ملك للشعب

– واريد ان اقول ايضا – ردا على الذين يهاجمون سعد زغلول – ان هذا الهجوم يبين قصر قامتهم في مقابل طول قامة سعد زغلول

واعنى بذلك بعض الكتاب الذين يستغلون – او يسيئون إستخدام . او يسيئون فهم مذكرات سعد زغلول – او ياخذون منها ما يطعنون به سعد زغلول . هذا الهجوم يبين ان هؤلاء الناس قصار القامة جدا .. بدليل ان سعد زغلول كان في إمكانه ان يحجب هذه المعلومات عن الشعب . ومع ذلك احس ان حياته – حتى حياته الشخصية – ملك للشعب .. يفهم منها ما يشاء . ويفسرها كيف يشاء ..

### المعارك التى ستثيرها

● ما الذى تتوقع ان تحدثه مذكرات سعد زغلول عند صدورها ؟

سؤال يجيب عنه الدكتور عبد العظيم رمضان بقوله

– طبعا هذه المذكرات سوف تثير قضايا كثيرة جدا . ستثير ضجة .. وسوف تكون هناك معارك .. سيكون هناك هجوم ودفاع .

ويهمنى ان اوضح ان مسئوليتى هنا ليست مسألة تحقيق فقط انما هى مسألة ان اعطى للقارىء – لكى يكون عادلا في حكمه – المناخ التاريخى والاجتماعى الذى كان عيه ذلك العهد .. والا لو اننى تركتها هكذا .. يبقى ممكن انك تحكم على سعد زغلول حكما جائرا .. او تحكم حتى على الناس الذين يتناولهم بحكم ظالم .

– انا غرضى ان اجعل القارىء يفهم الظروف الاجتماعية والمناخ السياسى الذى كان يدور فيه . لان فيه ناس فهمه لغاية دولقت ان البطولة هى عمل المستحيل .. يمكن سعد زغلول يقف يخطب خطبة يهاجم فيها كرومر .. ويعدين كرومر يشيله ويجيب وزير تعليم تانى يستجيب لما يريده كرومر .

إنما سعد زغلول كان يتحمل على اعصابه كل هذه المشاكل لان في ذهنه اهدافا وطنيه يحاول ان يحققها بالتدريج وإذا لم يكن هو وزيرا للمعارف . الاحتلال بينفذ سياسته كامله بدون اى اعتراض ..

إذن فالدور الوطنى لسعد زغلول هنا .. ليس الوقوف في شرفته ويخطب خطبة كويسة يهيج فيها الشعب . دوره هنا هو ايه الممكن الذى يمكن ان يخدم به مصلحة بلده ووطنه .

واضاف يقول

– سعد زغلول لم يكن ديماجوجيا . غرضه ان يهيج الناس .. ويهيج الجماهير عمل على بطال . إنما كان الرجل يتحمل مسئولية . ويحاول انه يعمل اى إنجاز في الحقل الوطنى . في اسوأ الظروف . فانجلترا تحتل مصر . والحكم في يديها وقد استطاع ان ينجز الكثير .

## نبضات

### الوفد هو الأمل : .

أما عن التيار الدينى فإن أمره بالغ الدقة وبالغ الصعوبة . وقد تناولت العديد من الاقلام موضوع العلاقة بين الوفد وبين الاخوان المسلمين .

ولو صح فهمى للامور فإن جماعة الاخوان المسلمين مستقله تماما عن الجماعات الدينيه الاخرى في المنطق وفي الاسلوب وفي الأهداف .

فجماعة الاخوان المسلمين نشأت أساسا للتربية والتثقيف والتقويم من أجل التمسك بالمبادىء والقيم الاسلامية .

وليس في تاريخ الاخوان المسلمين جميعه أى حادث أو تصرف ينبىء عن عداء أو كراهية لاخواننا الاقباط . بل الأمر اكثر من ذلك ، كان المستشار القانونى للاخوان المسلمين قبطيا هو المغفور له وهيب دوس .

وليس في التاريخ أى حادث عدوان اخوانى ضد قبطى . والحوادث الفردية المحدودة التى نسبت إلى الجهاز السرى للاخوان كان باعثها العداء للاستعمار الانجليزى وللصهيونية . وقيل بان الجهاز السرى كان قد خرج على قيادة الاخوان وافلت من سيطرتها .

ونسال ماتنوع العلاقة بين الوفد والاخوان وما مستقبل هذه العلاقة . ارد فورا بانه لا يوجد اندماج بينهما . ولا يوجد تصالح تنازل فيه أى من الطرفين عن افكاره .

الذى يوجد بين الوفد والاخوان المسلمين هو مودة وتفاهم واحترام متبادل أساسه المصارحة وتفهم كل من الطرفين لافكار وآراء الطرف الآخر .

الوفد حزب سياسى مفتوح لكل المصريين مسلمين واقباطا . ويعتقد بان مصر للمصريين جميعا بغير ادنى تفرقة بسبب العقيدة أو الرأى .

والوفد لا يقتضى للتعاون مع الاخوان المسلمين الا الايمان بالديمقراطية وبان تولى المناصب يكون بالانتخاب الحر . وبان التغيير يكون بالتطور عن طريق الوسائل السياسية والقانونية . مع رفض العنف أو فرض الرأى والقرار بالقوة . واعتقد أن الاخوان المسلمين يأخذون بهذه المبادىء . وبالتالى فلا تعارض بيننا وبينهم .

اما عن الاخوان المسلمين فقد يكون شرطهم لاستمرار التعاون مع الوفد هو المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية . وهو ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

د . نعمان جمعة

## مع العمال

### علاوة ألف جنيه لزوج ابنة ابو باشا

كشف ما نشرناه في العدد الماضى عن موقف ادارة شيراتون عن حقائق مذهلة . والاغرب ان هذه الحقائق معروفة لجهات رسمية . لم تستطع ان تحرك ساكنا !

ومجموعة شيراتون مرتبطة بشركة ( اى تى تى ) ! ويحظى مديرها سامى الزغبى ( غير مصرى ) بعلاقات واسعة . وحماية اجنبية خاصة .

فقد عين عماد مصطفى ( زوج ابنة وزير الحكم المحلى ووزير الداخلية السابق حسن ابو باشا ) . ومنحه في العام الماضى علاوة قدرها الف جنيه .. واستطاع أن يعيد الى مصر كلاوس جيبرنى الذى يعمل الآن بشيراتون الجزيرة . والذى طرد من مصر بواسطة اجهزة الأمن باعتباره شخصا غير مرغوب فيه .

وقد فسرت أجهزة الامن عودته ومنحه تصريح عمل جديد : بان التى طردته هى مباحث امن الدولة ( بالجيزة ) أما الذى سمح له بالعودة ومنحه تصريح العمل فهى مباحث أمن الدولة ( بالقاهرة ) !!

وبهذه المناسبة نعتذر عن استخدام كلمة الطرد للسيد محمد السنيتى . ونؤكد أنه مستبعد عن عمله .

### نصيحة :

### اذهب الى مالطة !

العامل محمد شطا . من قادة عمال النسيج القدامى . بعث برسالة مطولة حول الوفود العمالية التى تسافر الى الخارج . ومدى الاستفادة منها .

ونقول : إن الوفود عادة تقدم « تقارير » ' والتقارير ترسل « لجهات مختلفة » الا النقابات ! وتأخذ الوفود عادة بنصيحة بيرم التونسى « منها مشترى ومشال » .

أما أنت : اذا كنت مصرا فاذهب للأذان في مالطا !

### لا كرامة ...!

ما زال الاتحاد العام للعمال يرفض صرف علاوة الجنيهات الخمسة التى تقررت لجميع العاملين في الدولة من أول يوليو ..

### أمال عثمان تتجاهل مجلس الشعب وتعدل قانون التأمينات بقرارات وزارية ..!

تجاهلت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ، مجلس الشعب . قررت الوزيرة اصدار قرارات وزارية تعدل بها احكام قانون التامينات الاجتماعية الجديد دون الرجوع الى مجلس الشعب . تتضمن القرارات الجديدة . مطالب اللجنة التى شكلها الاتحاد العام للعمال برياسة محمود دبور وكيل مجلس الشعب ..

قالت مصادر الحكومة : ان امال عثمان تجاهلت مجلس الشعب لتلافى مطالبة نواب مجلس الشعب . باجراء تعديلات على القانون ، الذى يثبت عجز الحكومة عن تطبيقه بالصورة الحالية . قرر بعض أعضاء مجلس الشعب التضامن وتقديم مشروع قانون بادخال تعديلات جوهرية على القانون .

### البوسطجى ...

● المواطن : اسماعيل عبدالمنعم مطبعة جامعة الاسكندرية تستطيع الحصول على الفتوى التى نشرناها من مجلس الدولة .

### لن نصمت

تناولنا كثيرا تطور موقف مختلف القوى حول قضية الساعة في المجال العمالى . وهو قضية قانون التامينات الاجتماعية الجديد . وعبرنا عن رأينا في هذا الصدد

## السطور

سعيد عبد الخالق

# الرياضة

### يفكر في الاعتزال

● حكم دولى كروى كبير يفكر في الاعتزال رغم ان عمره صغير ( ٤١ سنة ) لان امله معدوم في التحكيم في نهائيات كاس العالم القادمة عام ١٩٨٦ بالمكسيك .. في ظل المادة التي تنص على عدم بقاء الحكم في القائمة الدولية لاكثر من سبع سنوات .. وهذا الحكم له ست سنوات الان في القائمة الدولية . واعتزاله خسارة للتحكيم المصرى والأمل ان تلغى لجنة الحكام بالاتحاد المصرى هذه المادة التي لا وجود لها في اى بلد اخر في العالم .

# الأهلى يرشح حلمى لرئاسة إتحاد الكرة

بمجرد ان رسب حلمي في انتخابات الزمالك ارسل اليه النادى الأهلى برقية تأييد لكي يرشح نفسه في انتخابات اتحاد الكرة القادمة على الرئاسة منافسا لمحمد أحمد الذى يرأس الاتحاد منذ الستينيات

وطبعا الاهلى بعد ان ذاق الامرين من الاتحاد الحالى الذى ظلمه في الدورى والكاس واتعبه وارهق لاعبيه وتسبب في طفشان الجوهرى المدرب العبقرى وجد اخيرا ضالته في حلمي المعروف بأنه أهلاوى جدا في تصرفاته رغم زملكاويته للدرجة التي كان يعلن فيها انه سعيد لأن الزمالك لا ياخذ الدورى مادام هو يحقق العدالة بين كل الاندية لصفته رئيس الاتحاد المؤقت ..

هذا وقد اعلن محمد أحمد رئيس الاتحاد أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدورة القادمة وكذلك لرئاسة اللجنة الاولمبية منافسا لعبدالعظيم عشرى الذى غضب عليه الرأى العام عقب الفشل في لوس انجلوس !



مصطفى شردى وحلمى الهندى يصافحان اللاعبين في مباراة افتتاح الدورة

# ٢٩ فريقاً يتنافسون على كأس جريدة الوفد

افتتح الزميل مصطفى شردى وقيادات لجنة الوفد في بورسعيد ، الدورة الصيفية لكرة القدم ، التي تنظمها جريدة ، الوفد ، في بورسعيد يشترك في الدورة ٢٩ فريقا . ويحصل الفريق الفائز في النهائي على كاس ، الوفد ، .

تقام المباريات على شاطىء بورسعيد . يشرف على الدورة لجنة من قيادات الوفد تضم حلمى الهندى المشرف العام على الدورة ويحيى مواق المشرف الادارى وسيد خيرالله المشرف على التنظيم وعبدالغنى بكرى وصلاح منصور وصلاح امين وحسن الشاكورى واحمد غريب وطلعت لبيب وحامد امين

### محمد عباس بعد جمال عبدالحميد

جهاز الكرة بالزمالك اصدر تعليماته لمعاونيه من الكشافين بالبحث عن محمد عباس مهاجم الاهلى ( الغائب ) .. في كل مكان بعد ان علم ان الاهلى لن يقيده هذا الموسم . وان عباس نفسه ابدى رغبته في اللعب للزمالك

محمد عباس انشغل في فترة غيابه بالعمل الفني مع احدى الفرق الاستعراضية التي تؤدى ادوارها بالملاهى الليلية وكان الزمالك قد نجح في انتشال لاعب الاهلى جمال عبدالحميد الذى مر بظروف مشابهة لعباس ولم يقيده الاهلى في الموسم الماضى فلعب للزمالك وظهر بمستوى جيد

بعض الزملكاوية يؤكدون ان عباس في الطريق الى ناديهم . ردا للاهلى على نجاحه في التعاقد مع ايمن شوقى لاعب الكروم .. الذى ( حفيت ) اقدام احمد رفعت في السعى وراءه للتعاقد معه

### كيف انضم ايمن للأهلى

ممدوح نور عضو النادى الاهلى . استغل صداقته بوالد اللاعب ايمن شوقى هداف الدورى ولاعب الكروم السابق . للتوقيع للنادى الاهلى . بدون مقابل حصل الكروم على ٢٥ ألف جنيه مقابل الاستغناء عن اللاعب . أشرف على عملية الانتقال احمد زكى عبدالهادى امين صندوق النادى الاهلى . فشلت جهود عبدالله على حسن رئيس نادى الاتحاد واحمد رفعت مدير الكرة بالزمالك في انتقال اللاعب لأحد انديتهما .. الزمالك عرض ٦٠ ألف جنيه ولكن دون جدوى .

### خناقة .. بين ثابت والمامور

عادل المامور حارس مرمى مصر والزمالك . غاضب جدا من زميله ثابت البطل لانه قال في التليفزيون ان سفر المامور وناجي الى لوس انجلوس جاء فقط نتيجة الخطأ واصابته هو وزميله اكرامى .. ورد المامور على ثابت قائلا .. انني حارس المرمى الأول في مصر واكرامى الثانى وثابت الثالث .. وسواء اصيب ثابت واكرامى أو لا .. كنت سأسافر والعب أساسيا ".. والمعروف ان ثابت هو صاحب النصيب الاكبر من الاشتراك في المباريات الدولية في الفترة الماضية قبل اصابته .. وكان ثابت قد اصيب بكسر في ساقه واكرامى بخلع في الكتف قبل ايام قليلة من السفر الى لوس انجلوس .. والان كلام مين فيهم الصحيح ثابت ام المامور ".

# فوت علينا بكره يا محمد لتصبح حكما دوليا

## رشوان أنقذ مصر من المركز الأخير

● فوت علينا بكرة ياسيد . هذه الجملة التي نسمعها صباح كل يوم في الاذاعة من الشخصية التي تمثل عبدالروتين . هذه الشخصية موجودة أيضا في المجال الرياضى الكروى وبالتحديد في مجال التحكيم .. والحكاية باختصار ان ٢٠ ألف متفرج شاهدوا الحكم الممتاز محمد حافظ وهو يدير مباراة المصرى والاسماعيلى كحكام اوربا .. رشاقة .. تمكن . قرارات سليمة .. اتاحة الفرصة .. لياقة بدنية عالية . باختصار هو حكم متكامل لكنه ليس ضمن القائمة الدولية قال كثيرون ممن حضروا وشاهدوا المباراة انه افضل من حكام ادرجت أسماؤهم بالقائمة الدولية . لكن الروتين ولائحة لجنة الحكام تقول انه يجب ان يدير الحكم مباريات في موسمين سابقين حتى يمكن ادراج اسمه بالقائمة الدولية وبشرط ان تكون المباريات في الدورى المحلى .. وللعلم كان محمد حافظ معارا للعمل بدولة الإمارات وادار مباريات صعبة بينها أخر مباريات الكاس التي فاز بها نادى درجة ثانية لكنها ليست في الدورى المصرى . وماتزعلش ياكابتن محمد حافظ فوت علينا بكرة !!

● الزمالك يوافق على الاشتراك في الدورة الصيفية ثم يعتذر في الوقت الحرج ثم يوافق ثانية بعد الحاح من المسئولين عن الدورة . وكان الاشتراك أصبح شيئا مضرا لايفيد والعكس هو الصحيح . فالزمالك مع الفرق الثلاث الاخرى المشتركة في الدورة هو المرشح للفوز بالكاس والحصول على عشرة آلاف جنيه جائزة المركز الأول خلاف ستة آلاف جنيه مقابل اشتراكه في المباريات الثلاث . بمعنى ان الزمالك ضمن اقامة معسكر جدى جدا استعدادا لمباراتي بطل زامبيا . ومجانى جدا لن يكلف النادى مليما واحدا بل سيدخل خزانة النادى فائض الايراد لتحقق الكرة لاول مرة دخلا اكثر من المصروفات ليت الأهلى شارك ايضا في هذه الدورة ليتحقق للدورة نجاح اكبر ويتحقق للاهلى المشاركة في مباريات جدية قبل مباراتي البطولة الافريقية مع أسيك بطل ساحل العاج

● محمد رشوان بطل الجودو المصرى العالمى الذى أعطى شهرة واسعة لرياضة الجودو في مصر بحصوله على ميدالية فضية في لوس انجلوس وهي الميدالية اليتيمة التي عادت بها البعثة المصرية . والتي وضعت اسم مصر في خريطة الدول التي حصلت على ميداليات بالدورة بل انها وضعت مصر في المركز الـ ٣٤ بين ١٤٠ دولة شاركت في البطولة الحمد لله أن رشوان فاز بهذه الميدالية والا كانت مصر بين الدول الاخيرة كفريقي السلة والطائرة . وكان ترتيبها الـ ١٤٠ ".

: اسكندرانى .

### أسرار الأندية

# وردة يعتزل ويسافر للسعودية



مدحت وردة

● مدحت وردة .. كابتن فريق الاتحاد السكندرى والفريق القومى لكرة السلة . قرر السفر الى السعودية يوم ١٠ سبتمبر حيث تعاقد على العمل في جامعة الظهران للعمل مدرسا لكرة السلة بالجامعة مقابل مبلغ كبير .. وقد أبلغ وردة ناديه بذلك ولا يريد استغناء بعد ان توقفت المفاوضات بينه وبين نادى أهلى جدة للعب له

● حمادة امام .. عضو مجلس ادارة نادى الزمالك يؤكد ان هناك تغييرا في رئاسة مجلسى النادى . ولكن بعد شهر على الاقل .. محمد عبد الله يحضر اوراقه للرحيل بعد ان هيمن على مقدرات المجلسين فترة لا بأس بها .. الاسماء المرشحة بالترتيب اسماعيل يونس ثم محمود معروف ثم اسماعيل البقرى

● احمد السويسى .. كابتن الاولمبى .. رفض السفر مع الفريق في رحلته الترفيهية لا سبانيا وايطاليا على ظهر الباخرة عايدة .. لانه مازال يقضى اجازة شهر العسل .. قطع السويسى شهر العسل من اجل حب آخر .. من أجل عيون بوبو .. وشارك في مهرجان اعتزاله .

● مشادة كلامية حدثت في مقصورة استاد الاسكندرية يوم الجمعه الماضى بين ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام وصادق قنبر الناقد الرياضى للزميلة ، المساء ، سبب المشادة محاول استعراض عضلات امام الضيوف .. المشادة كادت تتطور الى تماسك بالايدى لولا تدخل الموجودين لتنتهى على خير .

● مجدى شلبى اللاعب الموهوب . رغم ان نادى الزمالك صرف عليه آلاف الجنيهات .. قرر الاستغناء عنه فجاة . مجدى يقول انه اصبح سليما تماما . واحمد رفعت يقول غير ذلك .. من المنتظر ان يلعب مجدى لناد كبير آخر جار لنادى الزمالك .

● صحفى معروف .. اعتاد ان يعمل مشكلة في كل رحلة كانت آخر رحلة رياضية لوس انجلوس . فوجه الاتهام التقليدى لزميله في الحجرة بسرقة الف دولار منه .. زميله في الحجرة هذه المرة مسئول اذاعى رياضى كبير .. استنكر الجميع التهمة هذه المرة وكانت النتيجة فشل هذا الصحفى المعروف من البرامج الرياضى الاسبوعى .. وعلى نفسها جنت براقش

● طارق دياب نجم الكرة التونسى الذى ساهم مع زملائه تميم وعقيد والعقربى والكعبى في وصول المنتخب التونسى الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٧٨ في الارجنتين قرر الاعتزال بعد ان اشترك في ٨٠ مباراة دولية وكان طارق قد ظهر بمستوى متواضع في مباريات المنتخب التونسى الاخيرة ومنها مباراتاه مع مصر في تصفيات بطولة الامم الافريقية حيث فاز الفريق المصرى ١ صفر بالقاهرة وتعادل الفريقان بدون أهداف في المباراة الثانية

# احتفال الوفد بذكرى سعد والنحاس

## وفى احتفال بورسعيد :

## على سلامة : سوف نحاسب الإعلام لتجاهله الاحتفال بهذه الذكرى

( بقية المنشور ص ـ ٣ )

هذه الانتخابات . وايضا استغلال وسائل الاعلام . وعدم السماح للمعارضة بشرح وجهات نظرها في وسائل الاعلام . ولم يتحرك وزير الاعلام الا بعد رفع قضية عليه . ونحن نريد أن يعلم القانون على أجهزة الاعلام أنها ليست ملكا لحزب او لهيئة معينة في الدولة وإنما هي اجهزة قومية

### تعليق على خطاب رئيس الجمهورية

وعلق الدكتور وحيد رأفت على خطاب رئيس الجمهورية امام مؤتمر المصريين العاملين بالخارج قائلا :

نحن كلنا مع سيادة الرئيس حينما قال إن شعبنا اصبح متلهفا الى صحوة كبرى تختصر الطريق وتعوض ما فات . واستوقفتنى عبارة قال فيها موجها حديثه الى المصريين بالخارج ، ليس من شك من أن حصيلتكم مما قرأتموه عن أهلكم في مصر قد أعطاكم الصورة الصحيحة بان الانتخابات جرت في حماية كاملة لحرية التصويت ، وسلامة الاجراءات بسيادة القانون ورقابة القضاء ، . ومع احترامى الكل للسيد رئيس الجمهورية أقول ان المعلومات التى أعطيت لسيادته في هذا الشأن لاتعبر عن الواقع . فالحرية لم تكن متوافرة إطلاقا . ولم يحترم القانون في هذه الانتخابات . أما القضاء فهو مغلوب على أمره . لان الدستور في المادة ٦٣ يجعل فحص الطعون الانتخابية خارج اختصاص القضاء العادى والادارى . بل من اختصاص مجلس الشعب نفسه . أما محكمة النقض فمهمتها فقط التحقيق ثم تقديم تقرير بذلك إلى مجلس الشعب . ومجلس الشعب له مطلق الحرية في أن ياخذ بمضمون هذا التقرير أو لا ياخذ به . ولاننا سوف ندخل الانتخابات بعد عمر قصير أو طويل فمطلبنا الاول هو تعديل المادة ٩٣ من الدستور . لكى يصبح الفصل في الطعون الانتخابية من اختصاص محكمة النقض ومطلب آخر هو إلغاء القانون ١١٤ لسنة ٨٣ الخاص باستحداث نظام التمثيل النسبى . أو على الاقل تنقيته من الشوائب التى علقت به . وأيضا اعادة تحرير جداول الانتخابات من الآن استعدادا للانتخابات القادمة . بالاضافة إلى إلغاء الأحكام العرفية . فمن غير المعقول أن تستمر هذه الأحكام إلى ماشاء الله .

### الوفد والاخوان المسلمون

وانتقل الدكتور وحيد رأفت إلى الحديث عن التحالف بين الوفد والاخوان المسلمين فقال :

لاشك ان تحالف الاخوان المسلمين مع الوفد كان له فضل في انجاح الوفد في الانتخابات . كما أنه في نفس الوقت أتاح الفرصة للاخوان المسلمين لكى يعبروا عن رأيهم بالطريق المشروع . ونحن سعداء بهذا التعاون . ونتمنى أن يستمر هذا التفاهم . وأظن أن حزب الوفد قد وضح موقفه من قضايا كثيرة تهم الاخوان كما تهمنا . قلنا ان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع . ولكن ليس معنى هذا الا نستقى تشريعا من مصادر أخرى لاتتعارض مع الشريعة . كما اننا ضد العلمانية التى تفصل الدين عن الدولة مثلما يحدث في ايران .

وأضاف نائب رئيس حزب الوفد . وكما أننا نرفض سيطرة رجال الدين على الدولة . فاننا نرفض ايضا الحكومات العسكرية . لان واجب الجيش هو الدفاع عن الوطن . وليس له أن يتدخل في السياسة وإلافسد الجيش وفسدت السياسة .. فلا يتدخل الجيش الا اذا فسد الحكم وثبت عجز المدنيين في ادارة الدولة . وأن تقيم الحكم المدنى الصالح الملتزم بالقيم الدينية والشريعة الاسلامية والذى يعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بمعناها السامى .

### مهام المرحلة القادمة

واختتم الدكتور وحيد رأفت كلمته بحديث عن مهام حزب الوفد في المرحلة القادمة فقال :

ـ نحن كحزب معارض . أمامنا في المستقبل مهام خطيرة وكبيرة . أمامنا انشاء لجان اقليمية بدأ ناها بالفعل وهى مهمة شاقة جدا . أمامنا انشاء ٢٠ لجنة متخصصة في كل المجالات . وأخيرا سندعو الجمعية العمومية قريبا بعد عودة رئيس الحزب من الخارج . ذلك أنه لابد بعد أن مضى علينا خمس سنوات أو ست سنوات لم تتغير خلالها الهيئة العليا لحزب الوفد . حتى انخفض عدد اعضائها من ٣٥ الى ٢٢ عضوا . وعلى ذلك نحتاج الى التعديل . كذلك نحن لا نريد أن نحتكر القيادة ونريد ان نعدل القيادات داخل الحزب لنفتح المجال للشباب وللدم الجديد . لان الشباب هو قادة حزب الوفد في المستقبل .

### وفى بورسعيد

أقامت لجنة حزب الوفد ببورسعيد مساء الخميس الماضى احتفالا كبيرا بذكرى الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس . حضر الاحتفال على سلامة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس الشعب . كما حضره مصطفى شردى ومحمد عبد الفتاح نائبا مجلس الشعب عن دائرة بور سعيد وعدد كبير من قيادات واعضاء حزب الوفد ببور سعيد .

بدأ النائب على سلامة حديثه قائلا مضت ثلاثون عاما منذ ٢٣ يوليو ٥٢ بالتحديد . والحاكم الفردى يعتدى على زعيمنا الجليل مصطفى النحاس . تحت سمعنا وبصرنا دون وازع من ضمير . او خشية من الله العلى القدير . ثلاثون عاما والكلمة الحرة الامينة عن الوفد وسعد زغلول ومصطفى النحاس . اختفت من صحافتنا . التى يقال عنها زورا وبهتانا انها صحافة قومية . والقومية منها براء . ثلاثون عاما . حرم الشعب فيها ان يحتفل بذكرى الزعيمين الجليلين . بينما راحوا يحتفلون بذكرى اناس لايرتقون الى هاتين الزعامتين قدرا بين الناس ووطنية . ولكننا نحن الشعب بفضل الله . تم لنا ماأردنا فاحتفلنا في العام الماضى لاول مرة في القاهرة وبعد ثلاثين عاما . بذكراهما في مدرسة السعيدية الثانوية . في مكان مغلق فرض علينا . وابى الشعب من الاسكندرية الى اسوان الا ان يشارك في احياء هذه الذكرى .

### أين كان هؤلاء ؟

ثم تساءل على سلامة اين كان هؤلاء الحاقدون على سعد زغلول وعلى مصطفى النحاس . حينما كانا يعيشان عيشة الهوان بعيدين عن وطنهما في سيشل ومالطة . منفيين بأمر سلطان الاحتلال البريطانى واين كانوا حينما قال مصطفى النحاس قولته الخالدة . تقطع يدى ولا امضى وثيقة يفصل فيها السودان عن مصر . اين كانوا حينما قال النحاس لنواب الشعب وشيوخه تحت قبة البرلمان عام ٥٢ :

ـ من اجل مصر وقعت معاهدة ٣٦ ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها . انها كلمة تنم عن الديمقراطية لانه يضع الامر بين يدى نواب الشعب لايتجاهلهم كما تجاهلهم الطغاة ايام حكم الفرد . ان الشعب يعرف اين كان هؤلاء لقد كانوا حول الملك يحرسون عرشه ويحمون ملكه .

### احكموا على اعلامنا

ووجه النائب على سلامة كلمة للمسئولين عن اجهزة الاعلام في مصر قال فيها . ان اعلامنا في واد والشعب كله في واد اخر . كيف تمضى ذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس . ولايشارك الاعلام فيها ولو بكلمات قليلة عن حياة هذين الزعيمين ، ان تجاهل هذه الذكرى امر نرفضه . وسوف نحاسب عليه المسئولين عن اجهزة الاعلام تحت قبة مجلس الشعب .

وفى النهاية عاهد النائب على سلامة الحاضرين على المضى في طريق الزعيمين في ظل ديمقراطية كاملة وحريات شاملة .

وقد القى الاستاذ محمد البدرى عضو لجنة الوفد ببور سعيد كلمة في بداية الاحتفال تحدث فيها عن الزعيمين الخالدين سعد زغلول ومصطفى النحاس . وماقدمه كل منهما الى الوطن من جليل الاعمال كما تحدث محمد البدرى عن الزعيم البور سعيدى الوفدى حامد الالفى الذى كانت له مواقف وبطولات في شتى معارك بور سعيد الوطنية .

وقد زار اعضاء الوفد ببور سعيد في اليوم التالى للاحتفال . قبر حامد الالفى ومقابر شهداء ثورة ١٩١٩ وشهداء معارك القناة سنة ١٩٥١ .

# آفاق عربية .. وعالمية

# كاهانا .. لست وحدك

## الوجه القبيح للإرهاب الإسرائيلى يدخل الكنيست ويستعد لإقتحام المسجد الأقصى

في يوم من الايام نسبت أجهزة الدعاية الصهيونية في العالم الى احدى الشخصيات العربية قولها انه يدعو الى القاء اليهود في البحر . ومنذ ذلك اليوم .. والعرب أجمعون يتعرضون لابشع حملة وأقسى اتهامات . فهم ، عنصريون ، مناهضون للسامية أعداء لليهود باعتبارهم يهودا يريدون إبادة الجنس اليهودى وتدمير إسرائيل الضعيفة المحاصرة بكثرتهم العددية ...

ومازالت أصداء هذه الحملات تدوى في أذهاننا حتى اليوم .. رغم ان تلك الشخصية العربية التى نسب اليها هذا القول لم تكن تشغل أى منصب رسمى .

واليوم يدعو الحاخام مائير كاهانا عضو الكنيست ( البرلمان ) الاسرائيلى الحادى عشر الى ذبح العرب وطردهم جميعا من داخل دولة اسرائيل ومن الاراضى العربية المحتلة .. ولانجد في الغرب من يوجه اليه اللوم .

يحدث هذا رغم ان الارهاب الاسرائيلى ضد الفلسطينيين في الاراضى المحتلة اصبح يشكل الظاهرة السائدة .. بل يشكل السياسة الرسمية

### مجرد افتراض

يقول ، ليفى ميروشلمى ، في صحيفة ، معاريف ، الاسرائيلية .

، ليس من الصعب ان نتصور ما كان سيحدث في اسرائيل وفي العالم لو قام مسلحون في بلد آخر بمسيرة في حارة لليهود وهم يهتفون . ، اليهود الى الخارج ، لاشك ان كل شخص ـ وليس اليهود فقط ـ ينطوى على ذرة من الانسانية كان سيعلن عن غضبه .. ، .

هذا المجنون الارهابى العنصرى مائير كاهانا وجد ٢٢ ألف اسرائيلى يمنحونه أصواتهم ويحملونه حملا الى الكنيست حتى تتمتع افكاره في داخله ـ بالحصانة البرلمانية .

هؤلاء الناخبون يمكن ان يكونوا عصابة ارهابية معادية للفلسطينيين في الضفة الغربية .. ويمكن ان يكونوا نواة لجيش مستقل يبدأ بالعمل على ابادة العرب .

وفي الضفة الغربية .. اختفى بعض الطلاب الفلسطينيين من جامعة النجاح الوطنية في نابلس . وبعد فترة تم العثور على اشلائهم الممزقة في اماكن عدة .

وهذا هو ما يصبو اليه كاهانا

### مشروع للطرد !

في الايام السابقة على الانتخابات . توجه كاهانا على رأس جماعة من اعوانه الى احد شوارع القدس حيث اعلن على الملا

، عندما يتم انتخابى في الكنيست سوف اذهب الى قرية أم الفحم العربية .. ومعى ورقة وقلم في يدى ساقول للعرب . كل من يوقع باسمه على هذه الورقة بانه مستعد لمغادرة اسرائيل من تلقاء ذاته .. سيحصل على تعويض مالى . أما الذين يرفضون التوقيع فسوف يتم إرغامهم على المغادرة باى شكل من الاشكال ولن يحصلوا على أى شيء ، .

هتافات هستيرية تردد ، كاهانا .. الى الكنيست . والعرب .. الى الخارج .

### أولاد رائعون !!

التنظيم السرى الارهابى اليهودى في الضفة الغربية .. الذى قام بقتل عدد من طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل عن عمد وسبق إصرار . كما قام بمحاولة اغتيال رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية مما اسفر عن بتر ساقى عمدتين واتضح أن هذا التنظيم يخطط لنسف أوتوبيسات عربية في القدس ( مما كان سيؤدى الى مصرع المئات باعتراف الأجهزة الرسمية الاسرائيلية ) .. ساهو وصف كاهانا لاعضاء هذا التنظيم السرى ؟

انه يقول انهم ، أولاد رائعون يستحقون كل الاعجاب .. لقد قاموا بمهمة مقدسة ، !

### الديمقراطية .. مرفوضة

أن يختار الدولة اليهودية الصهيونية .

هذا الكاهانا الامريكى الذى هاجر الى اسرائيل منذ ١٣ سنة بدأ حياته بالارتباط بجماعة تسعى الى قتل الاطفال الروس في نيويورك احتجاجا على ، اضطهاد اليهود ، في الاتحاد السوفيتى ومنعهم من الهجرة . وكان يلقى الزجاجات المعبأة بالقاذورات في الحفلات الفنية للفرق السوفيتية ويحاول اضرام النار والسطو . وقامت المخابرات المركزية الامريكية والمباحث الفيدرالية الامريكية بتجنيده في الستينات للوقوف في وجه الحركة الطلابية النشطة المناهضة للحرب الامريكية في فيتنام في الجامعات الامريكية . وعندما يقرر الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون

وهناك تناقض صارخ ـ في رأى كاهانا ـ بين النظام الديمقراطى والدولة اليهودية الصهيونية .. ولذلك فإن كاهانا يرفض الديمقراطية ويفضل تحسين علاقاته مع الاتحاد السوفيتى يقطع كاهانا علاقاته مع هذه الاجهزة ويقيم علاقات مع عصابة المافيا ويؤسس كاهانا ، رابطة الدفاع اليهودية ، . التى كان يصفها بانها منظمة ، الفهود اليهود ، ويؤلف كتابا على نمط كتاب الزعيم النازى الالمانى هتلر ( كفاحى ) بعنوان ، لن يتكرر ذلك ابدا ، ويقدم نفسه في هذا الكتاب على انه المنقذ الوحيد للشعب اليهودى .

### المؤامرة ضد الاقصى

هذا العنصرى الارهابى يريد أن يقتحم المسجد الاقصى المبارك . أولى القبلتين . وثالث الحرمين الشريفين . يريد ازالته وتدميره وبناء الهيكل المزعوم .

هذا العنصرى النازى يريد ان ، يصلى ، في الأقصى متحديا كل المشاعر ويريد ـ على حد تعبيره ـ طرد العرب من قبة الصخرة .



مائير كاهانا

### مقاومة مشرفة

وقد أعلن سماحة الشيخ سعد الدين العلمى رئيس المجلس الاسلامى الأعلى في القدس انه سيكون أول من يصطدم بكاهانا وعصابته اذا اقتحم ساحة الحرم الشريف . وقد وجه الشيخ العلمى نداء دعا فيه المسلمين في الاراضى الفلسطينية المحتلة الى ضرورة التواجد اليومى في ساحات المسجد الأقصى لمواجهة أى احتمال مشئوم . خاصة في ظل التهديدات المتكررة التى يتعرض لها مسرى الرسول الأعظم .

### مواجهة شعبية

أما عن إعلان كاهانا عن عزمه على اقتحام قرية ، ام الفحم ، الفلسطينية ودعوته أتباعه الى حمل السلاح لانتزاع البلدة من أيدى أصحابها الفلسطينيين واثبات ان هذه القرية من ممتلكات اليهود .. قال ، هاشم محاميد ، رئيس المجلس المحلى لـ ، أم الفحم ، اعلن انه اذا دخل كاهانا الى البلدة فانه غير مسئول عن النتائج

### هذه .. بلادنا

وقال هاشم محاميد ان كاهانا يستطيع ان يحصل على مليون حصانة برلمانية ولكننى أتعهد لذلك العنصرى بانه اذا اجتاز عتبة قريتنا فلن يبقى رضيع في القرية الا ويقف في وجهه . انا لا أعرف أين دفن والد كاهانا . ولكن والدى مدفون في هذه الارض واذا اعتقدوا في اسرائيل أننا سكان مؤقتون . فهم على خطا . ان جذورنا عميقة في هذا البلد . وليس هناك ما يدعونا لأن نترك بلادنا .

### سرطان الفاشية

سرطان الفاشية يستشرى بسرعة . ولكن كاهانا ليس لقيطا ليس وحده انه الابن الشرعى وربما اكثر الابناء شرعية للاستعلاء وفلسفة القوة وحمى الحرب والعدوان والاغتصاب واسطورة من النيل الى الفرات هذا هو الزرع . وكاهانا هو الرماد . النائبة المتطرفة جيئولا كوهين .. هي امه وشارون وبيجين أبواه ويقول كاهانا انه سيكون له عشرون مقعدا في الكنيست القادمة . ولا أحد يستغرب ذلك .. فقد يكون له ٢٠ مقعدا بالفعل . وقد يصبح في أحد الأيام رئيس الحكومة . لقد اصبحت اسرائيل دولة فاشية

يقول كاهانا نفسه ، حتى اذا أطلق الناس على شخص ما صفة انه فاشى وارهابى ... فانه عندما يصل الى الكنيست .. يتحول على الفور الى فاشى قانونى وإرهابى شرعى يتمتع بالشرعية ، !

ولكى يبرر كاهانا دعوته الى القتل .. فانه يصور كل العرب في صورة المتربصين باليهود لذبحهم .. بما في ذلك النساء والأطفال الفلسطينيون العزل الذين يعيشون في ظل أسوأ ظروف القمع والاضطهاد تحت الاحتلال

### مرض ، الكاهانيزم ! ،

و ، الكاهانيزم ، مرض سريع الانتشار .. خاصة وان هناك دعاة تشريد الفلسطينيين ودعاة ارهاب ودعاة مصادرة للأرض واستيطان ودعاة ضم ..

وفي الكنيست الحادية عشرة يوجد ٨١ نائبا يمكن ان يطلق عليهم صفة ، القوميون المتعصبون ، أو ، الصقور ، وهم متوزعون على كل الأحزاب ولكنهم يفكرون على نحو لايختلف كثيرا عن كاهانا .. بطريقة أو بأخرى . صحيح انه لم يجلس في الكنيست حتى الآن شخص مثل كاهانا .. ولكنه ليس ظاهرة منفردة وشاذة .. بل انه يعكس ظاهرة منتشرة في السياسة الاسرائيلية .

### مسكين كاهانا

مسكين كاهانا ! هل هو اليمينى المتطرف التوسعى العنصرى الوحيد ؟ العنصرية في اسرائيل تنتشر من رياض الأطفال حتى أعلى الجهات في قيادات الدولة والأحزاب وكاهانا لايكذب انه يقول ما يعتمل في صدره وبطبيعته احيانا بلا لف أو دوران كثيرون في اسرائيل ممن يحبون ان يوصفوا بكلمة ، المعتدلون ، يباركون اقوال وخطوات كاهانا في قرارة نفوسهم حتى لو نددوا علنا بافعاله وربما لو اتيحت لهم الفرصة وتوافرت الظروف المواتية لسارعوا الى الانضمام الى صفوفه .

هذا الـ كاهانا . لن تستطيعوا ان تنتصلوا منه ولايمكنكم ان تدعوا براءتكم من افكاره وتصرفاته . فهو يجمع كل ملامحكم في وجهه الكريه .. فانظروا الى صورتكم البشعة في مرآة وجهه ..

### زيادة الأسعار ( بقية المنشور ص ١ )

بنسبة ٢٦٦٪ وتراوحت أسعار الزيادة في المربات ما بين ٣٠٠٪ و ٤٢٨٪ فقد ارتفع سعر مربى الفراولة زنة ٤٥٠ جراما من ٣٨٠ مليما الى جنيه و ٢١٠ مليمات . ومربى المشمش زنة ٤٥٠ جراما من ٢٣٠ مليما الى ٩٧٠ مليما بنسبة ٤٢١٪ . ومربى التين زنة ٤٥٠ جراما . من ٢٥٥ مليما الى ٩٧٠ مليما . وحدد القرار الخاص بزيادة هذه الأسعار . أن سعر البيع للمستهلك . هو سعر البيع للفنادق والاماكن السياحية .

### سراج الدين يشترك في تشييع جثمان محمد نجيب

بقية المنشور ص ١

في حديثه ان الديمقراطية هى الطريق الوحيد السليم الذى يجب ان تسير فيه مصر .

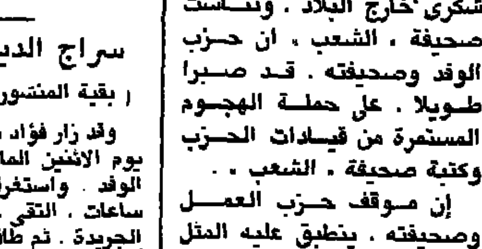
الوفد : تلقينا نبأ وفاة المغفور له اللواء محمد نجيب . أثناء مثول الجريدة للطبع . ولم يسعفنا الوقت لسرد الكفاح السياسى للواء محمد نجيب . الذى بدأ في انتخابات نادى الضباط . لقد تحمل الرجل وحده كافة مخاطر احتمال فشل حركة ٢٣ يوليو . وخاض معركة شرسة من أجل الديمقراطية . ضد الذين قرروا الانفراد بالحكم . ونادى بعودة الاحزاب السياسية . وعودة الجيش الى ثكناته . فكان ضحية موقفه . حيث اقتحم مكتبه في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ . مجموعة من الضباط . بأمر جمال عبدالناصر واعتقلوه . وقادوه الى فيلا صغيرة بالمرج . وعاش فيها ٢٠ عاما في حجرة صغيرة بها سرير خشبى قديم . وعندما تولى الرئيس الراحل انور السادات حكم مصر . اطلق سراح محمد نجيب . وبدأ اسمه يتردد في الصحف . وخرج الرجل من معتقله حرا . وأصدر كتابا بعنوان . كلمتى للتاريخ . . تحدث فيه عن فترة قيام حركة ٢٣ يوليو . وفترة حكمه . واعتقاله على مدى عشرين عاما .

رحم الله الفقيد . وأسكنه فسيح جناته .

### حفظ بلاغ وزارة الداخلية ( بقية المنشور ص ١ )

الداخلية قد تقدمت بالبلاغ ضد فؤاد سراج الدين دون ان تستمع الى الشريط .

ومن ناحية اخرى . انتهت نيابة الاسكندرية من تحقيقاتها في البلاغ الذى تقدم به الوفد . ضد قيادات وزارة الداخلية . عن واقعة اقتحام المؤتمر . استمعت النيابة يوم السبت الماضى الى اقوال ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . من المنتظر الاعلان . خلال الايام القادمة عن نتيجة التحقيقات التى تمت تحت اشراف المستشار سامى البربرى المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية .



● إشتكت صحيفة ، الشعب ، في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى . من ان جريدة ، الوفد ، تهاجم حزب العمل في غيبة رئيسه المهندس ابراهيم شكرى خارج البلاد . وتناست صحيفة ، الشعب ، ان حزب الوفد وصحيفته . قد صبرا طويلا . على حملة الهجوم المستمرة من قيادات الحزب وكتبة صحيفة ، الشعب ، .

إن موقف حزب العمل وصحيفته . ينطبق عليه المثل العامى القائل ، ضربنى وبكى .. وسبقنى واشتكى ، !!.

### سراج الدين يعود

( بقية المنشور ص ١ )

وقد زار فؤاد سراج الدين . صباح يوم الاثنين الماضى . مقر جريدة الوفد . واستغرقت الزيارة ثلاث ساعات . التقى خلالها باسرة تحرير الجريدة . ثم طاف باقسام الجريدة . وصرح رئيس الوفد في نهاية زيارته . بانه يأمل في إصدار صحيفة ، الوفد ، يومية [illegible] باذن الله .

● صورة بلا رتوش ●



# شركة الشرق الأوسط الوطنية القليوبية للخدمات والأمن الغذائى ش.م.م

(MENKO)

# الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يفتتح معمل التحاليل البيطرية

## ويزور أكبر مجمع فى العالم لذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن

وسط حفاوة بالغة . ومظاهر الود والتكريم احتفل أبناء محافظة القليوبية والعاملون بشركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والامن الغذائى . بافتتاح معمل التحاليل البيطرية بالقليوبية . ويعد هذا المعمل . هو المعمل الخامس الذى تقيمه شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية . ضمن خطتها التى تستهدف إقامة ٢٠ معملا فى عواصم محافظات الجمهورية .

وقد حضر حفل الافتتاح . الذى اقيم يوم الاحد الاسبق بعض كبار المسئولين بالدولة . والقيادات التنفيذية والسياسية بمحافظة القليوبية . وكبار قيادات وزارة الزراعه . وبعض رجال الاعمال . والمهتمون بالثروة الحيوانية والداجنه فى بلادنا . وأهالى محافظة القليوبية . وكان فى استقبال ضيوف حفل الافتتاح السيد الاستاذ خالد المالكى رئيس مجلس ادارة شركه الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعيه والحيوانية والسادة أعضاء مجلس إدارة الشركه .. والسادة أعضاء مجلس إدارة شركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والامن الغذائى .

وبدأ حفل الافتتاح . بأن تفضل السيد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . بقص الشريط . ايذانا ببداية تشغيل معمل التحاليل البيطرية .. الذى يعد أملا من امال كبار وصغار مربى الثروة الحيوانية والداجنه فى بلادنا . ويعد هذا العمل انجازا جديدا تضيفه شركة الشرق الاوسط . الى انجازاتها السابقه فى مجال توفير وانتاج الغذاء داخليا . بأيدى المصريين . بدلا من استيراده من الخارج . بمئات الملايين من العمله الصعبه . والتى نحن فى أشد الاحتياج اليها فى ظروفنا الراهنة .

● الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والمهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين وعمر عبدالاخر وخالد المالكى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الأوسط .. يقصون الشريط ، ايذانا بافتتاح المعامل البيطرية .

● القيادات التنفيذية والسياسية تستمع الى شرح الدكتور محمد فايز عن خطوات سير العمل فى المعامل .



وزير الزراعة

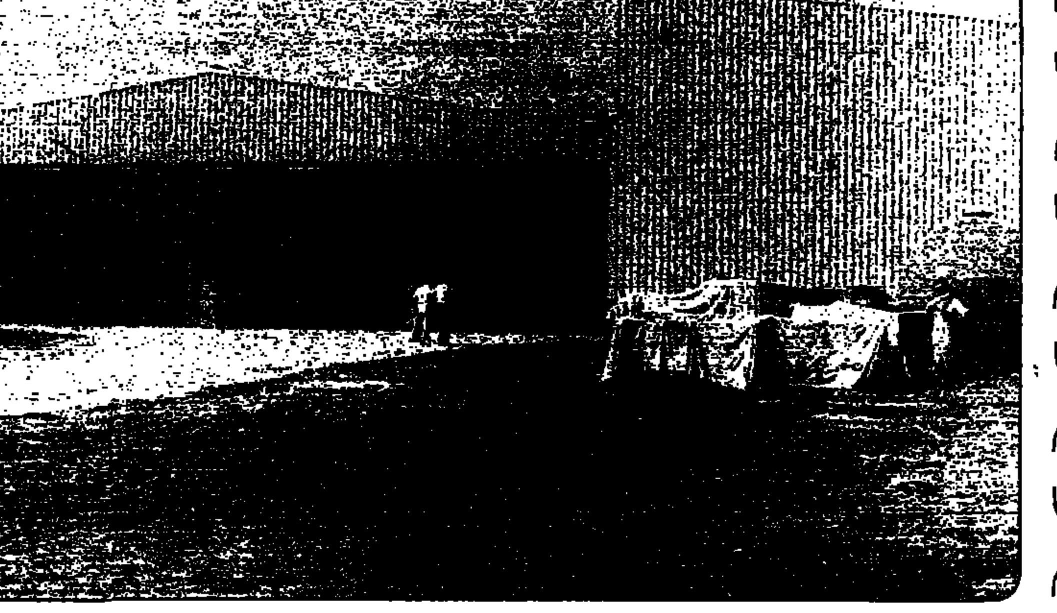
ومحافظ القليوبية

ونقيب المهندسين

والقيادات السياسية

والتنفيذية





● مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن .. الذى يعد أكبر مجمع فى العالم ، حيث يقع على مساحة ٢٠ فدانا .

### نبذة عن الشركة

وشركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية شركة مصرية قلبا وقالبا . وتعمل ليل نهار . من أجل القضاء على ازمة الغذاء البروتينى لجماهير الشعب المصرى .. بتوفير الاعلاف . باعتبارها العنصر الاساسى لمزارع الدواجن .

وفى هذا المجال ايضا انجزت شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية . وعودها باقامة مجمعات كبيرة لذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن . وبذلك يتيسر للمواطن الحصول بدون عناء . على الدواجن المحلية الطازجة بالسعر المعقول والمذبوحه طبقا للشريعة الاسلامية . وقد وفرت الشركة بهذه الانجازات الضخمة . العديد من الملايين من الجنيهات الصعبة . التى كنا نستورد بها الدجاج المذبوح من الخارج .

والجدير بالذكر . ما دام الحديث قد تناول انجازات شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية . ان نشير الى المشروعات الحيويه والكبيرة الاخرى التى تقوم بها الشركة . فى مجال استصلاح الاراضى والامن الغذائى وقد أكد كل المسئولين والقيادات الذين تفضلوا بزيارة مشروعات استصلاح الاراضى . ان الشركة تقفز بخطى واسعه من نجاح الى نجاح . بفضل الجهود الطيبه التى يقوم بها رجال الشركه المؤمنون بربهم وببلادهم

### معمل التحاليل البيطرية

والحديث عن إنجازات شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية .. لا ينتهى . ويحتاج الى مجلدات ضخمة لسرد تفاصيله ، وشرح الجهود الضخمة التى بذلت وترجمت الى مشروعات عملاقة لتوفير الامن الغذائى . ولذلك نعود الى حديثنا عن معمل التحاليل البيطرية الذى افتتحته الشركه يوم الاحد السابق . بالقليوبية . لخدمة مزارع الدواجن .

ان المعامل . بشهادة كبار المسئولين فى مجال الثروة الداجنه والحيوانية . مجهزة ومزودة بالاجهزة العلمية الحديثه . ويتولى ادارتها اساتذة متخصصون من ابناء مصر وعلمائها فى الجامعات . والذى لاشك فيه . ان هذه المعامل تملك كل الامكانيات للمحافظه على ثروة مصر من الدواجن والحيوانات وحمايتها من مختلف الامراض . والدليل ان المزراعين واصحاب المزارع يقبلون على التعامل مع هذه المعامل بشكل لفت الانتباه ودل على وعى كبير باهميتها . خصوصا ان معامل التحاليل البيطرية . ترفع شعارا هو . تقديم أحدث الخدمات باجور رمزية

## يشيدون بالإنجاز الضخم الذى حققته

# شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى

وقد تفقد السادة الضيوف بعد افتتاح معمل التحاليل البيطرية . مراحل العمل النهائية فى مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن بالقليوبية . وهذا المجمع الضخم على وشك الانتهاء من تنفيذه خلال الشهور القليلة القادمة . وتشمل المرحلة الاولى من المجمع

● اقامة مجزر طاقته ٣٠ مليون دجاجة سنويا . ومزود بانفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ ومصنع لتصنيع لحوم الدجاج وخطوط للتعبئة والتغليف . تشمل المرحلة الاولى أيضا وحدة لتصنيع مخلفات الدجاج من أحشاء وريش وأرجل ودماء وتحويلها الى بروتين حيوانى معقم يدخل فى صناعات الاعلاف . ويتم تعبئتها فى مجمع تصنيع وتعبئة المخلفات والمجزر بملحقاته يعتبر أحدث ما وصل اليه العلم فى العالم . كما يعمل المجزر طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية .

ويوفر للمواطنين دجاجا مذبوحا شرعيا ومستنزف الدماء طازجا .

### إعداد : احمد فتحى غنيم

وزكى الرائحة .

كما سيوفر المجمع للمواطنين لاول مرة فى مصر لحوما مصنعة .. كالسجق والبانى وأنواعا آخرى مصنعة تصنيعا علميا حديثا نظيفا من لحوم ودجاج مصرى طازج مذبوح طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية .

ويعد المجمع تطورا كبيرا فى صناعة الغذاء فى مصر ..

وقد قام بنك تشيس الاهلى بتمويل المرحله الأولى من مشروع مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن .. ويعد بنك تشيس الاهلى . من البنوك الرائده التى تعنى بتمويل المشروعات القومية ذات النفع العام والثقل الكبير .

● أما المرحلة الثانية : التى يبدأ العمل فيها قريبا . فتشمل : مجزرا كاملا من خطين طاقته ٤٠ مليون دجاجة سنويا . ومزودا بانفاق التجميد وثلاجات التجميد والحفظ . ومصنعا لتصنيع اللحوم وخطوطا للتعبئة والتغليف ووحدة لتصنيع وتعبئة المخلفات .

وثلاجة مستقلة سعة ٦٠٠٠ طن .

واسطولا من السيارات لنقل الدجاج الحى . وسيارات ثلاجة لنقل الدجاج المذبوح والمصنعات .

### العضو المنتدب يتحدث عن دور المجمع

وعن الدور الذى سيقوم به المجمع ، لصالح اقتصادنا القومى وتوفير الامن الغذائى .. يقول المهندس امير رزق الله عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة الشرق الاوسط القليوبية للخدمات والامن الغذائى :

ان المجمع بملحقاته يتعبر تطورا هاما جدا . فى صناعة الدواجن فى مصر . لانه سيقوم بحماية هذه الصناعة لصالح المربين والمستهلكين كما أنه يعد النواة الاولى لاقتحام وبداية عصر تصدير الدواجن من مصر الى مستهلكى الدواجن فى العالم الاسلامى والعالم العربى . حيث سيوفر لهم المجمع دجاجا مذبوحا . طبقا للشريعة الاسلامية .. وبالتالى عندما تدخل مصر عصر - تصدير الدواجن . سيتوافر لدينا عائد ضخم من العملات الصعبه .

وأضاف المهندس امير رزق الله :

ان المجمع لذلك .. يعد اكبر وأحدث مجمع من نوعه فى العالم ، حيث تبلغ إجمالى طاقته ٧٠ مليون دجاجه سنويا . ويبلغ حجم الأعمال فى المجمع بعد استكماله ١٥٠ مليون جينه سنويا

وأضاف العضو المنتدب لمجلس إدارة شركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والامن الغذائى : ان المجمع سيوفر ايضا . الاطمئنان للمربين فى مزارع التسمين . لرفع دوراتهم الى ست دورات سنويات بانتظام واطمئنان وفى نهاية حديث المهندس امير رزق الله قال : ان هذا المجمع الذى يقام بالتعاون بين شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وشركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية . يعتبر بدايه حقيقيه ومستقرة .. علميا واقتصاديا . لصناعة الدواجن فى مصر .. كما ان الشركة ستوفر للمربين الكتاكيت والاعلاف والرعاية البيطرية والمعملية وتسويق انتاج المزارع . من خلال فروع الشركة المنتشرة فى محافظات مصر ومنشاتها ومصانعها .. والشركة بذلك تحمى وتدعم هذه الصناعه الكبيره

إنها حقا .. شركة تعمل من أجل مصر ولصالح شعب مصر .. لأن بها رجالا يؤمنون بان حل مشاكل مصر . فى أيدى المصريين وحدهم ..

## مصر تقتحم عصر تصدير الدواجن وتوفير العملات الصعبة

● بعض كبار المسئولين بوزارة الزراعة ومحافظة القليوبية فى المؤتمر بعد قص شريط الافتتاح

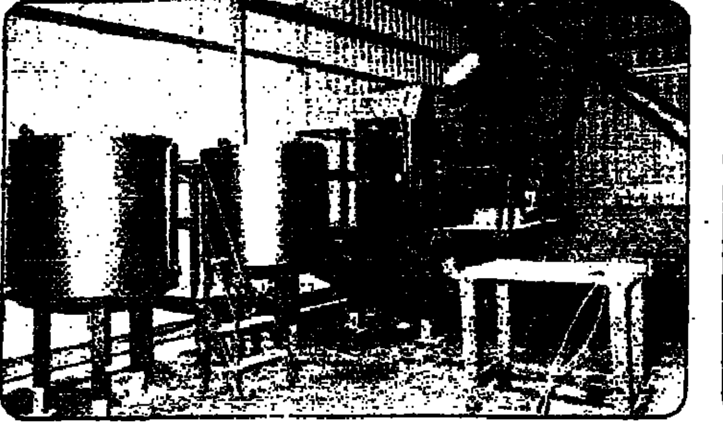


● قيادات شركة الشرق الأوسط وأهالى القليوبية ، يتقدمهم الأستاذ نبيل مقبل فى المؤتمر الذى عقد احتفالا بهذه المناسبة











أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا فى العالم .. توفره الآن شركة الشرق الأوسط ، فى مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن . ومن المنتظر أن تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المجمع بعد انتهاء المرحلة الثانية ، الى ٧٠ مليون طن سنويا .. وسيفتح المجال ، الى تصدير الدواجن المذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية

● صورة بلارتوش ●

# شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ش.م.م

احدى مجموعة شركات "المقاولون العرب" عثمان احمد عثمان وشركاه





● الدكتور نهاد غنيم احد خبراء مصر الذين تحتضنهم شركة الشرق الاوسط .. يشرح للضيوف سير العمل ، امام احد خطوط الذبح .



● شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية .. شركة مصرية قلبا وقالبا .. وعلامة مضيئة فى حياتنا .

# كبار المسئولين الذين حضروا حفل افتتاح معمل التحاليل البيطرية بالقليوبية

## الإشادة بجهود الشركة فى إقامة مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن

شهد حفل افتتاح معمل التحاليل البيطرية بمحافظة القليوبية ، عدد كبير من كبار المسئولين فى الدولة . وكان فى استقبالهم السيد / خالد المالكى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ، والسادة أعضاء مجلس الادارة بالشركة .. والسادة أعضاء مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط الوطنية القليوبية للخدمات والأمن الغذائى ، والسادة كبار قيادات الشركتين .

وقد حضر حفل الافتتاح من كبار المسئولين :

● السيد المهندس : عثمان أحمد عثمان
نقيب المهندسين

● الأستاذ الدكتور : يوسف والى
وزير الزراعة

● السيد الوزير : عمر عبدالآخر
محافظ القليوبية



△ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين وعمر عبد الاخر محافظ القليوبية اثناء تفقدهم لمنشآت المعامل البيطرية ..

● السيد المهندس : حسين عثمان
رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى الديمقراطى

● السيد الفريق : عبدالمنعم واصل
مستشار وزير الزراعة

● السيد اللواء : سعد السعيد
مدير أمن القليوبية

● السيد الأستاذ : ثروت أبوزيد
رئيس مجلس ادارة شركة مجمعات الأهرام الاستهلاكية

● السيد المهندس : أحمد حلمى عبدالمجيد
رئيس مجلس إدارة شركة الاسماعيلية الوطنية الغذائية

● الأستاذ الدكتور : محمود خير الدين
وكيل أول وزارة الزراعة للثروة الحيوانية

● السيد المهندس : عبدالرزاق بدوى
وكيل وزارة الزراعة

● السيد المهندس : ممدوح الزاوى
وكيل وزارة الزراعة بمحافظة القليوبية

● الأستاذ الدكتور : عبدالحى الرفاعى
مدير معهد بحوث صحة ا حيوان

● الأستاذ الدكتور : حسنى السواح
نائب مدير معهد بحوث صحة الحيوان

● الأستاذ الدكتور : سعد ندا
مدير المعامل الأقليمية والبيطرية

●●●

كما تفقد كبار المسئولين سير العمل فى تشييد مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع لحوم الدواجن .. وأشادوا فى نهاية جولتهم فى المصنع بالجهود الضخمة والمخلصة التى تبذلها شركة الشرق الأوسط فى خدمة مصر .

## من هم أبناء مصر العلماء

## الذين نفذوا معمل التحاليل البيطرية

### ويشرفون الآن على تنفيذ مجمع ذبح وتجميد لحوم الدواجن؟

● إن مصر زاخرة . بابنائها العلماء . الذين اثبتوا جداراتهم فى مختلف المجالات التى عملوا بها فى مصر وفى العالم الخارجى . وتعتمد شركه الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية . على ابناء مصر العلماء وحدهم فى اقامة مشروعاتها وإدارتها . ايمانا منها بأن ابناء مصر . هم وحدهم القادرون على اقتحام وحل مشاكلها . وتوفير الرفاهية والرخاء لأفراد الشعب ..

ويسر شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الأراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية ، ان تزيح الستار اليوم . عن بعض أبناء مصر العلماء ،الذين احتضنتهم الشركة مع غيرهم .. وهم الذين تولوا مسئولية تنفيذ وتشغيل مشروع معمل التحاليل البيطرية بالقليوبية . ويتولون الآن مسئولية الانتهاء من تنفيذ مجمع ذبح وتجهيز وتصنيع وتجميد لحوم الدواجن .. وابناء مصر العلماء الذين تقدمهم الشركة اليوم هم :

●●●●●

### الاستاذ الدكتور أحمد زكى عبد العزيز

د . احمد زكى

● ماجستير فى الدواجن من جامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٠
● دكتوراه فى تغذية الدواجن من جامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٦٧
● استاذ ورئيس قسم الدواجن بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية .
● عضو مجلس ادارة الشركة لشئون مصانع الاعلاف ومشروعات الدواجن منذ عام ١٩٧٧

### الاستاذ الدكتور أحمد على سامى أحمد

د . احمد على سامى

● دكتوراه من ألمانيا الغربية سنة ١٩٦٢
● استاذ ورئيس قسم الطيور والاسماك بكلية الطب البيطرى بجامعة الإسكندرية
● عميد كلية الطب البيطرى بجامعة الإسكندرية - سابقا .
● مدير عام الرعاية البيطرية فى شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية

### الاستاذ الدكتور نهاد أحمد متولى غنيم



د . نهاد غنيم

● بكالوريس الطب البيطرى من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤
● ماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧
● دكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٣
● دكتوراه من جامعة هانوفر فى ألمانيا الغربية سنة ١٩٦٥
● عميد كلية الطب البيطرى بجامعة الزقازيق
● خبير فى هيئة الامم المتحدة من عام ١٩٧٦ الى نهاية عام ١٩٨٢ بمنظمة الاغذية والزراعة
● مدير عام المجازر وتصنيع اللحوم والمعامل البكتريولوجية بشركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية
● رئيس مجمع اللحوم والدواجن بالشركة

### الاستاذ الدكتور محمد فايز على فهمى



د . محمد فايز

● استاذ الهستولوجيا بكليتى الطب . والطب البيطرى بجامعة الخرطوم بالسودان
● استاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا بكلية الطب البيطرى بجامعة حلب .
● عميد كلية الطب البيطرى بجامعة حلب
● دكتوراه فى الطب البيطرى من جامعة بودابست عام ١٩٥٩ .
● دكتوراه الفلسفه فى العلوم الطبية والبيطرية من اكاديمية العلوم والفنون بالمجر عام ١٩٦١ . وتناول موضوع رسالة الدكتوراه . دور الغدد الصماء فى التأثير على الانتاج فى الدجاج البياض فى مختلف فصول السنه
● حصل على الجائزة الاولى فى المؤتمر الدولى لعلم الحيوان فى ليننجراد عام ١٩٦٨
● استاذ ورئيس قسم التشريح والهستولوجيا بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة .
● أشترك مع الفريق العلمى المجرى فى البحوث الأولية لانتاج السلالات الحديثه من دجاج بيض المائدة
● عضو اللجنة الدائمة للمجلس الاعلى للجامعات .

### الاستاذ الدكتور حسين عبد الله العلايلى

د . حسين العلايلى

● استاذ تغذية الدواجن بكلية الطب البيطرى بجامعة عين شمس
● دراسات عليا فى تغذية الدواجن من انجلترا
● دكتوراه فى تغذية الدواجن من جامعة عين شمس
● مستشار بالشركة لشئون تغذية الدواجن

### السيد المهندس امير رزق الله

م . امير رزق الله

● بكالوريس فى الهندسة المدنية عام ١٩٦٢ .
● مدير عام سابق بشركة المقاولون العرب ( عثمان أحمد عثمان وشركاه )
● عضو مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية .
● عضو مجلس الادارة المنتدب فى شركة الشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والامن الغذائى .

# كلمة أخيرة

## مأساة أشرف .. أمام المصريين

أشرف رفاعي ابراهيم طالب عمره ١٠ سنة . يحب الحياة كما نحبها . وينبض في صدره الأمل مثل غيره من الشباب ولكنه لا يقدر على الدنيا كما يقدر عليها سواه فقد وجهت اليه ظروف هذا الزمان الشرس الرديء طعنة غادرة . أصابته قبل أربع سنوات بروماتيزم في قلبه الصغير .

الى هنا وقصة أشرف عادية . أو تبدو كذلك . ففي مصر الاف من المصابين بروماتيزم في القلب وهؤلاء جميعا يسعون الى العلاج . يترددون على الأطباء والمستشفيات . لا أحد منهم ينام أمام المرض الخطير عاجزا مستسلما لكي يفترسه حتى النهاية اشرف تختلف ظروفه عن هؤلاء جميعا فالعلاج يحتاج الى نفقات الى دواء وغذاء الى تحرك بين المستشفيات الى ساعد قوى يدق الابواب الى صوت مرتفع يوقظ بعض الضمائر التي غابت . والتي نامت . والتي ماتت في بعض الاحيان

ولكن ساعد أشرف مكسور عاجز لا يحول بابا عاليا . ولا يقوى على توجيه الطرقات التي توقظ الغافلين فالاب رجل مريض مصاب بعجز كلي وهو يتنقل في الشوارع على مقعد متحرك صنعه له أهل الخير ومصدر الرزق الوحيد للأسرة . هو مساعدات الناس التي يدسونها في يد الاب المشلولة . وقد فوجيء الرجل المسكين بالمرض الرهيب يفترس ابنه وظل طوال أربع سنوات يحاول المقاومة قدر الامكان

وكانت نتيجة العلاج القاصر . والاهمال الطويل . ان أصبح قلب اشرف في حالة خطيرة .

اما الاب العاجز . فان الوسيلة الوحيدة التي رأى انه يملكها لمقاومة الوحش الذي ينهش ابنه . كانت الاستعانة باهل الخير لكتابة رسائل الاستغاثة والاسترحام الى المسئولين . حتى نجح الاب في عرض ابنه على مجلس طبي متخصص بوزارة الصحة في الأسبوع الماضي . وقرر المجلس ان قلب أشرف مصاب بضيق . وارتجاع ميترالي . وارتجاع وضيق بالصمام الأورطي . بالاضافة الى استسقاء في البطن . وقرر المجلس أيضا ان القلب غير متكافىء . وان الحالة عاجلة . وتحتاج الى علاج باطني مكثف تمهيدا للتدخل الجراحي بعد ذلك

وقد رأيت الاب المسكين مكوما فوق مقعده المتحرك المحطم . الشلل سحب الاحساس من جسده . حتى لسانه يتحرك بصعوبة وهو يحاول ان ينطق اسم أشرف . وانما بقي قلب الاب . بكل ما يختزنه من أعاصير الابوة . وبقيت العينان الصادقتان . تومضان بالحريق الذي في صدر الرجل . وتلمعان بالدموع عندما يعز الكلام

ان أشرف يرقد الآن باحد مستشفيات الحكومة . حيث لا يوجد علاج مكثف . أو غير مكثف . وهو مواطن مصري له كافة الحقوق التي كفلها الدستور . ومن بينها ان يعالج وأن يشعر بانه يعيش في مجتمع وليس في غابة . ولست أدري الى من أوجه قصة أشرف على وجه التحديد ولذلك أوجهها الى المصريين جميعا .

**مصطفى شردي**

## لحظة من فضلك

● التسطيح فوق القطارات ●




بريشة : صلاح شفيق

# الألغام في البحر الأحمر

عندما أغلقت قناة السويس عام ٦٧ اصبحت ليبيا هي الدولة البترولية الوحيدة المطلة على البحر الابيض المتوسط أي أقرب دولة لتصدير البترول الليبي الى اوروبا فكان ان ارتفع سعر البترول الليبي الى القمة .

ولكن بعد أن فتحت القناة وبدأ كل البترول العربي يصل الى البحر المتوسط هبط سعر البترول الليبي الى المستوى العادي . ولا تزال إعادة تعطيل قناة السويس واشاعة الارهاب في البحر الاحمر من صالح الاقتصاد الليبي .

قال الشاب في لهجة يأس

ـ اننا ما زلنا حيارى في تحديد المتهم بالقاء الالغام في خليج السويس وفي البحر الأحمر .. بل إننا نناقض أنفسنا في توجيه هذا الاتهام .. فبعض المسئولين يستشهدون بأن الوزير الايراني كان قد هدد صراحة بنقل عمليات التدمير الى البحر الاحمر ردا على عمليات التدمير في الخليج العربي ..

ومسئولون أخرون يؤكد أن باخرة ليبية كانت قد مرت بقناة السويس الى البحر الاحمر وبعد عودتها بأيام بدأت الالغام تتفجر .. فمن نتهم .. ايران ام ليبيا ؟

وقال العجوز في بساطة

ـ ان الاتهام يمكن أن يجمع الدولتين وتستطيع أن تفترض أن ايران هي صاحبة الفكرة أي أنها صاحبة مشروع قفل مضيق البحر الأحمر عند باب المندب كما سبق وفكرت في قفل الخليج العربي عند مضيق هرمز ثم تولت ليبيا تنفيذ الفكرة بشراء الالغام من ايطاليا كما قيل وقيام بواخرها ببذرها في البحر فايران وليبيا متحالفتان في موقف واحد سواء بالنسبة للعراق أو بالنسبة للمنطقة كلها وان كانت هناك شواهد أخرى تنفي أن تكون الدولتان قد اتفقتا على تنفيذ هذا المشروع الواحد فايران ليس من صالحها غلق البحر الأحمر وبالتالي قناة السويس لأنها تتلقى نسبة كبيرة من امداداتها وهي في حالة حرب عن هذا الطريق والبواخر التي تتعامل مع ايران لا تزال تمر في قناة السويس حتى لو كانت تحمل أسلحة . أما ليبيا فليست لها مصالح مباشرة في البحر الأحمر أو في قناة السويس ولعلك تذكر أن الدولة الوحيدة التي اعترضت على اعادة فتح قناة السويس الى حد اثارة حملة عدائية ضخمة ضد مصر هي ليبيا . فعندما أغلقت قناة السويس عام ٦٧ أصبحت ليبيا هي الدولة البترولية الوحيدة المطله على البحر الأبيض المتوسط أي أقرب دولة لتصدير البترول الى أوربا فكان أن ارتفع سعر البترول الليبي الى القمة ولكن بعد أن فتحت القناة وبدأ كل البترول العربي يصل الى البحر المتوسط هبط سعر البترول الليبي الى المستوى العادي وبدأت تعاني الأزمات الإقتصادية ولا تزال اعادة تعطيل قناة السويس واشاعة الارهاب في البحر الأحمر من صالح الاقتصاد الليبي . لذلك يمكن أن تكون ليبيا وحدها هي التي قامت بعملية القاء الألغام

وقال الشاب معترضا

ـ ولكن ليبيا أثبتت ما يبعدها عن مثل هذا الاتهام . ففي نفس الوقت الذي لا يزال العالم كله يبحث عن الألغام التي ألقيت في البحر الأحمر قام الرئيس القذافي بزيارة مفاجئة الى دولة المغرب وعقد مع الملك الحسن اتفاقية وحدة والذي يؤمن بالوحدة العربية ويسعى اليها لا يمكن أن يفكر في القيام بعملية ارهابية ضد بلد عربي

●○●

وقال العجوز وهو يضحك ساخرا

ـ ان التحركات السياسية والدبلوماسية تتسع للمتناقضات وقد يكون الرئيس القذافي قد أحس بثقل الاتهام الموجه اليه بالقاء الألغام في البحر الأحمر وأراد أن يبعد هذا الاتهام أو يخفف منه بان يشغل العالم بحركة جديدة . فاقدم على تحقيق مشروع الوحدة مع المغرب وعلى هذا اللقاء المفاجيء مع ملك المغرب ومثل هذه التحركات تتكرر كثيرا في العالم السياسي الدبلوماسي .. ولعلك تذكر الزيارة المفاجئة التي قام بها بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لأنور السادات . وقيل أيامها أنه جاء لعرض مشروع ضخم لتحقيق السلام ولكن في نفس الوقت الذي كان بيجن يجلس فيه مع أنور السادات كان سلاح الطيران الاسرائيلي يقوم بالغارة التي دمر فيها المفاعل الالذري في بغداد أي أن الهدف من الزيارة كان فقط تغطية عملية الاعتداء على العراق وأنور السادات كان بريئا لا يعلم شيئا

وقال الشاب في حدة

ـ ولكن لا شك أن ملك المغرب كان يعلم أن ليبيا هي المتهمة بتلغيم البحر الأحمر أي الاعتداء على كل الدول العربية المطلة على هذا البحر .. وبينها دول في قمة التحالف مع المغرب . فلماذا يقبل الوحدة مع ليبيا .. أو على الأقل لماذا لم ينتظر حتى تظهر نتيجة الأبحاث والتحقيقات لتحديد الاتهام ..

●○●

وقال العجوز في هدوء

ـ ان الملك الحسن معروف بانه أكثر وأوسع الحكام العرب في واقعية سياسته انه حاكم واقعي .. ربما أبعد من واقعية السادات وقد شارك المغرب في محاربة اسرائيل عام ٦٧ بقوات أرسلها الى الجبهة السورية . ورغم ذلك فقد كانت أول مفاوضات سرية بين اسرائيل ومصر بعد الحرب قد بدأت على أرض المغرب . وكان القائد الاسرائيلي ديان يذهب بنفسه متخفيا الى المغرب ليقابل مندوبين عن أنور السادات . ورغم ذلك لم يعترف المغرب حتى اليوم باتفاقية كامب دافيد ثم لعلك تذكر أن الدول العربية مجتمعة كانت قد اتخذت قرارا بدعوة يهود اسرائيل الذين كانوا مواطنين لها بالعودة اليها .. ولم تتحقق هذه الدعوة الا في المغرب . فقد عاد اليها من اسرائيل كل اليهود من أصل مغربي . وكان من الواقعية السياسية أن تركوا بعد عودتهم وهم على اتصال باسرائيل بل أنه أقيم في المغرب أخيرا مؤتمر يهودي عالمي اشترك فيه مندوبون عن اسرائيل رغم أن العلاقة الرسمية بين المغرب واسرائيل لا تزال مقطوعة ولا يزال من المفروض أنهما في حالة حرب وأكثر من ذلك . انها واقعية تشمل كل التحركات السياسية . حتى أن دولة جنوب افريقيا التي قاطعها العرب لتحالفها الكامل مع اسرائيل ولأنها دولة عنصرية تتعامل مع المغرب على نطاق واسع دون حاجة الى تبادل الاعتراف الدبلوماسي بينهما وهي واقعية تقوم على مبدأ .. قد لا تستفيد ولكنك لن تخسر .. وعلى أساس هذا المبدأ تمت اتفاقية الوحدة بين المغرب وليبيا انها اتفاقية كانها مجرد نغم موسيقي عادي ليس فيه ما يفرحك ولا يزعجك . ولا تؤثر في نظام الحكم في الدولتين ولا تقيدهما بشيء حتى في العلاقات بينهما .. بصرف النظر عن مظاهرها . كتعيين وزير مغربي في حكومة ليبيا وتعيين وزير ليبي في حكومة المغرب . بل أنها رغم أنها قامت على اساس توحيد دول المغرب العربي .. أي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب الا أنها ظلت قاصرة على ليبيا والمغرب .. وتتعارض مع اتفاقية اخرى تمت حديثا بين تونس والجزائر والمغرب ولا تضم ليبيا . ولهذا فقبول ملك المغرب توقيع هذه الاتفاقية قد لا يفيد المغرب ولا العالم العربي كله بشيء . ولكن لا المغرب ولا العالم العربي سيخسر شيئا بتوقيعها وحتى لو أجمع العالم كله على أن ليبيا هي التي بثت الالغام في البحر الاحمر فان المغرب لن يمسه شيء من هذا الاتهام وقد لا ينفيه ولا يؤيده مع استمرار العلاقات الدبلوماسية الواقعية ولهذا يقال ان قوة الحكم في المغرب قائمة على قوة واقعيته

●○●

وصاح الشاب

ـ ان الواقعية تحتم عليك أن تختار بين السلم السياسي والحرب السياسية .. والقاء الالغام في البحر هو نوع من الارهاب السياسي يمكن أن يصل الى كل الدول العربية .. وكان أول ما أدى اليه هذا الارهاب هو التجاء كل الدول الواقعة على البحر الى القوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية و الايطالية .. و .. و .. أي الاستسلام لحماية قوات حلف الأطلنطي .. فكيف نستسلم للدولة التي تقوم بهذا الارهاب بحجة الاستسلام لواقعية وجودها .

●○●

وقال العجوز مبتسما كانه يسخر من عقلية الشاب

ـ لا تنس أن قوات حلف وارسو أيضا أشتركت في عملية تطهير البحر الأحمر من عمليات الارهاب . أقصد قوات الاتحاد السوفيتي .. فان له قاعدة بحرية كاملة عند باب المندب على أرض اليمن الجنوبي كما أنه مرتبط بتحالف كامل مع أثيوبيا وحتى نقدر واقعية الحكم في المغرب فان الدولة في تحالف كامل مع امريكا وجبهة الاطلنطي ولكنها في الوقت نفسه مرتبطة ارتباطا كاملا بالاتحاد السوفيتي بعد ان منحته حق استغلال مناجم الفوسفات فيها وهي أكبر مناجم الفوسفات وتشمل جانبا كبيرا من أرض البلد . أي أن واقعيتها تجمع بين ارتباطها بامريكا وارتباطها بالسوفيت بحيث لا يمكن أن تخسر علاقاتها بهما حتى لو عقدت اتفاقية وحدة . مع ليبيا بجانب اتفاقيتها مع السعودية مثلا ..

وقال الشاب وهو لا يزال ساخطا

ـ انك متحيز مع المغرب حتى بعد عقد اتفاقية وحدة مع ليبيا ..

وقال العجوز وهو يرفع مبسم الشيشة الى شفتيه .

ـ انى أصبحت متحيزا للسياسة الواقعية .. ونحن نسير في مصر نحو الواقعية وان كانت لا تزال امامنا خطوات واسعة ..

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

## من صحافة زمان

### صاحب البلاغ أمام النيابة العمومية

دعت النيابة العمومية صاحب البلاغ يوم الخميس الماضي للتحقيق معه في المقالة التي نشرت تحت عنوان . وقفوا الانتخابات فلماذا لم يحددوا ميعاد الانتخابات الجديدة . وكان محور التحقيق دائرا حول السؤال عن الاشخاص المقصود بهم هذه المقالة والحق اننا اندهشنا لهذا السؤال لان الاشخاص المقصودين بهذه المقالة معينون فيها تعيينا لايحتمل شكا ولاجدالا وقد قلنا في اول كلمة منها . وقفوا الانتخابات وقالوا في المرسوم الذي استصدروه ان غرضهم هو تعديل الانتخاب على وجه يتحقق معه تمثيل البلاد تمثيلا صحيحا ومعنى هذا التعديل انهم لايريدون قانون الانتخاب الذي وضعوه سنة ١٩٢٣ . وعليه نظن انه بديهي جدا ان الكلام موجه الى الوزراء ونحن نعرف ان خصومنا السياسيين اولوا مقالتنا هذه تاويلا فاسدا لايمكن ان تدل عليه الفاظه وهو تاويل احتقرناه فلم نعبأ به ولم نرد عليه .

البلاغ ٣ ابريل سنة ١٩٢٥




الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة : فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردي
مدير التحرير : جمال بدوي
التحرير والادارة
٧ ميدان الجمهورية
تليفون ٣٨٨٩٨٣
طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر